يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - יומון אל-אתיחאד

الأربعاء ٢٢ آذار ٢٠٠٠ ■ ١٦ ذو الحجة ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 22.3.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 261/56

٢٤ صفحة

احتجاجًا على عدم تنفيذ الحكومة للاتفاقية المبرمة منذ ثلاثة أشهر

الإثنين القادم إضراب إنذاري في جميع السلطات المحلية العربية

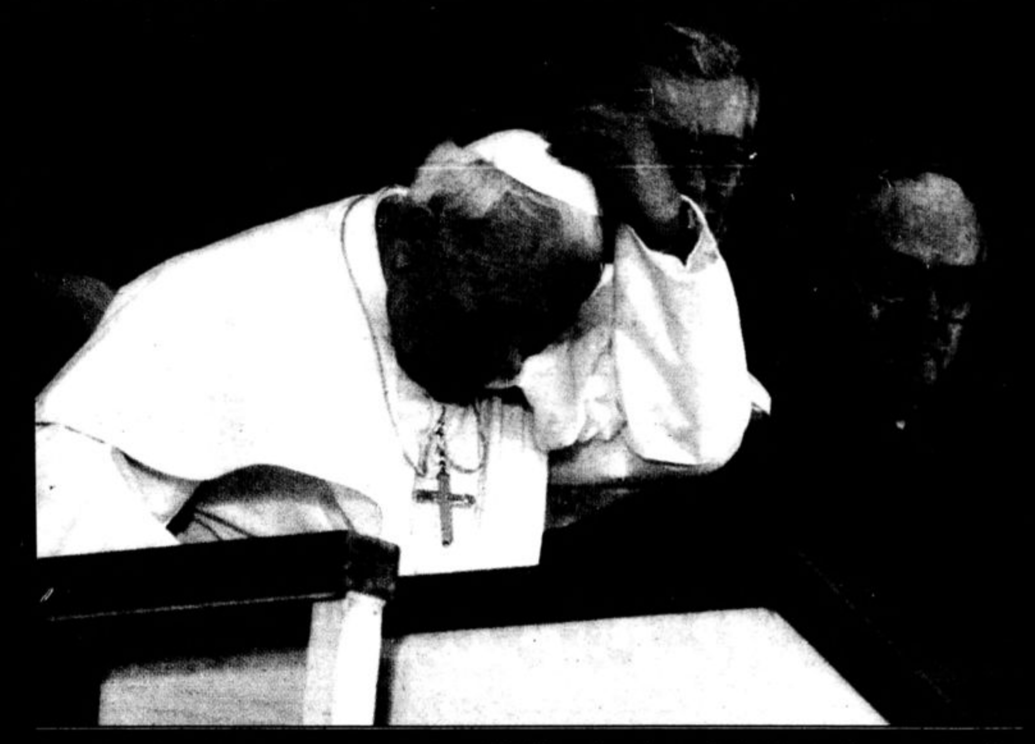
(ص٢٤)

إنطلاق المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية وواشنطن لا تتوقع اختراقًا سريعًا

إسرائيل سلمت أمس ٦,١٪ من الضفة الغربية للسلطة الوطنية الفلسطينية

(ص٣)

البابا: الحاجة إلى السلام والعدل ملحة في الشرق الأوسط



حكومة باراك تحاول زج «نتسيرت عيليت» في البرنامج الرسمي للبابا على حساب مدينة الناصرة

بيت لحم والدهشة والناصرة أتمت الاستعدادات لاستقبال البابا

(ص ٦ و٧ و٨)

سفير فلسطين في إيطاليا، نمر حمّاد، في مقابلة لـ «الاتحاد»:

بعد اعتذار الفاتيكان من اليهود يتوجب على إسرائيل الاعتذار من الفلسطينيين!

(ص ١١)

تحت سمع وبصر قوات الاحتلال وأمام صمتها

تلامذة الإرهابي غولدشطاين يحتفلون حول قبره

(ص٢)

في رسالة من وزارة الخارجية الجزائرية لـ «الاتحاد»:

أسباب عدم إقامة علاقات دبلوماسية مع إسرائيل لم تزل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصلت الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا، أمس الثلاثاء، رسالة من وزارة الخارجية الجزائرية تنفي فيها الانباء، التي تناولتها وكالات الانباء نقلا عن صحيفة «يديعوت احرونوت» (١٥/٣/٢٠٠٠) حول طلب الجزائر المزعوم لمساعدة عسكرية من اسرائيل.

وقال مصدر مأذون في وزارة الخارجية الجزائرية ان هذه الانباء لا أساس لها من الصحة، وانها من نسج خيال الصحيفة الاسرائيلية، وأضاف: وهو ليس اول سبق صحفي خاطئ تنفرد به تلك الصحيفة حول الجزائر.

وذكر المصدر نفسه بالموقف الثابت للجزائر والذي أكده رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة، عدة مرات حول أسباب عدم اقامة علاقات مع اسرائيل، وان هذه الاسباب حتى الآن لم تزل.

وبهذا الخصوص، اوضح المصدر نفسه ان هذه العلاقات لا يمكن تصورها ما دامت اسرائيل لم تنسحب من الاراضي العربية كافة، التي ما زالت تحتلها، ضاربة عرض الحائط، بالشرعية الدولية، وبالتحديد من جنوب لبنان وهضبة الجولان السورية. وأكد المصدر عينه، أيضًا، ان العلاقات مع اسرائيل لن تقام ما دام الشعب الفلسطيني لم يسترد حقوقه الوطنية كافة وخاصوصًا حقه في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

كلمة الاتحاد

التاريخ لا يمكن تزييفه

*لم نفاجأ عندما اثبتت الحكومة، امس، انها سيست زيارة البابا وبشكل عنصري، من خلال تغييب الناصرة وشعبها من حفل استقبال قداسته، والتركيز، حتى من قبل وسائل الاعلام على «نتسيرت عيليت» التي لا علاقة لها بالزيارة لا من قريب ولا من بعيد.

وفي اطار سياسة هذه الحكومة البراكية، القائمة على تكريس التمييز ضد الجماهير العربية الفلسطينية في هذه البلاد، غير القيمون من مسؤولي الحكومة مسار زيارة البابا بالحجة الممجوجة «الاحتياطات الامنية». ورفض هؤلاء القيمون جميع الاقتراحات البديلة، التي قدمها رئيس بلدية الناصرة، كي لا يحرم جمهور الناصرة وخصوصًا ابناء الطوائف المسيحية الغربية من الجماهير العربية الفلسطينية الذين يرغبون في المشاركة في هذه الزيارة التاريخية.

وازداد صلف القيمين عندما رضخوا، ايضا، لمطالب رئيس بلدية «نتسيرت عيليت» وغيبوا عن منصة التطويب شخصيات عربية. كما ان هذا الرئيس ابتز الحكومة سابقًا، بتحويل ميزانية مماثلة مع اعلان بلدية الناصرة الجبهوية مشروع «الناصرة - ٢٠٠٠».

اننا نرحب بزيارة البابا وتأكيده على ضرورة تحقيق السلام في الشرق الاوسط. وندين مجددًا سياسة الحكومة القائمة على محاولات شطب تاريخ هذه البلاد، كعادة الحكومات السالفة، التي عملت من منطلق صهيوني عنصري محض على سرقة معالم واسماء القرى والمدن الفلسطينية وغيرتها بأسماء صهيونية.

ولكن صمود الجماهير العربية في هذه البلاد، وكفاح هذه الجماهير الذي قاده الشيوعيون، ابقى وعمق تاريخ هذه البلاد الصحيح في وعي ومفاهيم وثقافة ابناء هذه الجماهير. وغني عن الذكر دور طيب الذكر القائد الشيوعي ورئيس بلدية الناصرة السابق، توفيق زيّاد، في تعميق ذلك وتعزيزه.

وان مخططات الحكومة كلها لتحويل الابيض الى اسود، ستكون فاشلة، وان الجماهير العربية قادرة على افشال المخططات كلها بوحدتها ويقظتها، وان الناصرة، شاء القيمون ام ابوا، ستبقى المدينة البعيدة والمتجذرة في عمق التاريخ، و«نتسيرت عيليت» لن تبقى سوى مدينة اقيمت على اراض عربية مصادرة ولن تكون البديل، للناصرة ابدًا، مهما سعت الحكومة لذلك.

وستبقى الناصرة ركن الجليل.

(«الاتحاد»)

تقديرًا لقتله (٣٩) فلسطينيًا!!

عشرات الإرهابيين أقاموا طقوسًا احتفالية حول قبر السفاح غولدشطاين!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقام عشرات المتطرفين الارهابيين، من اصدقاء ومؤيدي، السفاح الفاشي، باروخ غولدشطاين، امس الثلاثاء، طقوسا دينية احتفالية تمجده وتثني على الجريمة البشعة التي اقترفها وقتل فيها (٣٩) فلسطينيا داخل الحرم الابراهيمي في الخليل، عام (١٩٩٤)!!

وتجمهر العشرات من الارهابيين، من منظمتي «كاهانا حي» و«كاخ»، حول قبر غولدشطاين، في مستوطنة، «كريات اربع»، بمناسبة عيد «البوريم» الذي صادف امس، وتلوا المزامير الاحتفالية وانشدوا الاغاني التي تمجد وتخلد ذكرى السفاح غولدشطاين. واكدوا انهم سيتجمهرون بانتظام حول القبر لتمجيد بطلهم!!

وقال ميخائيل بن حورين، من منظمي الاحتفال الارهابي الوحشي البشع، حول قبر السفاح، عن عزم مبجلي غولدشطاين، الاحتجاج على القانون الذي يحظر «بناء التماثيل لتخليد ذكرى مرتكبي اعمال ارهابية»!! وقال، انه تقرر هذه السنة، الاحتفال علنا حول القبر بما قام به غولدشطاين في الحرم الابراهيمي في الخليل، احتجاجا على نشاط واقتراح قانون ران كوهين، الذي ادى الى فك شواهد كثيرة في محيط القبر تمجد غولدشطاين!!

وطالب النائب موسي راز، «ميرتس»، امس الثلاثاء، المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، بفحص ما اذا كانت اعمال اصدقاء غولدشطاين حول القبر، امس الثلاثاء، تتضمن نشاطًا تحريضيًا!!

وقال مجلس مستوطنة «كريات اربع»، في بيان عام، ان لا علاقة له اطلاقا بما جرى حول القبر امس الثلاثاء، من طقوس احتفالية. وان الذين نظموا الطقوس ليسوا من سكان «كريات اربع».

وطالب نائب وزير الخارجية، نواف مصالحة، بتقديم منظمي الطقوس الاحتفالية الى المحاكمة الفورية، مؤكدًا انه لا يمكن السكوت عن تنظيم احتفال تبجيل لسفاح.

واعترف النائب ران كوهين، «ميرتس» بأنه خضع للضغوط التي مارسها عليه اعضاء كنيست من المتدينين، ولذلك لم يضمن القانون الذي اقترحه في حينه، طلبا لنقل قبر السفاح غولدشطاين، من «كريات اربع»، الى مكان آخر وقال، امس، في تصريح اعلامي، انه بذلك ارتكب خطأ شنيعا وعبر عن ندمه.

وكشف كوهين النقاب امس، عن انه توجه قبل اسبوع الى الشرطة، طالبا منها، منع اجراء الطقوس الاحتفالية التي تنوي حركة «كاخ» الخارجة عن القانون، تنظيمها حول القبر، الا ان الشرطة لم تفعل شيئا. وقال انه سيحقق في ذلك! وطالب بمحاكمة منظمي الطقوس الاحتفالية فورا.



* قبر السفاح غولدشطاين - صورة من الأرشيف *

دمشق: واشنطن تمتلك جميع الوسائل لإقناع إسرائيل

* دمشق - «و.ص.ف.» - اكدت صحيفة «سيريا تايمز»، امس الثلاثاء، غداة الاعلان عن عقد قمة سورية امريكية في جنيف الاحد المقبل، ان الولايات المتحدة «تمتلك جميع الوسائل» لفرض تغيير في الموقف الاسرائيلي من السلام.

وقالت الصحيفة ان «الولايات المتحدة تمتلك جميع الوسائل لتغيير الموقف (الاسرائيلي) واقناع حكومة اسرائيل بأنه تستحيل مواصلة تحدي قرارات الامم المتحدة وارادة المجموعة الدولية في ارساء السلام والاستقرار في الشرق الاوسط».

واضافت ان «الولايات المتحدة تصرفت بمهارة ويتعلق الامر الآن بلحظة مهمة، لكن الدلائل الواردة من اسرائيل ليست مشجعة وخصوصا اذا بقيت حكومة ايهود براك على مواقفها». واكدت الصحيفة ان «واشنطن ستبذل كل الجهود لتحقيق تقدم جوهري».

واشارت الى ان سوريا ستطلع «خلال الاسابيع المقبلة» على مواقف اسرائيل من المشكلات الاساسية مثل «الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة واقتسام المياه والترتيبات الامنية».

ومساء الاثنين، اعرب وزير الخارجية السوري فاروق الشرع عن امله في ان تستأنف المفاوضات السورية الاسرائيلية بعد قمة كلينتون والاسد في ٢٦ آذار.

ووصف الشرع هذه القمة بانها«اجتماع مهم يكتسب اهمية خاصة بسبب توقف عملية السلام على المسارين السوري واللبناني».

وكانت المفاوضات السورية الاسرائيلية قد توقفت في منتصف كانون الثاني الماضي، بعدما اشترطت سوريا تعهد اسرائيل بالانسحاب من هضبة الجولان الى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧.

پيرس: لا حل لمشكلة المياه من دون سلام إسرائيلي سوري

* لاهاي - «و.ص.ف.» - اعتبر وزير التعاون الاقليمي، شمعون پيرس، امس الثلاثاء، ان مشكلة تقاسم الموارد المائية بين اسرائيل وسوريا لا يمكن تسويتها من دون اتفاق سلام بين البلدين.

واعلن في لاهاي خلال مؤتمر صحفي على هامش المنتدى العالمي الثاني حول المياه «في حال لم نتوصل الى سلام مع سوريا اشك في ان نتمكن من تسوية مشكلة المياه بيننا وبينهم».

واضاف «يمكن للمياه ان تصبح اهم ثمرة سلام لكنني لا اعتقد ان الموارد المائية وراء الخلاف. اعتقد ان الخلاف حول الموارد المائية يعكس الخلاف الاساسي. وعندما نقوم بتسوية الخلاف بيننا فبوسعنا التطرق الى مسألة المياه».

واشار پيرس الى اي مدى «تتجاوز مشكلة المياه (في منطقة الشرق الاوسط) الحدود بين الدول» والحاجة الى «تعاون حقيقي» بخصوص هذه القضية. وذكر بأن المحادثات في هذا الخصوص قائمة بين الاسرائيليين والفلسطينيين والاردنيين.

واكد «بدلا من جعل المياه امتدادًا للنزاع نريد ان نجعل من ذلك بداية سلام حقيقي».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.احمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

إنطلاق المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية وواشنطن لا تتوقع اختراقًا سريعًا

* عريقات: نحن أمام المفاوضات الأصعب *

* واشنطن – «و.ص.ف.» – بدأ الفلسطينيون مساء امس الثلاثاء، بتوقيتنا المحلي، مع الاسرائيليين مفاوضات متزامنة على خطين، الاول يتعلق بالتوصل الى اتفاق اطار بشأن الوضع الدائم للاراضي الفلسطينية والثاني بالمرحلة الثالثة والاخيرة من الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية وصفها الفلسطينيون بأنها «الاصعب» بهذا الشأن.

واتفق روبن وكبير المفاوضين الفلسطينيين للمرحلة الانتقالية صائب عريقات في عدم توقع الكثير من هذه الجولة التي جاءت بعد ازمة حادة شهدتها المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية واستمرت اكثر من شهر، وبعد تحديد نهاية ايار موعدا جديدا للتوصل الى اتفاق اطار يحدد الخطوط العريضة للوضع الدائم للاراضي الفلسطينية المفترض الاتفاق بشأنه في ١٣ ايلول.

وقال روبن «لا نتوقع تحقيق اختراق قريبًا» مضيفا «قد تم تحقيق قسم كبير من اتفاق شرم الشيخ الخاص بالمرحلة الانتقالية (مع انسحاب اسرائيل، امس الثلاثاء، من ٦٫١٪ من الضفة الغربية) وعليه فان التركيز الاساسي يجب ان ينصب على الوضع النهائي، الذي ينبغي اعطاؤه الاولية».

وحول الدور الامريكي في المفاوضات، قال روبن «في الوقت الحالي لن نقدم افكارًا. سنساعد (المتفاوضين) على التركيز، وربما في مرحلة لاحقة نقدم افكارا خاصة بنا».

وقال عريقات قبيل التوجه الى القاعدة مع باقي اعضاء الوفد الفلسطيني الذي يرأسه وزير الثقافة ياسر عبد ربه، المسؤول عن مفاوضات الوضع النهائي، انه ينبغي «عدم تعويل الكثير» على هذه الجولة.

واضاف عريقات ان المفاوضات التي تجري في قاعدة جوية جنوب شرق العاصمة الامريكية بعيدا عن الصحفيين وتستمر اسبوعا ستكون «الاصعب في ما يتعلق بالمرحلة الاخيرة من الاتفاق الانتقالي».



* بيتونيا أمس – (و.ص.ف.) *

وقال عريقات ان المفاوضات بين الوفدين اللذين يضم كل منهما ثلاثة مفاوضين ومستشارين اثنين ستجري على خطين متزامنين ومنفصلين، الاول يعنى بالتوصل الى اتفاق اطار بشأن الوضع الدائم للاراضي الفلسطينية، والثاني بالمرحلة الثالثة من الانسحاب من الضفة الغربية التي تشمل الضفة كلها ما عدا القدس والمستوطنات والمواقع العسكرية.

وينبغي التوصل الى اتفاق بهذا الشأن وكذلك بشأن اطلاق سراح ١٧٠٠ من السجناء الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية، بحلول نهاية أيار – بداية حزيران «على الاكثر».

واوضح عريقات ان المرحلة الاخيرة تشمل الانسحاب من ٥٧٫١٪ من الضفة الغربية، والغاء تصنيفات ب وج» بحيث تصبح الاراضي كافة خاضعة تماما للسلطة الفلسطينية.

واوضح عريقات ان السلطة الفلسطينية باتت تسيطر مع انسحاب امس الثلاثاء، على ٤٢٫٩٪ من الاراضي، ١٨٫٢٪ خاضعة تماما لها، و٢٤٫٧٪ مصنفة ضمن الفئة (ب) حيث لا يزال الاسرائيليون يسيطرون على الامن.

إسرائيل سلمت أمس ٦٫١٪ من الضفة الغربية للسلطة الوطنية الفلسطينية

* بيتونيا – كتب: هشام عبد الله – سلمت اسرائيل، امس الثلاثاء، السلطة الوطنية الفلسطينية الاشراف الكامل على ٦٫١٪ من الضفة الغربية.

وقال مسؤول الامن الوطني في الضفة الغربية العميد اسماعيل جبر للصحفيين «اعتبارًا من اليوم لن يدخل الجيش الاسرائيلي الى الـ٦٫١٪ من اراضي الضفة الغربية التي تسلمت السلطة الفلسطينية الاشراف الكامل عليها».

وكان يفترض ان يتم هذا الانسحاب في كانون الثاني الماضي بموجب تفاهم شرم الشيخ الموقع بين الطرفين في الخامس من ايلول الماضي وهو يسمح للسلطة الفلسطينية بالاشراف كليًا او جزئيًا على ٤٠٪ من الضفة الغربية.

ووسط تصفيق سكان بيتونيا دخل نحو ثلاثين من افراد الامن الوطني الفلسطيني الى البلدة المجاورة لمدينة رام الله.

وازاح عناصر الامن حاجزًا عسكريًا كان مقاما في السابق عند مدخل رام الله واطلقوا النار في الهواء ابتهاجا في حين اطلق بعض السكان العنان لأبواق سياراتهم.

وجاءنا من مراسلنا في جنين، ثائر ابو بكر، ان قوات الاحتلال انسحبت من عدد من قرى محافظة جنين ودخلتها قوات الامن الوطني الفلسطيني لتصبح هذه القرى والمناطق محررة وتحت السيادة الفلسطينية الكاملة.

وافاد العميد فايز عرفات، قائد منطقة جنين، لـ«الاتحاد» أن هذا الانسحاب ساهم في تعزيز التواصل الجغرافي بين القرى والمحاور في المحافظة. وقال انه تم بموجب هذا الانسحاب تحرير ٢٥ كيلومترًا مربعًا جديدًا لتصبح مساحة المناطق المحررة في محافظة جنين ٤٢٥ كيلومترًا مربعًا.

وقد دخلت القوات الامن الوطني الفلسطيني وتم نقل الحواجز الى المناطق المحررة، وهذه المناطق والمحاور هي: جلقموس وام التوت ودير ابو ضعيف والمعيز وتياسير. وتم اخلاء معسكر جيش الاحتلال لـ«عديت» الواقعة بين قرية عقابا ومدينة طوباس.

وبموجب هذا الانسحاب تم تحقيق التواصل الجغرافي بين مدينة جنين وقباطية وتم ربط قرية عنزا وعجة على شارع نابلس، ايضا، اضافة الى ربط قرية كفردان وصولا لمفتقر بلدة يعبد.

وقال عرفات انه تم الاتفاق مع الجانب الاسرائيلي على حرية الحركة للقوات الفلسطينية بين المحاور على الشوارع المصنفة مناطق (ب) وخصوصًا شارع حيفا ابتداء من جنين وحتى بلدة اليامون.

إصابة مدني لبناني بجروح خلال قصف إسرائيلي في جنوب لبنان

* صور (لبنان) – «و.ص.ف.» – اعلنت الشرطة اللبنانية ان مدنيا لبنانيا اصيب بجروح، امس الثلاثاء، خلال قصف اسرائيلي لمحيط بلدة محاذية للمنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

واضافت ان الراعي احمد سلطان البالغ من العمر ٢٦ عاما اصيب بكسور في الكتف في اثناء فراره من القصف الاسرائيلي للتلال القريبة من بلدة مجدل سلم ونفق خروفان من قطيعه بشظايا القذائف التي اطلقت من المنطقة التي تحتلها اسرائيل.

واوقعت القذائف التي بلغ عددها حوالي ١٥ قذيفة اضرارا في ثلاثة منازل في البلدة، بحسب المصدر نفسه.

ويأتي هذا القصف اثر هجوم بالهاون ضد موقع لميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة لاسرائيل في مشعرون عند تخوم القطاع الغربي للمنطقة التي تحتلها اسرائيل قبالة بلدة مجدل سلم، بحسب المصدر نفسه.

وافاد ناطق باسم ميليشيا الجنوب العميلة في مرجعيون في المنطقة المحتلة ان الهجوم الذي لم يتم تبنيه على الفور لم يوقع ضحايا في صفوف الميليشيا.

وذكرت الشرطة اللبنانية ان ست هجمات استهدفت، صباح امس الثلاثاء، موقعين للجيش الاسرائيلي واربعة مواقع لميليشيا جيش لبنان الجنوبي من دون ان تسفر عن وقوع قتلى.

واعلنت حركة «امل» و«حزب الله» وسرايا المقاومة اللبنانية المتحالفة مع «حزب الله» مسؤوليتها عن هذه الهجات.

غوجانسكي: حكومة براك تكثف توسيع الاستيطان في قطاع غزة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكدت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي في حديث لـ«الاتحاد» في ختام زيارتها الى قطاع غزة برفقة ثلاثة نواب من «ميرتس» وهم افشالوم فيلان وايلان جلئون وموسي راز، ان حكومة براك تكثف توسيع الاستيطان في قطاع غزة.

وكان النواب الاربعة قد حلوا، امس الثلاثاء، ضيوفا على «طاقم غزة» النشيط في بئر السبع والسلطة الوطنية الفلسطينية، وزار الوفد مع مضيفيهم محيط مستوطنة «نتسريم» حيث لاحظ الوفد بوادر توسيع المستوطنة واحتلال منطقة اوسع قبيل مفاوضات الحل النهائي.

وزار اعضاء الكنيست الصيادين في رفح وسمعوا منهم عن التنكيل الاسرائيلي لهم ومنعهم من الصيد، مصدر رزقهم، وذلك بدءًا من اطلاق الرصاص على القوارب من قبل الجيش البحري الاسرائيلي، حتى فرض الحصار عليهم.

والتقى اعضاء الكنيست وزير القضاء الفلسطيني فريح ابو مدين، الذي دعا حكومة براك الى الابتعاد عن الاستعلاء، واجراء مفاوضات في سبيل ايجاد حل عادل يحل القضايا العالقة كافة.

قوات الاحتلال ترتكب جريمة قتل بدم بارد في محافظة الخليل

* جنود الحاجز الاحتلالي يطلقون النار بتعمد ومن الخلف على المواطنة حلمية شروف وزوجها محمود، فأردوها قتيلة فيما أصيب الزوج بجراح بالغة الخطورة*

* الخليل - مكتب رام الله الصحفي - قتلت الليلة قبل الماضية المواطنة الفلسطينية حلمية عبد العزيز احمد شروف (٤٣ عاما) بدم بارد برصاص جيش الاحتلال واصيب معها في الحادث ذاته، زوجها محمود ابراهيم عبد الحميد الطوس (٤٨ عاما) برصاصة اصابت ظهره من الخلف، من جراء اطلاق النار عليهما بصورة متعمدة، ومن بعد مترين فقط، من قبل جنود حاجز عسكري احتلالي جرى نصبه بشكل مفاجئ على الطريق بين قريتي خارا وصوريف.

ووقع حادث القتل في اثناء مرور الضحيتين بسيارتهما من المنطقة المقام عليها الحاجز الاحتلالي والمسمى بوادي عزاز، والضحيتان من سكان قرية الجبعة شمال غرب الخليل، ولديهما (١٢) ولدا اكبرهم لم يتجاوز السابعة عشرة من العمر.

ووفق توثيق جمعية «القانون» فان قوات الاحتلال وفي اطار اجراءات تكثيف وجودها العسكري في محيط وعلى مداخل ومحاور الطرق في محافظة الخليل خلال اليومين الماضيين، اقامت حاجزا عسكريا في منطقة تدعى «وادي عزاز» بين قريتي خاراس وصوريف، واوقفت السيارات المارة على الطرق ودققت بصورة استفزازية بهويات راكبيها وبتفتيشهم، وعطلت حركة مرورهم لعدة ساعات. وفي اثناء ازدحام حركة طابور السيارات على الحاجز المذكور، اقترب المواطن محمود ابراهيم الطوس وزوجته بسيارتهما من الحاجز، وعندما قرر الزوج عدم مواصلة الانتظار في طابور السيارات، وقام بالالتفاف بسيارته للرجوع الى الخلف، قام جنود الحاجز باطلاق الرصاص على سيارته عن قرب، حسبما اكد ذلك الزوج الجريح محمود الطوس للجمعية صباح امس والذي يرقد حاليا في المستشفى الاهلي في الخليل.

وقد ادت عملية اطلاق النار المتعمدة هذه على المواطن الطوس وزوجته، وبحسب المعاينة والتقارير الطبية للمستشفى الاهلي وعالية الحكومي في الخليل، وتأكيدات المدعي العام، الى اصابة الزوجة اصابة قاتلة من الجهة الخلفية للرأس والظهر، وبما لا يقل عن ست رصاصات من النوع المتفجر، ما ادى الى وفاتها على الفور.

واما الزوج فقد اصيب برصاصة واحدة من نوع (POLSTY H. المتفجرة) دخلت اسفل ظهره وضربت الكبد لديه واصابت تجويف البطن، وقد اجريت له عملية جراحية مستعجلة، وهو حاليا يخضع للعلاج والمراقبة المكثفة.

واكدت مصادر المستشفى الاهلي الطبية للجمعية الى ان الضحيتين قد وصلا المستشفى الليلة قبل الماضية وكانت الزوجة قد فارقت الحياة والزوج في حالة الخطر الشديد.

واشار المدعي العام في الخليل، احمد الطوباسي، إلى ان جثة المرحومة مصابة بما لا يقل عن ست رصاصات اطلقت عليها وعلى الزوج من بعد لا يزيد عن مترين بحسب المعاينة الطبية والتحقيقات الاولية. هذا وقد جرى تحويل الجثة صباح امس الى معهد الطب الشرعي لاستكمال ملف التحقيق في الحادث الاجرامي.

واستنكرت جمعية (القانون) الجريمة البشعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال مجددا بحق ابناء الشعب الفلسطيني العزل، وتطالب حكومة الاحتلال الاسرائيلي بفتح ملف تحقيق جاد ومشترك مع الاجهزة المختصة في السلطة الوطنية الفلسطينية، للتحقيق في هذه الجريمة الجديدة لجيش الاحتلال المستهتر بالقوانين والمواثيق الدولية كافة، كما تطالب الهيئات الدولية كافة بسرعة التدخل والضغط على حكومة اسرائيل من اجل الزام قواتها واجهزتها كافة بالامتناع الكلي عن استخدام اي نوع من القوة، بما في ذلك اطلاق العيارات النارية، في اثناء التعامل مع المدنيين وسحب قواتها من مداخل ومحاور الطرق كافة ومن قرب التجمعات السكانية الفلسطينية.

مناصرو الديراني يطالبون بوقف اعمال البحث عن رون اراد

* بيروت - «و.ص.ف.» - تظاهر حوالي ٥٠٠ من مناصري الاسير اللبناني لدى اسرائيل مصطفى الديراني الذي افاد محاميه انه تعرض للتعذيب والاغتصاب في سجنه، امس الثلاثاء في بيروت، وطلبوا من «حزب الله» الرد على ذلك من خلال وقف عمليات البحث عن رون اراد، الطيار الاسرائيلي الذي فقد في لبنان.

وتوجه المتظاهرون وبينهم افراد من عائلة الديراني الى مقر الامم المتحدة في الوسط التجاري حيث سلموا رسالة موجهة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان طالبوه فيها بارسال لجنة الى اسرائيل تضم اطباء للتحقيق في المعلومات حول التعذيب واحالة المعتدين الى محكمة جزاء دولية بصفتهم مجرمي حرب.

من جهته نشر تنظيم الديراني «أمل - المقاومة المؤمنة» المنشق عن حركة امل والذي اصبح مقربا من «حزب الله» بيانا طالب فيه كل الاطراف المعنيين بتعليق اعمال البحث عن رون اراد الى حين الحصول على ضمانات حول صحة الديراني.

الياباني كوزو اوكاموتو اول لاجئ سياسي رسمي في تاريخ لبنان



** البطاقة التي حصل عليها كوزو أوكاموتو - «و.ص.ف.» **

* بيروت - «و.ص.ف.» - بات الياباني كوزو اوكاموتو احد عناصر «الجيش الاحمر»، امس الثلاثاء، اول لاجئ سياسي رسمي في تاريخ لبنان بعد ان تسلم موكله القانوني بطاقة اللجوء التي تحمل الرقم واحد.

واكد المدير العام للامن العام في لبنان اللواء الركن جميل السيد، في مؤتمر صحفي، عقده في بيروت، بحضور موكل اوكاموتو المحامي بشارة ابو سعد، «ان اول بطاقة لجوء تعطى في تاريخ لبنان لشخص جاءت ضمن مبدأ عنوانه لانه ساهم في المقاومة ضد اسرائيل».

واوضح السيد ان اقامة اوكاموتو في لبنان «غير مشروطة» وتعطى على اساسها «اقامة دائمة في لبنان لاحد اقاربه لملازمته والاعتناء به».

يذكر بأن حالة اوكاموتو الصحية والذهنية سيئة من جراء التعذيب الذي تعرض له خلال وجوده لمدة ١٣ عاما في سجون اسرائيل بسبب مشاركته الفلسطينيين في تنفيذ عملية في مطار اللد في تل ابيب عام ١٩٧٢ اسفرت عن مقتل ٢٦ شخصا. وقد افرجت عنه اسرائيل عام ١٩٨٥ في اطار عملية لتبادل اسرى فلسطينيين وجنود اسرائيليين كانوا محتجزين في لبنان.

وتناقضت المعلومات عن مكان وجود اوكاموتو فيما كان موكله يتسلم بطاقة اللجوء السياسي.

ففي حين اكد ابو سعد ان موكله «طليق» منذ مساء الاثنين، اذ رافقه من سجن رومية (شمال شرق بيروت) الى مكان اقامته الذي لم يكشف عنه ذكرت مصادر قضائية ان اوكاموتو لم يكن قد غادر بعد السجن واشارت معلومات صحفية الى وجوده في احد المستشفيات.

يذكر بأن لبنان رفض طلب اليابان استرداد خمسة من عناصر «الجيش الاحمر» الياباني ينفذون عقوبة مدتها ثلاث سنوات بتهمة تزوير مستندات واقامة غير مشروعة. فيما تقدم الخمسة بطلب لجوء سياسي الى لبنان بعد انتهاء العقوبة.

واقرت لجنة اللجوء السياسي الاسبوع الماضي، منح اوكاموتو هذا الحق ورفضته لرفاقه الاربعة الآخرين ماساو اداشي وكاسو توهيرا وهارو واكو وماريكو ياماموتو.

وابعد لبنان اليابانيين الاربعة يوم الجمعة الى الاردن تنفيذا لقرار الابعاد الوارد في الحكم القضائي.

وسلم الاردن فورا اليابانيين الاربعة الى سلطات بلادهم التي نقلتهم الى اليابان لمحاكمتهم بتهمة المشاركة او التورط في انشطة «الجيش الاحمر» الذي انشئ في ١٩٦٩ ويشر بتحقيق الثورة الماركسية عن طريق العنف.

عشراوي تطالب حكومة اليابان بإلغاء اعلان الصداقة بين مدينة يابانية والقدس

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي - وجهت د. حنان عشراوي، الامين العام للمبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والدمقراطية «مفتاح» رسالة الى السفير الياباني، عبرت فيها عن قلقها الجدي من اعلان الصداقة بين القدس ومدينة ايابا اليابانية، الذي وقع في التاسع من شباط الماضي.

واضافت د. عشراوي في رسالتها ان الاعلان لم يكتف فقط بالاشارة الى ان «القدس عاصمة اسرائيل الابدية»، بل تعدى ذلك ليهمش ويقلل من اهمية وجود المواطنين الفلسطينيين الذين عاشوا وترعرعوا في هذه المدينة على مر العصور.

واوضحت ان وضع القدس حسب المواثيق والاعراف الدولية والقانون الدولي الانساني واتفاقية جنيف الرابعة مدينة محتلة في حزيران ١٩٦٧، وبالتالي فان القرار ٢٤٢ والقرار ١٨١ ينطبق عليها كونها محتلة، اضافة الى ان القدس من قضايا مفاوضات الحل الدائم.

واختتمت د. عشراوي رسالتها بدعوة السفير الياباني الى اتخاذ الاجراءات اللازمة لدى حكومته لالغاء هذا الاعلان الذي يمس بجوهر حقوق الشعب الفلسطيني التي كفلتها قرارات الشرعية الدولية، والقانون الدولي الانساني واتفاقية جنيف الرابعة.

الاحتلال يماطل منذ (١٤) عاما في اجراء عملية جراحية لأسير فلسطيني

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - افادت مؤسسة الضمير بأن ادارة سجن عسقلان تماطل منذ (١٤) عاما في اجراء عملية جراحية للاسير «محمد عبد الحسين ٤٢ عاما مما ادى الى تدهور حالته الصحية.

وقالت المحامية سحر فرنسيس ان الاسير الحسين يعاني من مرض الجيوب الانفية اضافة الى الدسك والازمة الصدرية ومتاعب اخرى في المعدة والسمع.

وقالت هناك، ايضا، عدد كبير من الاسرى يعانون من اوضاع صحية متردية ويعانون من الاهمال الطبي والمماطلة في اجراء العمليات الجراحية، وان سلطات الاحتلال تماطل في اجراء عملية دسك للاسير «رياض سعيد عيسى». واشارت المؤسسة الى ان ادارة السجون اوقفت صرف الدواء لعدد من الاسرى منهم: احمد ابو السعود ومحمد عادل داود.

احتفال على جانبي خط وقف اطلاق النار شرق مجدل شمس

* مجدل شمس - لمراسلنا - اقيم امس الثلاثاء، على جانبي خط وقف اطلاق النار، شرق بلدة مجدل شمس، في الجولان السوري المحتل، احتفال بمناسبة عيد الام، تكريما لامهات اسرى الحرية من الجولان ولبنان وفلسطين، الذين يقبعون في سجون الاحتلال، شارك فيه حشد غفير من الرجال والنساء.

افتتح الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت، اجلالا لشهداء النضال العربي التحرري، وبالنشيد العربي السوري، وتبودلت الكلمات، عبر مكبرات الصوت، وتمحورت حول رفض الاحتلال الاسرائيلي والتنديد بممارساته القمعية. وحيّت اسرى الحرية القابعين في سجون الاحتلال. واثنت على سياسة القيادة السورية واصرارها على الانسحاب الكامل من الجولان المحتل وباقي المناطق العربية والفلسطينية المحتلة. ووزعت رابطة الجامعيين في الجولان ولجنة دعم الاسرى في الجولان، في نهاية الاحتفال، الهدايا التذكارية على امهات الشهداء والاسرى والسجناء تكريما لهن.

تناقص نصيب الفرد الفلسطيني اليومي من المياه

* غزة - «وفا» - اكد د. محمد يوسف عبدالرحيم، المدير الاقليمي لـ«برنامج الامم المتحدة للبيئة»، المكتب الاقليمي لغرب آسيا، ان نصيب الفرد الفلسطيني اليومي من المياه يتناقص ليصل الى ٦٥ لترا.

وتوقع د. عبد الرحيم في كلمة وجهها امس، بمناسبة «اليوم العالمي للمياه» ان يتدهور الوضع المائي على نحو اسرع في دول غرب آسيا وبقية الدول العربية خلال القرن الحالي. كما توقع، ان يتزايد الطلب على المياه في الوطن العربي من ٢٦ مليار متر مكعب في ١٩٩٥، الى ٣٥ مليار متر مكعب بحلول ٢٠٢٠، اي ان العجز المائي الحالي البالغ حوالي ١٦ مليار متر مكعب، سيزداد الى اعلى من ذلك بكثير.

ودعا الدكتور عبد الرحيم الى تخفيض نسبة الفاقد، من المياه، مشيرا الى ان معظم مدن العالم تفقد ما يعادل ٢٠٪ من المياه العذبة المخصصة للتوزيع نتيجة لاعطال الشبكات وعدم توفير الصيانة الكافية.

كما دعا الى اعادة استخدام المياه، حيث ان نسبة ما تم استخدامه من مياه الصرف الصحي المعالجة، في الدول العربية لا تتجاوز ١٠٪ من موارد المياه.

في استقبال الوزير شيرانسكي في ابوسنان

علي هزيمة: زمن التصفيق والوعود ولى ويجب تخصيص الميزانيات لنا

* شيرانسكي: اذا تنازل السوريون عن مياه طبريا فسنؤيد الانسحاب من الجولان ! *

* أبوسنان – لمراسلنا – «اذا تنازل السوريون عن مطالبتهم بمياه طبريا فسنؤيد الانسحاب من الجولان».

هذا ما صرح به وزير الداخلية، نتان شيرانسكي، للصحفيين في ختام زيارته لقرية ابوسنان أمس الثلاثاء.

وكان شيرانسكي قام بافتتاح البناية العصرية الجديدة لمجلس ابوسنان المحلي بمرافقة رئيس المجلس، علي هزيمة، وبحضور جمع غفير من الأهالي وعدد من رؤساء السلطات المحلية في المنطقة وعدد من كبار موظفي وزارة الداخلية.

وفي كلمته شدد رئيس مجلس ابوسنان المحلي، علي هزيمة، على الوضع الاقتصادي الصعب الذي تعيشه السلطات المحلية بشكل عام والسلطات المحلية العربية بشكل خاص. وأشار الى ان عددا من الرؤساء يفكر مليًا في كيفية دفع الرواتب للموظفين والمستحقات الاخرى. ولا يستغربن أحد ما اذا قام بعض الرؤساء بتسليم مفاتيح سلطاتهم المحلية احتجاجًا على الازمة المتفاقمة التي يمر بها الحكم المحلي.

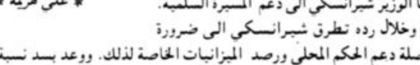
وقال هزيمة، ان زمن التصفيق وتصديق الوعود ولى الى غير رجعة ولن يفيدنا بعد اليوم سوى ترجمة هذه الوعود الى عمل على الارض. سياسة سد الفجوات التي تتحدث عنها الحكومة بحاجة الى ترجمة على ارض الواقع وهذا يتطلب زيادة في الميزانيات وليس تقليصها.


* علي هزيمة *

وطرح هزيمة عددا من المطالب العينية امام الوزير مطالبًا اياه بالاستجابة لها خصوصًا في مجال رفع نسبة الميزانيات اللازمة للتطوير.

ودعا الوزير شيرانسكي الى دعم المسيرة السلمية.

وخلال رده تطرق شيرانسكي الى ضرورة مواصلة دعم الحكم المحلي ورصد الميزانيات الخاصة لذلك. ووعد بسد نسبة من العجز الذي تعانيه السلطات المحلية، وأشاد بالادارة المالية الحسنة لمجلس ابوسنان مذكرا ان المجلس حصل مؤخرا على جائزة وزارة المالية على ذلك.



وخلال رده على اسئلة الصحفيين تطرق شيرانسكي الى الأزمة الوزارية خصوصًا في أعقاب تصريحات زعيم شاس عوفاديا يوسيف ضد يوسي سريد.

وقال: من المعروف ان عيد «البوريم» هو عيد يوحد الشعب، لكن للأسف ما قام به الراب يوسيف ليس صحيحًا وبدل ان يوحد فرق الشعب باطلاقه تصريحات كهذه وأمل تراجعه واتخاذه خطوات بهذا الاتجاه تساهم في اصلاح ما أفسد وفي عودة المياه الى مجاريها.

تحملت تعذيب زوجها لها سنتين حتى وصلت الى الشرطة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة «بات يام»، أمس الثلاثاء، شابا (٣٤) عامًا، من المدينة، للاشتباه بتنكيله بزوجته وضربها وتعذيبها بشكل وحشي على مدى سنتين.

وقدمته الشرطة بعد ساعة من التحقيق، الى المحكمة وجرى تمديد اعتقاله لسبعة أيام لاستكمال التحقيق.

وتبين من ملف التحقيق، ان الشاب تزوج قبل سنتين، وبعد أيام من الزواج، درج على تعذيب وضرب زوجته لأتفه الأسباب، الا انها صبرت وتحملت وخشيت من تقديم شكوى ضده، الى أن بلغ السيل الزبى، وفقدت القدرة على التحمل والصبر، فاستجمعت قواها، أمس الأول الاثنين، وقدمت شكوى ضد زوجها.

وقالت في شكواها الى الشرطة، ان زوجها درج على ضربها، اذا دخل الى البيت ولم يجد القهوة جاهزة، او اذا تأخرت في اعداد الطعام، او اذا استغرق اعداد الطعام وقتًا طويلا. وقالت للمحققين، ان زوجها كان يقيدها ويربطها الى السرير، يسكب عليها صمغًا ويهدد بإشعال النار فيه. ولم يتورع عن تعريتها وربطها الى السرير واطفاء السجائر على جسدها او وضع ابريق القهوة الساخن عليه. ولم يكتف بذلك، بل كان يعضها بقوة ويشطب جسدها بشفرة الحلاقة!! ولكي لا تصرخ، كان يسد فمها بشريط لاصق ويخرق مبلولة بالصمغ، وبلغت به الوقاحة، الى ادخال مواد مختلفة الى جسدها والاماكن الحساسة فيه وهو يقهقه!!

ونقلت المرأة، أمس الثلاثاء، الى المستشفى للعلاج، بسبب الحروق والجروح الكثيرة في جسدها.

وتبين من التحقيق، ان للمشتبه فيه اسبقيات في عالم الجنائيات، فقد أدين بسبب تعذيبه زوجته الأولى والتنكيل بها.

ونفى التهمة الموجهة اليه، الا أنه لم يقدم أي تفسير لما برز على جسد زوجته من حروق وآثار تعذيب وتنكيل.

مسن (٧٢) عامًا قتل زوجته وانتحر!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من التحقيقات التي جرت، أمس الثلاثاء، ان بيتر شقيتسر (٧٢) عامًا، من كيبوتس «جبعات عوز» ويقيم في هرتسليا، قتل زوجته غيليا غور، (٦٠) عامًا، وانتحر!

وعثر على جثتيهما، قبل منتصف الليلة قبل الماضية، في حي «نقيه أميريم» في هرتسليا. ولم يبد عليهما أي أثر لتعذيب او تنكيل. وعثر على المسدس في يد شقيتسر. وكانت جثته ملقاة قريبًا من جثة غيليا.

وكان دافيد، نجل شقيتسر، قدم بلاغًا في مركز شركة «بات يام»، أمس الاول الاثنين، عن غياب والده منذ يوم الأحد الأخير، مشيرا الى أنه سائق شاحنة، وهو يعاني احباطًا عميقًا، وكانت الشرطة تلقت معلومات عن شاحنة، متوقفة منذ يوم الاحد الأخير في شارع «بن غوريون»، قريبًا من حي «نقيه اميريم»، وتشوش حركة السير. وبناء على ذلك، توجهت قوة من الشرطة الى الحي واقتحمت بيت غيلا، ففوجئ أفرادها بما رأوا.

وتبين من التحقيقات ان غيلا اشترت المنزل في الحي قبل تسعة أشهر، واعتزلت فيه ولم تقم علاقات مع الجيران، وقبل فترة أبلغت غيلا شقيتسر بالانفصال عنه وأنها لا تستطيع الاستمرار في العيش معه، الأمر الذي ادخله في حالة احباط عميق، وقد أمضيا معًا عشر سنوات.

ولم تعثر الشرطة في المنزل على أية رسالة تبين دوافع القتل والانتحار.

«العليا» رفضت استئناف نمرودي ضد اعتقاله

* مفتش الشرطة أمر بفصل ضابط كبير بسبب علاقته مع نمرودي *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت قاضية المحكمة العليا، دالية دورنر، أمس الثلاثاء، الالتماس الذي قدمه عوفر نمرودي، ضد قرار المحكمة المركزية، تمديد اعتقاله حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده.

وقررت القاضية ان يظل نمرودي معتقلاً، حتى الانتهاء على الأقل، من استجواب الشهود الخمسة ضده.

وسوغت دورنر قرارها، بأن نمرودي خارج المعتقل، قد يشوش ويعرقل اجراءات التحقيق ضده ويقدم رشوات للشهود ضده لتغيير مواقفهم.

وأشارت دورنر في قرار الحكم، الى أنه من المواد التي قدمت اليها، عن نمرودي، تبين بشكل واضح أنه استغل امكانياته الكبيرة وتأثيره وموقعه وعلاقاته مع رجالات الحكم، لكي يمنع الكشف عن أعماله غير القانونية والممارسات الجنائية. وفي حال أطلق سراحه، سيواصل محاولاته لتشويش اجراءات التحقيق وتقديم الرشوات. كما فعل بعد ادانته في قضية «بار أون» والتنصت السري.

تجدر الاشارة الى ان نمرودي معتقل منذ أربعة أشهر.

وعلى الصعيد ذاته قرر، أمس الثلاثاء، المفتش العام للشرطة، يهودا ڤيلك، فصل الضابط رامي زوطلر، فورا من منصبه في الشرطة للاشتباه بأنه طلب من عوفر نمرودي مساعدته في ارتقائه في مناصبه.

وشغل زوطلر، رئيس طاقم التحقيق، في قضية «بارأون – حقرون»، وبعد ذلك خرج الى عطلة تقاعد.

وتجدر الإشارة الى ان قسم التحقيق مع أفراد الشرطة التابع لوزارة الداخلية، أوصى في حينه بتقديم زوطلر الى المحاكمة بسبب علاقاته مع نمرودي، وحيازة مستندات ووثائق خاصة بالشرطة في بيته.

ويحتاج قرار ڤيلك، الى تصديق وزير الأمن الداخلي.


* عوفر نمرودي *

د. سعد الى مؤتمر الحزب الشيوعي الفرنسي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجه صباح اليوم، الاربعاء، د. احمد سعد، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ورئيس تحرير «الاتحاد»، الى فرنسا للمشاركة في المؤتمر الـ ٣٠ للحزب الشيوعي الفرنسي، كممثل للحزب.

وسيعقد مؤتمر الحزب الشيوعي الفرنسي في مدينة «مارطيغة» قرب مدينة مرسيليا في الفترة من (٣/٢٣ – ٣/٢٦). ويكتسب هذا المؤتمر أهمية خاصة حيث يدرج على بساط ابحاثه ومداولاته قضايا اساسية محلية وعالمية أهمها: الوضع الدولي في ظل العولمة، الوضع الطبقي – الاجتماعي في فرنسا وتلخيص دور الحزب الشيوعي، الذي يشارك بثلاثة وزراء في الائتلاف الحكومي مع الاشتراكي، ودور النقابات الفرنسية وخصوصًا نقابة «السي. جي. كي» التي يقودها الشيوعيون وتعتبر أكبر نقابة عمالية لها دور ريادي في قيادة كفاح الطبقة الكادحة الفرنسية، وموضوع فرنسا ومجموعة الوحدة الاوروبية والقضايا المتعددة المرتبطة بها.

إبادة كمية من العنب المهرب السام

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ضبط مفتشو خدمات الدفاع عن النبات في وزارة الزراعة، أمس الثلاثاء، كمية من العنب الممنوع استيراده في سوق البيع بالجملة في مدينة حيفا، مهربة من تشيلي عن طريق اسبانيا. وتمت مصادرة العنب وابادته بواسطة وزارة الزراعة، التي اشتبهت في ان كمية العنب هذه مسممة نتيجة اصابتها بذبابة الفاكهة.

وقال سكرتير منظمة مزارعي الفواكه، عامي اوليئيل، ان تهريب الفواكه الى البلاد من شأنه إلحاق ضرر جسيم لفرع الزراعة.

وأضاف انه يوجد في تشيلي حشرات ضارة غير موجودة في اسرائيل، ومنها عدة انواع من ذباب الفاكهة. ومن شأن الاستيراد الشخصي للمنتجات الزراعة، حتى بكميات صغيرة، ان يؤدي الى دخول هذه الحشرات الى البلاد، وبعدها لا يمكن القضاء عليها بأية وسيلة. وذكر انه في الماضي جرى القضاء على أنواع من المزروعات نتيجة ذلك.

ومن جهة أخرى استدعى رئيس وحدة المراقبة في خدمات الدفاع عن النبات، مئير مزراحي، مهرب كمية العنب هذه، وهي شركة «م.أ. تسويق الجولان» التي يملكها ميخائيل الباسي، للتحقيق معه. وتنوي وزارة الزراعة تقديم لائحة اتهام ضد المستورد بسبب خرقه قانون حماية النبات.

ويذكر ان كمية العنب هذه التي تزن ٨٠٠ كغم تم تهريبها الى البلاد من أسبانيا في صناديق الاجاص التي تم استيرادها مؤخرا الى البلاد، وطالبت وزارة الزراعة من السلطات الاسبانية بالتحقيق في عملية التهريب هذه.

جبهة شباب رهط المثقفين تتهم البلدية بإجراء تعيينات سياسية

* رهط – لمراسل خاص – وزعت جبهة شباب رهط المثقفين، أمس الثلاثاء، منشورا على أهالي البلدة اتهمت فيه المسؤولين في البلدية بتعيين عدد من الأشخاص في وظائف شاغرة بدون أن يكونوا مؤهلين من الناحية الاكاديمية والعلمية، وانما بسبب مصالح ائتلافية ضيقة.

وجاء في المنشور ان مراقب البلدية عبر من خلال تقريره الاخير عن عدم ارتياحه لما يجري في أروقة البلدية، حيث قال ان التعيينات في الوظائف الشاغرة تتم على خلفية سياسية وعدم توفير الفرص المتساوية امام مواطني البلدة للتقدم لهذه الوظائف.

وقد اورد التقرير تسع وظائف تم التعيين فيها بدون الاعلان عن مناقصة كما هو مطلوب، الا ان القانون لا يفرض الاعلان عن مناقصة لثلاث من هذه الوظائف وهي: مساعد نائب رئيس البلدية ومدير مكتب رئيس البلدية والمساعد الشخصي لمن كان المسؤول عن قسم الهندسة والصحة. اما الوظائف الست الباقية التي يحتم القانون اجراء مناقصة عليها فهي: مساعد محاسب البلدية ومدير قسم الميزانيات وسكرتير مدرسة الرحمة ومدير قسم الموارد البشرية ومركز الخدمات الصحية الليلية ومدير روضات الجيل الغض.

وأكد المنشور على ان جميع هذه الوظائف كانت شاغرة ولم يجر الاعلان عن التعيينات لهذة الوظائف، وذلك في ظل غياب معارضة في المجلس البلدي.

مع وصوله الى البلاد

البابا: الحاجة الى السلام والعدل ملحة في الشرق الاوسط

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد البابا يوحنا بولس الثاني، أمس الثلاثاء، ولدى وصوله الى مطار اللد على الحاجة الملحة الى السلام والعدل في الشرق الاوسط.

وكان قداسة البابا قد بدأ زيارته، أمس الثلاثاء، الى البلاد وكان في استقباله الرسمي في مطار اللد، رئيس الدولة ورئيس الحكومة ورئيس الكنيست والوزراء والسفراء ورجال الدين من مختلف الطوائف، ورئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ورئيس مجلس كفر كنا المحلي واصل طه، والطفلان النصراويان الياس جورج حلو وليانا صفوان فاهوم اللذان قدما للبابا قفة تراب من البلاد لدى نزوله عن الطائرة.

وأشار البابا الى ان «الرأي العام العالمي يتتبع عن كثب عملية السلام التي تعني كل شعوب المنطقة، في البحث المضني عن سلام عادل ودائم للجميع».

وشدد على ان «رحلتي هي اشادة بتقاليد الديانات الثلاث التي تتعايش على هذه الارض». وتابع يقول «أطلب من الرب ان تساهم زيارتي في تعزيز الحوار بين الديانات الذي يدفع اليهود والمسيحيين والمسلمين الى ان يجدوا في ايمانهم الخاص، الحوافز والمثابرة للعمل من أجل السلام والعدل اللذين لا تنعم بهما شعوب الارض المقدسة التي تطالب بهما بقوة».

وأشار الحبر الاعظم الى ان «الكثير من الامور تغير في العلاقات بين الكرسي الرسولي ودولة اسرائيل منذ زيارة سلفه البابا بولس السادس في ١٩٦٤».

وشدد البابا في هذا الاطار على ان «اقامة العلاقات الدبلوماسية بيننا في ١٩٩٤ كرس الجهود الهادفة الى بدء حقبة الحوار حول مسائل ذات اهتمام مشترك تتعلق بالحرية الدينية والعلاقات بين الكنيسة والدولة.

من جهته طالب رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، بأن «تعترف الكنيسة بحقيقة كون دولة اسرائيل مركزاً روحانيًا للشعب اليهودي، وبأنها تلتزم ضمان حرية العبادة والحفاظ على حرية الدخول الى الأماكن المقدسة»!



* سياح في بيت لحم أمس *

الڤاتيكان طلب عدم مشاركة ايهود اولمرت في استقبال البابا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بناء على طلب الڤاتيكان، تقرر، أمس الثلاثاء، تقليص وقت احتفال استقبال البابا في القدس.

وتضمن طلب الڤاتيكان ،أيضًا، عدم مشاركة رئيس بلدية القدس، ايهود أولمرت، في حفل الاستقبال، وسوغ الڤاتيكان ذلك، بأن مشاركة أولمرت، ستؤدي الى اصرار الفلسطينيين، على أن يلتقي البابا ممثلاً فلسطينيًا من سكان القدس.

وعارض الوزير حاييم رامون الطلب بشدة في البداية، لكنه في النهاية، وافق على تقليص مراسيم ووقت الاستقبال.

وفي زيارته الى جبل المكبر، قدم اولمرت للبابا هدية هي عبارة عن كتاب مصور عن القدس.

رئيس محكمة الاستئناف الشرعية

القاضي ناطور: نأمل أن تزيد هذه الزيارة التآخي بين أبناء الشعب الواحد

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اعتبر فضيلة القاضي احمد ناطور، رئيس محكمة الاستئناف الشرعية، زيارة قداسة البابا حدثًا قد يوثق التآخي بين أبناء الطوائف والاديان. وقال في حديثه لـ «الاتحاد»: «املي ان تزيد الزيارة من التآخي بين المسلمين والمسيحيين، أبناء الشعب الواحد».

وأضاف القاضي الناطور الذي دعي للمشاركة في أكثر من استقبال للحبر الاعظم. أملي ان تترك زيارة قداسته وهي الاولى للبلاد، آثارًا طيبة من شأنها توثيق اواصر المحبة والتآخي ومناصرة عملية احقاق الحق واقامة العدل.

ووجه فضيلة القاضي كلمة بمناسبة قدوم الحبر الاعظم الى البلاد قال فيها: « اننا في هذه البقعة الطاهرة نحيا بمحبة ووئام واتفاق، مسلمين ومسيحيين، في الأرض التي باركها الله، مستذكرين دائمًا قوله تعالى في كتابه العزيز: «ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا انا نصارى. ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون ».

وطالما كان الانبياء في الاسلام اخوة، فإننا في هذه البلاد بطبيعة الحال اخوة احبة آمالنا كآلامنا واحدة ومآلنا واحد. اننا لنرجو ان يضيف سيادة الحبر الاعظم في زيارته هذه لبنات اكثر قوة وصلابة على بنيان محبتنا واتحادنا كأبناء وطن واحد وشعب واحد وان يضيف بعدًا عميقًا لقيم الخير والتآخي والفضيلة التي يؤمن بها المؤمنون بالله، جل شأنه. لذا فهذه تحيات دافئة من شغاف القلب الى سيادته وهو يطأ ارضنا، وانني لاسعد بتقديم أحلى التهاني الى أهلنا المسيحيين من أبناء هذا الوطن، وهم يحتفلون بمقدمه داعيًا الله جل شأنه لينزل علينا وعليهم طمأنينة وسكينة، ويحفظنا في أرضنا ويغدق علينا من نعمه عزة ومحبة وسلامًا، ويحفظ للناس حقهم وكرامتهم».

بيت لحم تستقبل اليوم البابا وعشرات آلاف السياح

* عرفات يصطحب ضيفه الى مخيم الدهيشة *

* بيت لحم - كتب: عز الدين سعيد، مراسل «و.ص.ف.» - انجز الفلسطينيون، أمس الثلاثاء، التحضير لزيارة البابا اليوم الاربعاء الى بيت لحم حيث سيحيي قداسًا امام عشرات آلاف المؤمنين.

وقال رئيس بلدية بيت لحم حنا ناصر «نحن مستعدون للقاء البابا الذي يستقبله المسيحيون والمسلمون بحرارة في بيت لحم حيث سيمضي عدة ساعات.

ويعلق رئيس البلدية كغيره من المسؤولين، أهمية سياسية كبرى على زيارة الحبر الأعظم، مشيرًا الى أنها تأتي «في الوقت المناسب بعد شهر على توقيع الاتفاق بين الڤاتيكان ومنظمة التحرير الفلسطينية».

وقال «تأثير الزيارة سيستمر عدة أشهر لان الكثير من المؤمنين سوف يختارون اتباع خطى البابا والحج الى بيت لحم».

وسيحيي البابا قداسًا في ساحة المغارة بالقرب من كنيسة المهد التي تضم المغارة التي يعتقد ان المسيح ولد فيها قبل الفي عام.

وقال اميل جرجوعي وهو أحد منظمي زيارة البابا من الجانب الفلسطيني ان البابا «سيقبل او يبارك علبة تحوي ترابًا فلسطينيًا سيقدمها له ثلاثة أطفال» في مناسبة لقائه رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في بيت لحم.

وقال «هذا التقليد بمثابة مباركة البابا لارض فلسطين، نحن ننتظر بفارغ الصبر اعتراف قداسته بدولتنا».

وزينت طرقات بيت لحم بالاعلام الفلسطينية واعلام الڤاتيكان وعلقت صور للبابا، بعضها يظهره برفقة عرفات، على الجدران وواجهات المباني.

وقال مدير البلدية جمال سلمان ان «نحو ٥٠٠ من الاعلام الفلسطينية واعلام الڤاتيكان نشرت في المدينة فضلا عن عشرات آلاف اللافتات» مضيفًا ان «الزينة كلفت أكثر من ٢٥٠ ألف دولار».

وقدر عدد الحجاج الذين سيحضرون القداس في ساحة المغارة بما بين ١٥ و٢٠ ألف مؤمن، في حين ان آلاف آخرين سيقصدون المدينة خلال زيارة الحبر الاعظم.

وبدأت الباصات تنقل الحجاج الاجانب الى محيط الساحة في حين انتشر فيها باعة التذكارات المتجولون.

وقالت روزا ابونتي (١٧ عامًا) التي قدمت من الدومينيكان مع مجموعة من ٤٧٠ حاجًا لحضور القداس الذي سيحييه البابا «انها زيارتي الاولى لبيت لحم واجد الاجواء هنا رائعة».

وسيقيم غالبية السياح الوافدين الى بيت لحم في القدس باعتبار ان فنادق بيت لحم تضم ١٢٠٠ غرفة مشغولة بكاملها.

وقال سلمان «نأمل رفع هذا العدد الى ثلاثة آلاف غرفة خلال عام».

وسيلتقي البابا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في بيت لحم، وسيرافق عرفات ضيفه الى مخيم الدهيشة للاطلاع على ظروف اللاجئين في وطنهم (اقرأ لقاء مع سفير فلسطين في ايطاليا حول الموضوع في ص ١١).

سكان مخيم الدهيشة سيدعون البابا الى تأييد حق العودة

* مخيم الدهيشة - «و.ص.ف.» - سيدعو مئات من سكان مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين البابا يوحنا بولس الثاني خلال الزيارة التي يعتزم القيام بها الى مخيمهم في جنوب الضفة الغربية، اليوم الاربعاء، الى تأييد حق العودة.

وحمل المشاركون في تجمع اقيم في المخيم الواقع قرب بيت لحم صورًا للحبر الاعظم ومفاتيح لمنازلهم التي طردوا منها لدى قيام اسرائيل عام ١٩٤٨ ولوحوا بلافتات تطلب من البابا مساندة حقهم في العودة الى ديارهم.

وقال زياد عباس احد منظمي المسيرة «هناك امل كبير لدى سكان المخيم بقيام البابا بتأييد حقهم في العودة». وطاف المشاركون في شوارع المخيم وازقته قبل ان يتفرقوا بهدوء.

الاحتلال يعتقل ٩ مقدسيين رفعوا اعلام فلسطين وصور البابا

* القدس - لمراسلنا - أعلن متحدث باسم بيت الشرق، أمس الثلاثاء، ان شرطة الاحتلال اوقفت تسعة فلسطينيين من القدس الشرقية المحتلة كانوا يحتفلون بزيارة البابا يوحنا بولس الثاني الى الاراضي المقدسة.

وقال المتحدث ان شرطة الاحتلال «أطلقت ثمانية من المعتقلين بعد ان اجبرتهم على توقيع تعهد بعدم دخول القدس طيلة زيارة البابا» حتى السادس والعشرين من آذار الجاري.

وأضاف ان الشرطة اعتقلت المقدسيين التسعة «لانهم كانوا يرفعون اعلامًا فلسطينية وصورا للبابا في المدينة».

رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي لـ «الاتحاد»:

«نتسيرت عيليت» توأم سيامي للناصرة في الاحتفالات ..لكنها تكون وحدها حين يتعلق الأمر بالتطوير والميزانيات !

*ويؤكد : رسالتنا أمام البابا والعالم – مع السلام والعدالة الاجتماعية وحقوق الشعوب وضد الظلم والاستغلال *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – مدينة الناصرة التي ستتحول يوم السبت الى مركز اهتمام عالمي، في أثناء زيارة قداسة البابا إليها، تنهي تحضيراتها لهذه الزيارة التاريخية غدًا الخميس، وأجواء الفرح تنعكس في المدينة من خلال التحضيرات الخاصة للاستقبال ورفع أعلام الفاتيكان وصورة البابا على البيوت والسيارات وفي الاماكن العامة. ولكن الاستياء يعم المدينة بسبب زج مدينة «نتسيرت عيليت» بشكل مفتعل ومقصود في استقبال الحبر الأعظم سواء في موقع هبوط الطائرة أو اختيار أطفال من «نتسيرت عيليت» لاستقباله أمس في المطار ومشاركة رئيس البلدية، مناحيم ارياف، في احتفالات الاستقبال في المنطقة من دون غيره من الشخصيات صاحبة الحق الاكبر لاستقباله. ومن جهته عبر رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، عن استيائه لهذه القرارات غير المفهومة.

«الاتحاد» : وكيف تفسر زج «نتسيرت عيليت» في برنامج زيارة الحبر الاعظم الى مدينة الناصرة؟

جرايسي : الزيارة هي الى مدينة الناصرة، كونها مدينة البشارة والحدث المخطط ضمن هذه الزيارة في الناصرة هو أحد أهم أجزاء الزيارة، ونتيجة اعتبارات غير مفهومة تم تحديد مسار للزيارة بما يتعارض مع رؤيتنا واقتراحاتنا من مهبط الطائرة والمسار. قد تم تحديد مهبط في «نتسيرت عيليت» واستنادًا الى ذرائع «أمنية»، واعتقد ان هذه المبررات هي مبررات سياسية بهدف زج «نتسيرت عيليت» ورئيس بلدية نتسيرت عيليت» في الزيارة، ففي هذا الارتباط يتم التعامل معها كتوأم سيامي، أما المواضيع الأخرى التي تتعلق بالتطوير والميزانيات والمناطق الصناعية واعتبارها منطقة تطوير مفضلة، فهي لـ« نتسيرت عيليت» لوحدها ولا شيء لمدينة الناصرة! ولذلك اعتقد ان قرار تحديد موقع هبوط الطائرة هو قرار سياسي.

«الاتحاد» : ثلاثة أيام تفصلنا عن الحدث التاريخي فكيف تستعد الناصرة لاستقبال الحبر الاعظم؟

جرايسي · الناصرة تستكمل الاستعدادات على كل المستويات وهذه الاستعدادات كان من المفروض ان تكون منتهية، ولكن الاضراب لمدة اسبوعين متواصلين أثر على وتيرة الاستعدادات، لذلك فنحن نعمل تحت ضغط لإنجاز كل الاستعدادات. وحسب البرنامج ستنجز نهائيًا حتى يوم الخميس (غدًا)، وفي المدينة ستكون الاجواء احتفالية حيث سيشارك في الاستقبال طلاب مدارس وعشرات ألوف متوقع ان يتواجدوا على طول المسار من أهالي المدينة والسياح وضمنهم كشافات المدينة من جميع الطوائف.

«الاتحاد» : هل تعتقد ان مدينة الناصرة حصلت على حقها من حيث أهميتها المحلية والعالمية والتاريخية في مثل هذا الحدث التاريخي؟

جرايسي : الناصرة أخذت اهتمامًا في مرحلة معينة في إطار مشروع الناصرة ٢٠٠٠ وكان المفروض ان يتصاعد مع نهاية عام (٩٩) وبداية الألفين، ولكن نتيجة أحداث معروفة وتغيير في توجه الحكومة كان هناك تراجع في وتيرة الدعم والتطوير والاستعدادات في مدينة الناصرة. من جهتنا واجهنا في الاسابيع الأخيرة وضعية خاصة وضعت الناصرة في مركز اهتمام العالم ولكن من زاوية أخرى هي زاوية الإضراب حصلت الناصرة على ميزانية شحيحة بمبلغ (٢٥٠) ألف شيكل فقط لغرض الاستعدادات وهذا قيدنا كثيرًا، وقد تنازلنا مثلاً عن وضع شاشات في الاماكن العامة والتي يصل تكاليف الواحدة منها (٢٠٠) ألف دولار واقتصر الأمر في هذا المجال على وضع شاشات تلفزيونية في ساحات الكنيسة.

«الاتحاد» : لو أتيح لك الحديث امام قداسة البابا فأية رسالة ستوجهها ؟

جرايسي : ستكون رسالة الى جميع رجال الدين في أنحاء العالم ومن جميع الأديان لبث روح التسامح والتفاهم والمحبة بين بني البشر، أيًا كانت انتماءاتهم الدينية او السياسية او القومية، وبذلك كل الجهود لتحقيق السلام العالمي وإزالة الظلم واستغلال الانسان لأخيه الانسان، وطبعًا بشكل خاص بذل كل الجهود لتحقيق السلام العادل والشامل لمنطقتنا وبلادنا. سلام يضمن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، والتعايش بسلام يضمن الأمن والاستقرار لجميع الدول وشعوب المنطقة وتحقيق المساواة والعدالة الاجتماعية.

«الاتحاد» : وأية رسالة توجهها الى أهالي الناصرة وزوارها في هذه الزيارة؟

جرايسي : أدعو جميع أهالي المدينة للمشاركة في هذه الزيارة التاريخية بأفضل ما يكون وبشكل يعكس تقاليد شعبنا العريقة في استقبال الضيف واكرامه، حتى تظهر هذه المدينة أمام العالم أجمع بأفضل صورة تحقق الاعتزاز لنا كمدينة وشعب لأن الناصرة ستكون واجهة حضارية لشعبنا أمام العالم كله في ذلك اليوم.



* شارع توفيق زياد في الناصرة أمس

استكمال الاستعدادات في الناصرة لاستقبال البابا

* المدينة تشهد حركة سياحية مكثفة *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – شهدت مدينة الناصرة، أمس الثلاثاء، حركة سياحية مكثفة بمناسبة زيارة قداسة البابا التاريخية للبلاد.

وتزامن وصول السياح والتجهيزات لاستقبال البابا في وتيرة عالية مما أضفى على المدينة بهجة خاصة، حيث بدأ العد التنازلي للزيارة التاريخية.

وتواصلت الاستعدادات التنظيمية لاستقبال الحبر الاعظم يوم السبت القادم في الناصرة لضمان النظام والأمن في المدينة خلال أكثر من ثلاث ساعات سيقضيها قداسته والمرافقون له سواء في المسار الذي سينطلق به في شارع توفيق زياد حيث من المتوقع وصول عشرات الالوف لاستقباله في كنيسة البشارة، حيث سيقيم قداسًا احتفاليًا فيها.

وأعلنت البلدية للمواطنين بشكل مفصل عن الشوارع التي ستغلق في يوم الاستقبال والأماكن التي لا يسمح فيها وقوف السيارات، وحسب ما تم ترتيبه فان جميع الحوانيت ستكون مفتوحة كالمعتاد، ولم يتم تقييد تحركات المواطنين، وتقتصر الممنوعات في ذلك اليوم على مسار السيارات ومواقفها وعلى الصعيد ذاته فقد انتهت جميع الترتيبات لبرنامج يوم الجمعة في جبل التطوبيات والكنائس، ومنعًا لحصول أية مشكلة ولإفساح المجال للمواطنين لمعرفة كافة التفاصيل عن برامج يومي الجمعة والسبت، أقيم مركز إعلامي سيبدأ باستقبال المكالمات للاستفسار منذ الساعة الثامنة من مساء يوم غد الخميس، ورقم هاتفه (٠٦ - ٦٨٠٢١٠٧).

البلدية تستنكر محاولة القناة الثانية تشويه صورة الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – احتج الناطق بلسان بلدية الناصرة، رمزي حكيم، بشدة على محاولة البرنامج التلفزيوني العبري في القنال الثانية تشويه صورة الناصرة، من خلال إدعاء مذيعة البرنامج، في البث المباشر الذي رافق وصول قداسة البابا الى البلاد، مساء أمس، بأنه «ينتظر زيارة قداسته في الناصرة التوتر الطائفي».

وعلى الفور تحدث حكيم مع محرر البرنامج فاستنكر هذه الأقوال وطالبه بالاعتذار عن الإساءة الى المدينة وأهلها، مؤكدًا أن الناصرة موحدة ترحب بزيارة قداسة البابا التاريخية الى المدينة وأن الأجواء في الناصرة معاكسة تمامًا لادعاء التلفزيون المشبوه، حيث تتميز بالاحتفالية وان أهل المدينة، بكل فئاتهم، يستقبلون قداسته بأبهى صورة وبما يليق بالمدينة وأهلها.

وحذر حكيم محرر البرنامج من مغبة العودة الى مثل هذه الادعاءات التي تقف وراء إذاعتها مصادر مخابراتية مشبوهة، لا تريد اي خير لهذه المدينة وأهلها، مؤكدًا ان البلدية تفحص الامكانيات القانونية لتقديم شكوى قضائية ضد التلفزيون على خلفية هذه التفوهات.

مئة مرتل ينشدون «سلام الناصرة»

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – «سلام الناصرة» هي واحدة من التراتيل التي ستقدمها جوقة خاصة تضم ثلاث جوقات في المدينة يتعدى أفرادها المئة، في أثناء القداس الاحتفالي الذي سيقيمه قداسة البابا يوم السبت في الناصرة، بمناسبة «عيد البشارة» وهو عيد مدينة الناصرة. وزيارة قداسة البابا الى مدينة الناصرة وكنيسة البشارة، حيث تبشرت السيدة العذراء بمجيء المسيح، تعتبر من أهم المواقع التي سيصلها قداسة البابا في حجه الى الديار المقدسة. وتبذل الجهود لأن يكون الاحتفال داخل كنيسة البشارة من أروع الاحتفالات التي ستصل ملايين البيوت عبر شاشات التلفزة العالمية .

ومن أبرز ما يميز البرنامج، الجوقة التي ستقدم عدة تراتيل بقيادة الاستاذ يوسف الخل وبمساعدة الاستاذ مارون أشقر والأخت الراهبة ربيعة مطران صاحبة الصوت الرائع.

وتشمل الجوقة جوقات بازيلكا البشارة للاتين وخوروس البشارة للروم الكاثوليك، ومار مارون المارونية، وتتراوح أجيال الأعضاء ما بين (١٨) و(٦٠) عامًا جميعهم سيقفون في لباس موحد ليقدموا تراتيل للطقوس الثلاثة اللاتينية والبيزنطية والمارونية. هذه التراتيل بعضها سيقدم بشكل منفرد والآخر خلال القداس. واختيرت تراتيل تبعث البهجة والفرحة احتفالاً بزيارة البابا.

في خارج الكنيسة ستقدم أناشيد وتراتيل، بعضها تخص البابا، ولأن قداسته لا يرغب بانشاد أية كلمات داخل الكنيسة تبجله وتخصه فقد تقرر تقديم احد الأناشيد الخاصة به خارج الكنيسة.

وستقدم الجوقة تراتيلها وأناشيدها في جبل التطوبيات أيضاً حيث يقام حفلاً خاصاً لاستقبال البابا.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال الاستاذ يوسف الخل: «الابتهاج في مجيء البابا من قبل الجميع، هي خطوة في سبيل التقارب والوحدة، وكلنا أمل أن تكون فاتحة للتفاهم والتقارب والوحدة بين الجميع».

في كنيسة البشارة حيث جرت بعض التغييرات خصيصًا لاستقبال الحبر الاعظم ومنها تخصيص مكان يضمن دخول السيارة التي تنقله حتى داخل الساحة، تنتهي اليوم التحضيرات للاستقبال التاريخي.



* جوقة المئة *

لإنجاح الاضراب العام في الثلاثين من آذار – يوم الارض الخالد
لتلتزم حكومة براك بأسس عملية السلام على مبدأ الارض مقابل السلام

أهالي ابو سنان الكراء
ندعوكم للمشاركة في الامسية السياسية على شرف الذكرى الخامسة والعشرين ليوم الارض الخالد حول العملية السياسية على المسارات السورية واللبنانية والفلسطينية ومستقبل الجماهير العربية وكفاحها من أجل نيل حقوقها اليومية القومية.
يشارك في الأمسية:
- وليد مصطفى - محاضر في جامعة بيت لحم
- هائل او جبل - من احرار الجولان
- عضو الكنيست النائب محمد بركة
يدير الامسية د. يونس مطانس القائم بأعمال رئيس مجلس ابو سنان المحلي.
وذلك يوم السبت ٢٥/٣/٢٠٠٠ الساعة السابعة والنصف في نادي خليل خوري الثقافي.
الحزب الشيوعي - فرع ابوسنان
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - فرع ابو سنان

حركة النساء الدمقراطيات – فرع سخنين
بمناسبة يوم المرأة العالمي وعيد الأم
نتشرف بدعوتك للمشاركة في المهرجان الاحتفالي الذي سيقام يوم الجمعة ٢٤/٣/٢٠٠٠ في تمام الساعة الخامسة مساء في قاعة متنزه سخنين للافراح (البترا).
برنامج المهرجان:
* كلمات * تحيات * برنامج فني حافل
* حركة النساء في سخنين
* مصطفى ابو ريا - رئيس البلدية
* حنان العاروري - مركزة جمعية المرأة العاملة الفلسطينية
* فتحية عوايسي - عضو سكرتارية حركة النساء القطرية
* فرقة سخنين للدبكة الشعبية
* فرقة كروان الغنائية - عبلين
* عريفة المهرجان: سعاد ابو يونس
توزع في المهرجان الورود والضيافة.
نأمل تشريفكم
وأهلاً وسهلاً

ال عال تعلن عن استعدادها لنقل نحو عشرة آلاف من الحجاج من ايطاليا، اسبانيا والولايات المتحدة
زيارة البابا يوحنا بولص الثاني ستجتذب الى البلاد عشرات آلاف الحجاج المسيحيين ولذلك فقد قامت شركة الطيران السباقة في البلاد، بإكمال جاهزيتها من أجل نقل عشرة آلاف من الحجاج من ايطاليا، اسبانيا والولايات المتحدة وبواسطة ٢٠ رحلة جوية خاصة. من الجدير ذكره ان مضيف الطيران اسعد جبران ابن مدينة حيفا ومضيفة الطيران امسية بدوي ابنة قرية ترشيحا سيرافقان البابا في رحلته على متن طائرة ال عال والتي اطلق عليها اسم «الناصرة» الى روما (ايطاليا) يوم الاحد القادم لاعادته الى مقره الفاتيكان.
(ع.ع.)

المجلس المحلي يانوح - جت
مناقصة ن/ ٢٠٠٠ - تزويد لوازم ومواسير مياه
يعلن المجلس المحلي عن حاجته لعروض من أصحاب مصالح، على طريقة الظرف المختوم، لتزويدنا بلوازم ومواسير مياه وحسب الشروط التالية:
* آخر موعد لتقديم العروض حتى ٢٧/٣/٢٠٠٠ الساعة ١٨:٠٠ في المجلس (باستثناء اليوم الاخير، موعد التقديم خلال ساعات الدوام).
* ثمن مستندات المناقصة لا تعاد وقيمتها (٠) شاقل.
* يرفق مع العرض كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من العرض (يشمل الضريبة المضافة) ومربوطة بجدول الغلاء.
لا يتعهد المجلس بقبول اغلى او ارخص او أي عرض.
* للاستفسار، بالامكان التوجه للمهندس حاتم عجمية او سكرتير المجلس غالب سيف في المجلس وفي اثناء الدوام على هاتف رقم ٠٤-٩٩٧٩٠٧٢.
باحترام
يوسف قاروط
رئيس المجلس

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان ليفشير م.ض قد تقدمت الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٠٨١.٠/٩٨.
ماهية الطلب: اقامة مبنى جديد من ٣ طوابق فوق طابق الوقوف.
عنوان الموقع: شارع رمات بيت هكيرم ٢ رمات بيت هكيرم - القدس حوض ٣٠٢٣٧
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات بشأن زيادة ارتفاع منسوب مدخل المبنى في القطعة ٣٧ بموجب خارطة بناء مدن ٢٠٠٥ ب من منسوب ٧٦٩.٥ الى ٧٧٠.٥ دون تجاوز عدد الطوابق وارتفاع المبنى.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان كوهين ابراهام قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٥١١.٤/٩٥.
ماهية الطلب: اضافة بناء في عامودية في الواجهة الشرقية من المبنى.
عنوان الموقع: شارع غيشر هحاييم ١٥ مكور باروخ - القدس. حوض ٣٠٠٧٦ قسيمة ١٧٠.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في ملحق البناء لخارطة بناء مدن ١١٠٧١ بشأن بناء ملجا تحت اضافة في المدخل ب.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
(فرع الناصرة)
ندعو أعضاء الفرع لحضور اجتماع الفرع العام (الكادر) وذلك يوم الخميس ٢٣/٣/٢٠٠٠ الساعة السابعة (٧) مساء في القاعة الصغرى في «بيت الصداقة».
مواضيع البحث:-
* مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية يقدمه الرفيق كمال ابو احمد، عضو اللجنة المركزية.
* انتخاب مندوبي الحزب لمجلس جبهة الناصرة الدمقراطية.
* أول أيار - يوم الارض.
* الحملة المالية القطرية.
* متفرقات.
مع أحر التحيات الرفاقية
اللجنة المحلية

تهانينا
أحر التهاني نتقدم بها الى العروسين
زهير ابو احمد وهدى عبد
بمناسبة الخطوبة السعيدة، الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.
أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

وزارة المعارف والثقافة والرياضة
الكلية العربية للتربية في اسرائيل - حيفا
معهد اكاديمي
الكلية العربية للتربية في حيفا ترحب بزيارة قداسة البابا يوحنا بولص الثاني للبلاد وتتمنى له زيارة موفقة وميمونة وان تجلب معها السلام الشامل لمنطقتنا التي قامت من ويلات الحروب سنوات عديدة.
لقد جاءت زيارة قداسته التاريخية في موسم الاعياد لجميع الطوائف الاسلامية واليهودية والدرزية ونحن ننتهز هذه الفرصة لنقدم لابناء جميع الطوائف أجمل التهاني وأطيب الاماني بمناسبة الاعياد السعيدة متمنين لقداسة البابا العمر المديد والمزيد من عمل الخير وخدمة السلام.
مع الاحترام
د. نجيب نبواني
وطاقم المحاضرين والعاملين
وجمهور الطلاب في الكلية

חברת החשמל
مناقصات

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ الأعمال التالية:

مناقصة رقم ١٤٠٠٠٦/٠٠ صيانة حدائق موقع حاغيت

فترة التعاقد لكل المناقصات هي لعام واحد مع احتفاظ شركة الكهرباء بامكانية تمديد التعاقد بعامين آخرين عام في كل مرة.
يمكن شراء نماذج المناقصة مقابل ٤٢٥ شيكلا جديدا تشمل ضريبة القيمة المضافة لكل مناقصة.
المشاركة في جولة المقاولين الزامية - يصدر اعلان منفرد بالموعد.
شروط أولية للمشاركة في المناقصة:
١. تقديم كافة الشهادات اللازمة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.
٢. استيفاء متطلبات التسجيل في أي سجل يدار وفقا للقانون لمقتضى موضوع التعاقد وأن يكون بحوزة مقدم العرض كافة الرخص والشهادات اللازمة وفقا للقانون.
٣. تقديم كفالة بنكية مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك عن شهر شباط ٢٠٠٠ (مذيلة بالطوابع) لضمان تنفيذ العرض بنسبة ٥٪ من قيمته بدون ضريبة القيمة المضافة وفق النص الدقيق الوارد في مستندات المناقصة. تكون الكفالة سارية المفعول حتى ١١/٦/٠٠.
٤. تقديم شهادة تتعلق بالتسجيل لعام ٢٠٠٠ في شعبة مقاولي البستنة نقابة البستنة والمناظر الطبيعية يوم ١/١/٠٠ في اسرائيل في فرع تنفيذ حدائق تزيد مساحتها عن ثلاثة دونمات وصيانة بساتين تزيد عن ٥٠ دونما أو استيفاء الشرطين التاليين في حالة كون مقدم العرض غير عضو في نقابة البستنة والمناظر الطبيعية:
أ. أن يكون مقدم العرض و/أو احد كبار موظفيه الذي سيعمل في تنفيذ العمل موضوع المناقصة ذا ثقافة مهنية على النحو التالي: مهندس زراعي و/أو هندسي/فني بساتين ومناظر طبيعية و/أو حاصل على شهادة من وزارة العمل بتصنيف مهني ٣ أو ٤ أو ٢ جديد.
ب. أن يكون مقدم العرض ذا خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات خلال السنوات الخمس الأخيرة في أعمال صيانة حدائق في موقع واحد أو أكثر لا تقل مساحته عن ٣ دونمات للموقع وبحجم تراكمي لا يقل عن ٥٠ دونما صافيا في السنة وفقا لمواصفات الصيانة.
فيما يتعلق بهذا الشرط ينبغي أن يكون واضحا ان صيانة اعمال بستنة مواقع تقل مساحتها عن ٣ دونمات صافية لا تؤخذ بعين الاعتبار لمقتضى استيفاء مقدم العرض هذا الشرط.
٥. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات الثبوتية لما ورد أعلاه.
عـــام:
١. لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو اي عرض كان.
٢. تحتفظ الشركة لنفسها بحق اجراء مناقصات في الحالات التي يجيزها القانون.
٣. تحتفظ الشركة لنفسها بحق تسليم العمل كله أو جزء منه أو تقسيمه بين عدد من مقدمي العروض وفقا لدرايتها فقط.
٤. يحق لشركة الكهرباء اتاحة الفرصة أمام مقدم عرض لم يستوف عند تقديم عرضه مستندا، شهادة، رخصة أو اية ورقة اخرى مطلوبة بموجب مستندات المناقصة باستكمالها وتقديمها الى شركة الكهرباء خلال فترة تحددها شركة الكهرباء.

آخر موعد لتقديم العروض ١١/٤/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠

٥. يمكن شراء مستندات المناقصة بحوالة فقط في مكتب قسم المناقصات في شعبة اللوجستيكا والاملاك، بيت أشدر، شارع يغئال الون ٩٠ تل ابيب مدخل ج الطابق الرابع بين الساعة ٠٧:٣٠ - ١٥:٠٠ حتى يوم ٣/٤/٠٠ الساعة ١٥:٠٠.
لا يمكن شراء مستندات المناقصة بعد التاريخ المذكور أعلاه.
٦. توضع عروض المناقصة في صندوق المناقصات الموجود في مكاتب قسم المناقصات في شعبة اللوجستيكا والاملاك في العنوان المذكور اعلاه حتى الموعد الأخير الذي حدد لتقديم العروض كما هو مفصل أعلاه.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

لجنة المبادرة لخريجي الدول الاشتراكية سابقًا
لقاء احتفالي للخريجين
يسرنا ان نبادر لتجديد العهد ونلتقي لنتبادل الذكريات ونسعى لدعم مسيرتنا المستمرة.
لجنة المبادرة تدعوكم، ايها الرفيقات والرفاق والاصدقاء، الى اللقاء الاحتفالي الاول لخريجي الدول الاشتراكية سابقًا.
وذلك يوم الجمعة ٢٤/٣/٢٠٠٠، الساعة السابعة مساء في قاعة الجليل للافراح (قرب محطة وقود عبلين).
في البرنامج: تحيات قصيرة من قيادة الحزب، برنامج فني وعشاء.
ليكن هذا اللقاء فاتحة عمل مشترك لما فيه مصلحة الخريجين ومصلحة مسيرتنا نحو المساواة التامة والسلام العادل.
للاستفسار: ٠٥٠/٤٩٧٤٨٦ - عادل عامر.
باحترام
لجنة المبادرة

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الأعلى
اللجنة الفرعية للطرق
اعلان عن ايداع مشروع تنظيم العام/التفصيلي رقم ٩٢٤/٣ لشارع رقم ٤٤٩١-شارع الجلزون - عين بيرود (الذي يربط شارع ٦٠٥ بشارع ٦٠) الموجود:
في اراضي قرية البيرة:
في الحوض الطبيعي رقم ٤
جزء من القسائم ٩-١٣
في اراضي قرية جفنا:
في الحوض ٥ جزء من القسائم ١٩١، ٣٣٥
في الحوض ٨ جزء من القسائم ٨١، ٨٢، ١٣٣، ١٣٤، ٢١٢، ٢١٤
في اراضي قرية دورا القرع:
في الحوض ١:
قسائم بكاملها: ١٢٨، ١٦٠، ١٨٢، ١٨٤، ١٨٩، ١٩٠
وجزء من القسائم: ١٢٤، ١٢٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦١، ١٦٣، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٣، ١٨٥، ١٨٨، ١٩١
في الحوض ٢:
قسائم بكاملها: ١٢٦-١٢٨، ١٣١-١٤٢، ١٤٤، ٢١٨-٢٢٥، ٢٢٧، ٢٣١، ٢٦١-٢٦٦، ٢٧٢، ٢٧٧، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٣، ٣٠٠، ٣٠٣-٣٢٣، ٣٥٥، ٣٥٦
وجزء من القسائم: ٩٥، ٩٦، ٩٨، ١١٢-١١٤، ١٢٢-١٢٥، ١٢٩، ١٣٠، ١٤٣، ١٤٥-١٤٧، ٢٠٥-٢٠٨، ٢١٧، ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٥٢-٢٥٥، ٢٥٧-٢٦٠، ٢٦٧، ٢٧١، ٢٧٣، ٢٧٦، ٢٧٨، ٢٨٢، ٢٨٤، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٨
في الحوض ٣:
قسائم بكاملها: ٢-٦، ٣٧-٣٩، ٤١، ٤٩، ٥٠، ٥٢-٦٠، ٦٥، ٦٦، ٩٢، ١١٣-١١٥، ١٦٥، ١٧٩، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٢
وجزء من القسائم: ١، ٦، ٧، ٣١، ٣٦، ٤٠، ٤٢-٤٥، ٤٧، ٤٨، ٥١، ٦١، ٦٣، ٦٧، ٦٨، ٨٩-٩١، ٩٣، ٩٥، ١١٠-١١٢، ١١٦، ١١٧، ١٢١، ١١٩، ١٢٢، ١٤١، ١٥٢، ١٦٢-١٦٤، ١٦٧، ١٦٨، ١٧٨، ١٩٧، ٢٠٠، ٢٠١
قسيمة ١١٨ اجتازت فرز - الارقام الجديدة ١٧٤-١٧٦
في الحوض ٤:
قسيمة بكاملها ٤٩
جزء من القسائم ١٠-١٢، ٢٠-٢٤، ٢٦-٢٨، ٤١-٤٤، ٤٧، ٤٨، ٥٠-٥٣، ٧٦، ٨٠، ٨٢-٨٥، ٨٧-٩٢
في الحوض ٥:
قسائم بكاملها: ١-٥، ١٣، ١٤
جزء من القسائم: ٦، ٧، ١٢، ١٥، ١٦، ١٨، ١٩
في اراضي قرية سلواد:
في الحوض ١٦. قسائم بكاملها: ٥٦، ٥٧، ٥٩
جزء من القسائم ٢٥، ٢٨، ٥٣-٥٥، ٥٨، ٦٠، ٦١، ٧١، ٧٢، ٧٤-٨٠، ٨٢، ٨٣
في الحوض ١٧ - قسائم بكاملها ٩١، ٩٢
جزء من القسائم ٣، ٨٧، ٨٩، ٩٠، ٩٣، ١٣١-١٣٣، ١٤٨
في اراضي قرية عين بيرود:
في الحوض ١:
قسائم بكاملها: ١٠٨-١١١، ١١٤، ١١٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٤١-١٤٣، ١٤٦-١٤٨، ١٥٣-١٥٥، ١٥٧، ١٥٨
وجزء القسائم: ١٠٢-١٠٧، ١١٢، ١١٣، ١١٥، ١١٨، ١١٩، ١٢٣-١٢٦، ١٢٩-١٣٣، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٩-١٥٢، ١٥٩
في الحوض ٢
قسائم بكاملها: ١، ٤، ٥، ٦، ١٣، ١٤، ٣٠، ٣٣، ٤٥
وجزء القسائم ٢، ٣، ٧، ٨، ١٠-١٢، ١٥، ٢٤، ٢٥، ٢٩، ٣١، ٣٢، ٣٤، ٤٢-٤٤، ٤٦، ٥٣، ٥٤، ١٠٠-١٠٦، ١١٢
في الحوض ٣
قسائم بكاملها: ٢، ٢٦٢، ٢٧٠
وجزء من القسائم ١، ٣، ٤، ٦، ١٩-٢٥، ٢٧، ٢٣٣-٢٣٥، ٢٦٦-٢٦٨
كما هو موضح بالخط الازرق على المخطط.
وفقا للمادة ٢٠/٢٤(١) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ تعلن اللجنة الفرعية للطرق عن ايداع مشروع العام/التفصيلي رقم ٩٢٤/٣ لشارع رقم ٤٤٩١ شارع الجلزون - عين بيرود (الذي يربط شارع ٦٠٥ بشارع ٦٠).
يحق لكل من يهمه الامر ان يطلع على المشروع في مكتب دائرة التنظيم المركزية في بيت ايل و/أو في مكتب مهندس اللجنة الخاصة للتنظيم والبناء قضاء رام الله بدون دفع مقابل ايام الاثنين، الثلاثاء والخميس من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر. في مناطق لم يتم فيها بعد تسوية اراض لا تؤخذ بعين الاعتبار اخراجات قيد صادرة عن دائرة المالية اذا لم يرفق بها خارطة موقع طبوغرافية تنظمت من قبل مساح مرخص ورد فيها وصف العقار، مكانه وحجمه الى آخره. كما لا تؤخذ بعين الاعتبار الاعتراضات غير معللة دون ان تثبت صلة المعترض بالعقار الذي تم ايداعه.
يحق لكل ذي شان في المشروع والذي يرى نفسه متضررا منه ان يقدم اعتراضه المعلل ويلحق اليه كل المستندات التي تدعم اعتراضه بما في ذلك خارطة او مستندات اخرى التي تمكن التعرف على الموقع وايضا تثبت صلة المعترض بالعقار (كل ذلك بـ ٥ نسخ). ويحق للمعترض ايضا ان يفصل اقتراحاته لتغيير المشروع اذا رغب في ذلك ويرفق رقم تلفونه وعنوانه الصحيحين. يرسل الاعتراض الى مكتب ضابط الداخلية في بيت ايل ص.ب ١٦ أو مكتب مهندس اللجنة الخاصة للتنظيم والبناء جبل الخليل في قرية عتنئيل او مكتب لجنة تنظيم القرى قضاء الخليل في مديرية التنسيق والارتباط رام الله خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.
موشيه زاغا
ضابط الادارة للشؤون الداخلية /رئيس مجلس التنظيم الأعلى

مجزرة تودي بحياة ٣٥ شخصًا من السيخ في كشمير

* سريناغار (الهند) - «و.ص.ف.» - اعلنت الشرطة في ولاية كشمير الهندية، امس الثلاثاء، ان ناشطين اصوليين مسلمين متطرفين هاجموا احدى بلدات الولاية وقتلوا ٣٥ شخصا من طائفة السيخ.

ووقعت المجزرة قبل ساعات من بدء الرئيس الامريكي بيل كلينتون زيارة تستغرق خمسة ايام الى الهند، سيشكل الخلاف بين الهند وباكستان حول كشمير محورها.

وقال متحدث باسم الشرطة ان ما بين ٣٠ و ٤٠ رجلا هاجموا بلدة شاديسينغبورا التي تبعد سبعين كيلومترا جنوب سريناغار، عاصمة ولاية كشمير، مساء امس الاثنين، وارتكبوا المجزرة.



* نساء يبكين ضحايا المجزرة (و.ص.ف)*

واضاف المتحدث ان الناشطين الذين كانوا مسلحين برشاشات وقنابل يدوية اجبروا السكان على التجمع في وسط البلدة وقاموا بفصل الرجال عن النساء والاطفال قبل ان يفتحوا النار على الرجال.

وقد قتل على الفور ٣٤ شخصا من السيخ تتراوح اعمارهم بين ١٨ و ٤٠ عاما في حين نقل شخصان آخران الى المستشفى مصابان بجروح بالغة ولكن احدهما توفي متأثرا بجروحه قبل وصوله الى المستشفى.

وضربت قوات الامن التي وصلت الى مكان وقوع المجزرة وطوقت البلدة التي تقطنها اغلبية من السيخ في محاولة للعثور على المهاجمين.

ولم تتبين اي جهة العملية التي تعتبر احدى اخطر المجازر الطائفية منذ بداية تمرد اصوليين مسلمين على الادارة الهندية في كشمير في ١٩٨٩.

وقد ادت حركة التمرد المسلحة الى مقتل اكثر من ٢٥ الف شخص، لكنها لم تستهدف حتى الآن سوى الاقلية الهندوسية في ولاية كشمير الهندية التي يشكل المسلمون غالبية سكانها. وهي المرة الاولى التي تستهدف فيها طائفة السيخ التي يشكل افرادها ٩٠٪ من البلدة التي تعرضت للهجوم. ودان الزعيم الديني لمسلمي كشمير عمر فاروق المجزرة.

وكان الرئيس الامريكي صرح انه لا يعتزم القيام بوساطة بين الهند وباكستان ولكنه يريد دعوة البلدين الى ضبط النفس خلال جولته التي تشمل زيارة الى الهند وتوقفا لساعات في باكستان.

وكشمير مقسمة منذ نصف قرن بين الهند وباكستان وتشكل قضية تسمم العلاقات بين البلدين اللذين يتنازعان هذه المنطقة في الهيمالايا، التي يشكل المسلمون غالبية سكانها.

ومنذ ١٩٨٩، فر اكثر من مئتي ألف هندوسي من كشمير، لكن السيخ لم يعتبروا ان عليهم الهجرة حتى الآن.

تراجع في شعبية بوتين لدى الروس

* موسكو - «و.ص.ف.» - تسببت «زلات» الرئيس الروسي بالوكالة فلاديمير بوتين والمرشح الاوفر حظا للانتخابات الرئاسية هذا الاسبوع بتراجع شعبيته التي اصبحت تدور حاليا حول عتبة الـ ٥٠٪.

وسجلت غالبية معاهد استطلاع الرأي تراجعا في نسبة نوايا الاصوات لفلاديمير بوتين الذي وصلت شعبيته الى اكثر من ٦٠٪ بعد استقالة الرئيس الروسي بوريس يلتسين في ٣١ كانون الاول.

واعتبر اندريه ميليكين الخبير في العلوم الاجتماعية ومدير معهد «ايه ار بي اي» (خاص) ان «تصريحه حول احتمال التقارب بين روسيا وحلف شمال الاطلسي يمكن ان يكون احد اسباب تراجع شعبيته في الاستطلاعات». وكان المعهد الذي يديره استطلع آراء ١٦٠٠ شخص في ٤٩ منطقة بين ١٧ و١٩ آذار واعطى بوتين نسبة ٤٨.٤٪ من نوايا الاصوات. لكن غالبية المعاهد الاخرى اعتبرت انه سينتخب من الدورة الاولى بأكثر من ٥٠٪ من الاصوات بالرغم من تراجع شعبيته.

وكان بوتين دعا في مطلع آذار الى تقارب سياسي بين موسكو والحلف الاطلسي.

وقال «لا ارى سببا» لعدم حدوث ذلك، لكنه اكد ان هذا الامر لن يحدث «الا متى عوملت روسيا كشريك على قدم المساواة» مع باقي دول الحلف.

واعتبر المعهد ان حوالي ٤٠٪ من الروس لم يعجبهم هذا التصريح مقابل ٢٣٪ وافقوا عليه.

وقال مدير المعهد ان «احد العوامل الرئيسية التي تؤثر على شعبية بوتين هي التغطية الاعلامية التي اصبحت تنتقد حرب الشيشان والخسائر التي سببتها».

تخفيف بسيط للعقوبات الامريكية المفروضة على الهند

* نيودلهي - «و.ص.ف.» - خففت الولايات المتحدة قليلا امس الثلاثاء، العقوبات المفروضة على الهند بعد التجارب النووية الهندية في ايار ١٩٩٨ لافساح المجال امام تقديم مساعدة بقيمة ٢٥ مليون دولار مخصصة لتعزيز الاسواق المالية الهندية.

واعلن البيت الابيض في بيان انه «بسبب اهمية الاسواق المالية للتجارة والاستثمارات الدولية، وافق الرئيس بيل كلينتون على رفع تعديل غلين واعادة اطلاق المشروع».

يشار الى ان العقوبات الامريكية على الهند فرضت بموجب تعديل غلين. ورفعت جزئيا وانما ليس بكاملها، على عكس ما كانت تأمل به الهند، لكون واشنطن تنتظر ان توقع الهند على معاهدة الحظر الكامل للتجارب النووية.

ويستهدف برنامج المساعدات الامريكية تعزيز الرقابة على الاسواق المالية لتشجيع تطوير قطاع التأمينات الذي فتح منذ هذه السنة امام المستثمرين الاجانب.

واعلن البيت الابيض ايضا ان البلدين قررا خفض الرسوم الجمركية بنسبة تصل الى ٥٠٪ على المنتجات الامريكية المصدرة الى الهند مثل اللوز وعصير البرتقال والحامض والفاكهة الطازجة، وهي منتجات تقدر قيمتها بـ ٤٠ مليون دولا.

وفي المقابل بوسع الهند ان «تعدل» الرسوم الجمركية على سلع زراعية اخرى، وفق بيان البيت الابيض.

محاولة انقلاب في جزر القمر

* باريس - «و.ص.ف.» - قال رئيس وزراء جزر القمر سابقا عباس يوسف الذي تم الاتصال به هاتفيا من باريس ان اذاعة موروني ذكرت ان محاولة انقلاب وقعت صباح امس الثلاثاء، في جزر القمر. وقالت الاذاعة ان «الشرطة فتحت تحقيقا».

واوضح يوسف الموجود في موروني لوكالة الصحافة الفرنسية ان هذا النبأ ورد ضمن نشرتين اخباريتين باللغة المحلية والفرنسيه.

بعد اجتماع استثنائي لمجلس الوزراء.

واشار يوسف الى توقيف عدة اشخاص بينهم عبد الرحمن عبد الله نجل رئيس جزر القمر احمد عبد الله الذي اغتيل العام ١٩٨٩. وينتمي عبد الرحمن عبد الله الى الجيش.

وقال يوسف ان اطلاق نار سمع صباح امس في معسكر كانداني الواقع على بعد اربعة كيلومترات شمال موروني ومن ثم قطعت الاتصالات الهاتفية في المدينة بعدما سيطر الانقلابيون موقتا على مبنى الاذاعة ووزارة الاتصالات.

واضاف ان الانقلابيين فقدوا بعد ذلك السيطرة على الاذاعة ووزارة الاتصالات وعاد الوضع الى طبيعته قرابة الساعة العاشرة (الساعة السابعة حسب توقيت غرينتش).

الامم المتحدة تدعو الى مكافحة الاشكال الجديدة للعنصرية

* نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» - دعا الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ليل الاثنين/الثلاثاء، العالم الى مكافحة الاشكال الجديدة للتمييز العنصري، مشددا على الاسلحة الجديدة التي يملكها من اجل هذه المعركة.

وقال انان ان المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية الذي يفترض ان يعقد العام المقبل في جنوب افريقيا سيشكل «فرصة تاريخية للاقتراب من مجتمع اكثر عدلا وتسامحا للجميع».

وفي رسالة وجهها بمناسبة اليوم العالمي للقضاء على التمييز العنصري امس الثلاثاء، قال انان ان المؤتمر «يجب أن يركز على الاجراءات العملية لمساعدة ضحايا التمييز العنصري».

واضاف ان «عصرنا كغيره من العصور الماضية جاء باشكال جديدة للتمييز العنصري ليست اقل بشاعة من تلك التي كانت سائدة من قبل».

وقال انان ان تنامي العولمة ادى الى «زيادة في التمييز ضد المهاجرين والعمال واللاجئين وطالبي اللجوء والنازحين».

واكد انان ان «التسامح والتعددية الثقافية في عدة مجتمعات» وتقنيات جديدة يمكن ان «تستخدم ادوات للقضاء على عدم المساواة لا زيادتها».

مساعدة غير مشروطة من الصين الى افريقيا

* بكين - «و.ص.ف.» - اعلن الرئيس الصيني جيانغ زيمين في تصريحات نقلتها وكالة انباء الصين الجديدة، امس الثلاثاء، ان الصين ستستمر في تقديم دعم مشروط الى افريقيا.

وقال جيانغ في لقاء عقده مساء الاثنين في بكين مع رئيس الكونغو دنيس ساسو نغيسو ان «الصين ستستمر في تقديم دعم الى الدول الافريقية من دون اي شرط مسبق تبعا لامكانياتها وستواصل تعاونها الاقتصادي والتجاري مع هذه الدول بعدة اشكال».

واكد الرئيس الصيني مجددا الاهمية التي توليها الدبلوماسية الصينية للقارة الافريقية، كما يشهد على ذلك اللقاء الوزاري الصيني الافريقي الذي تستعد بكين لاستقباله الخريف المقبل.

واكد نغيسو ان بلاده سترسل وفدا الى هذا اللقاء الذي يفترض ان يشارك فيه وزراء الخارجية والتجارة الخارجية للدول الافريقية.

ويفترض ان يعقد هذا الاجتماع الاول من نوعه من ١٠ الى ١٢ تشرين الاول المقبل، ويمكن ان يصبح دوريا اما على مستوى وزاري او على مستوى اعلى كما تفعل بعض الدول الغربية مثل فرنسا وبريطانيا حيال افريقيا.

السفير الفلسطيني في ايطاليا في لقاء خاص بـ«الاتحاد»

زيارة البابا لمخيم الدهيشة تعني التعاطف مع رمز المعاناة الفلسطينية

* على اسرائيل الاعتذار للشعب الفلسطيني عما ألحقته به من مآس *

* يزور البابا يوحنا بولص الثاني، اليوم الاربعاء، بيت لحم ومخيم الدهيشة، في دولة فلسطين، وقبل الزيارة، هدد الوزير حاييم رامون، وتوعد الفلسطينيين، فيما اذا استغلوا الزيارة لاهداف واغراض سياسية!!

حول الزيارة ومدلولاتها وأبعادها، التقينا السفير الفلسطيني في ايطاليا، نمر حماد.

«الاتحاد»: كيف ترى مدلولات زيارة البابا الى فلسطين وللقضية الفلسطينية؟

– حماد: «قداسة البابا، اعلن منذ سنوات عديدة وفي اكثرمن مناسبة، ان امنيته هي زيارة الارض المقدسة. وكان دائما يربط هذه الرغبة وهذه الامنية بأنه في الوقت الذي يتم فيه تغيير الاوضاع القائمة، وبالنسبة للڤاتيكان الاوضاع التي كانت قائمة، هي التي حرم فيها الشعب الفلسطيني من ممارسة ابسط حقوقه في الحرية. وموقف الڤاتيكان كان حتى بالنسبة لموضوع الاعتراف باسرائيل وتبادل التمثيل الدبلوماسي معها، كان يقوم دائما على الفكرة التالية: انه لا يمكن ان يتم الاعتراف بطرف-او الموافقة على اعطاء طرف ما، شيئا، اذا كانت النتيجة، الإضرار بطرف آخر. وبالتالي فان تبادل التمثيل الدبلوماسي مع الوضع المأساوي الذي يعيشه الشعب الفلسطيني مع عدم تمكنه من ممارسة حقوقه، خاصة حق تقرير المصير واقامة دولته، وفي هذا الوضع، فان تبادل التمثيل الدبلوماسي مع اسرائيل سيلحق الضرر بالشعب الفلسطيني وقضيته. وربط البابا دائما، تحقيق الزيارة مع مدى التقدم في عملية السلام».

«الاتحاد»: وهل الزيارة تعكس الاعتراف بتغيير الاوضاع للافضل؟

– حماد: «اعتقد انه بعد ان تم تبادل التمثيل الدبلوماسي بين الڤاتيكان واسرائيل والاردن والسلطة الفلسطينية، اي ان الاعتراف المتبادل جرى تقريبا في توقيت واحد، بين الاطراف اعلاه. وبعد صدور الوثيقة الاساسية التي وقعنا عليها، نحن والڤاتيكان وتتضمن اعترافا رسميا من الڤاتيكان، بالسيادة الفلسطينية على الاراضي الفلسطينية التي ينص عليها قرار (٢٤٢) وتعتبر ارضا محتلة. وكل هذا سهل امكانية هذه الزيارة.

وهي زيارة تتم الى ثلاث دول، الاردن واسرائيل وفلسطين».

«الاتحاد»: لقد هددكم الوزير حاييم رامون بعدم استغلال الزيارة سياسيا، فما هو ردكم؟

– حماد: «لسنا نحن الذين يستغلون الزيارة سياسيا، اعتقد ان من يحاول استغلال الزيارة سياسيا هو الطرف الذي يحاول ان يفرض الشيء اللاقانوني بالنسبة لموضوع القدس، اعتقد ان الجانب الاسرائيلي وليس فقط مع قداسة البابا، وانما مع كل العالم، يتصرف بطريقة يخرق فيها القانون الدولي ويريد ان يفرض هذا الخرق على الأخرين، وعندما تمنع اسرائيل اي وفد اجنبي من زيارة القدس الشرقية، بإعتبارها محتلة. ومن يحاول ان يسيس وبشكل مخالف للقانون الدولي، هو الجانب الاسرائيلي.

وفي مرات يمكن ان يقال عن تسييس ما انه محايد وايجابي، واما التسييس اللاقانوني وبمثابة نفي للأخر، هو الذي تمارسه اسرائيل.

وعلى سبيل المثال لا الحصر، عندما رفعت اعلام فلسطين والڤاتيكان في القدس الشرقية، اقتحمت قوات الاحتلال المدينة وانزلت الاعلام وهذا الذي يسيس وليس نحن».

«الاتحاد»: تدعي اسرائيل ان زيارة البابا الى القدس هي بمثابة اعتراف بابوي بوحدة القدس كعاصمة ابدية لاسرائيل، فماذا تقول؟

– حماد: «اعتقد ان هذا ابرز نموذج وبرهان، على محاولة التسييس غير القانوني والذي ينتهك القانون.

وموقف الڤاتيكان واضح في هذا الموضوع وتكرر اكثر من مرة.

ومنذ فترة زار وزير خارجية الڤاتيكان القدس، وشارك في ندوة، موضوعها: «واقع القدس ومستقبلها».

وبالوثيقة الموقعة بيننا، موقف الڤاتيكان واضح، والڤاتيكان، ليس السلڤادور او اي دولة صغيرة في امريكا اللاتينية، مقابل قليل من المال يمكن ان تبيع موقفا سياسيا. وبشأن موضوع حساس كالقدس، فإن الڤاتيكان لا يمكن ان يغير موقفه ولا يساوم. وقد رفض الڤاتيكان لسنوات طويلة الضغوطات الامريكية الكثيرة، وفي احدى السنوات، جاء الرئيس رونالد ريغن، وفي مقابلة طويلة مع قداسة البابا، ركز في (٩٠٪) من وقتها على مطالبة الڤاتيكان بتبادل التمثيل الدبلوماسي مع اسرائيل ورفض الڤاتيكان ذلك، من منطلق انه لا يعترف بالاحتلال الاسرائيلي للقدس».

«الاتحاد»: هل من مطالب خاصة لكم من قداسة البابا خلال اللقاء معه في زيارته لكم؟

– حماد: «نتمنى له طول العمر وان يستمر في حمل رسالة الدفاع عن المظلومين وعن الذين تنتهك حقوقهم في كل مكان. اعتقد ان البابا في زياراته العديدة الى افريقيا وامريكا اللاتينية، كان دائما يطالب بالعدل وبإنصاف المظلومين. وكان ينتقد علنا وبتعابير واضحة الرأسمالية الجشعة والاستغلال والتمييز العنصري. وطالب علنا، وهو يدعم الآن حركة كبيرة تنشط في اوروبا، لشطب ديون دول العالم الثالث الفقيرة. واملنا ان تسمع كلمات البابا هنا من كل الاطراف وبالتالي، فان الجانب الاسرائيلي المصر على مطالبة الآخرين بالاعتذار له عما ارتكبوه من اخطاء وجرائم ضد اليهود. أتمنى على الجانب الاسرائيلي ان يتطلع الى نفسه ويبدأ بالتفكير الجدي، للاعتذار للشعب الفلسطيني، عما الحقه به من مآس وكوارث وجرائم. وبالاحساس بالظلم الذي مارسوه ضد الشعب الفلسطيني».

«الاتحاد»: سيزور البابا مخيم الدهيشة للاطلاع على معاناة اللاجئين فما هي مدلولات الزيارة للمخيم؟

– حماد: «اعتقد ان المخيم هو رمز معاناة الشعب الفلسطيني، واذا كان هناك اي شيء يعبر عن معاناة الشعب الفلسطيني، فهو المخيمات المنتشرة داخل الوطن وفي الدول العربية المجاورة، ومنذ (٥٢) عاما، هي الشاهد على مأساة الشعب الفلسطيني وحجم الجريمة التي ارتكبتها اسرائيل ضده.

ولا شك ان الزيارة تعني التعاطف مع رمز معاناة الشعب الفلسطيني وهو المخيم».

«الاتحاد»: كيف ستنعكس الزيارة على مسار المفاوضات الاسرائيلي الفلسطيني؟

– حماد: «لا اعتقد ان الزيارة ستؤثر سياسيا على مسار المفاوضات، ربما سيكون لها التأثير المعنوي، الروحي والادبي.

اما المفاوضات وتقدمها، فتعتمد على مدى جدية الجانب الاسرائيلي في التوجه الحقيقي للسلام وتطبيق الاتفاقيات الموقعة والاعتراف بالحقوق الشرعية الفلسطينية. وان تكون لاسرائيل رؤية للحل النهائي مع الفلسطينيين.

وللأسف حتى الآن اتبعت سياسة غامضة جوهرها نفي الجانب الفلسطيني وحقوقه. ولقد نص اتفاق اوسلو واعلان المبادئ، وهكذا فهم ذلك العالم، على اقامة دولتين للشعبين. وهذا من المفروض ان يطبق وان يكون مضمون الحل النهائي، وحتى الآن نسمع عن صيغ عديدة من اسرائيل بعيدة عن تحقيق السلام المطلوب».

*** سهيل قبلان ***

* مخيم الدهيشة أمس – (و.ص.ف.) *

بينهم (٦٤٠) ألف طفل

(٩) ملايين شخص في العالم ضحايا تجارة - الجنس

* بانكوك - الوكالات - افادت بعثة الامم المتحدة في بانكوك بأن تسعة ملايين شخص في العالم يخضعون لاستعباد صناعة الجنس او يعانون من استغلال شبكات الجريمة، التي تستفيد من الاتجار بالبشر.

وقال جان فان ديجك، ممثل ادارة مكتب الامم المتحدة لمراقبة المخدرات والوقاية من الجرائم، «حوالي تسعة ملايين شخص هم ضحايا ظروف شبيهة بالعبودية ترتبط بالاتجار بالبشر».

ودان المسؤول في افتتاح مؤتمر اقليمي عن مكافحة الجريمة «عصابات الجريمة المنظمة المتعطشة الى الافادة من هذه التجارة المرعبة».

ودان الظروف المأساوية لهجرة ضحايا هذه التجارة المتحدرين من بلدان فقيرة والذين يشترون من العصابات المجرمة امكانية الدخول الى دول الغرب «مع ما يرافق الامر من نتائج مأساوية بتنا نعرفها».

واضاف «العديد من الضحايا من الرجال والنساء والاطفال يبحثون عن الامن الاقتصادي ولا يحصلون سوى على ظروف عمل غير انسانية».

وتفيد صناعة الجنس الدولية وشبكات الدعارة من الاتجار بالبشر وخصوصا النساء والاطفال.

وحدد المسؤول في الامم المتحدة عدد الاطفال الذين يستغلون في تجارة الجنس في آسيا بـ(٦٤٠) الف طفل.

وتضع الامم المتحدة اللمسات الاخيرة على مشروع ميثاق لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الحدود.

إكتشاف غازات من الفضاء الكوني في صلصال الكرة الارضية

* واشنطن - الوكالات - اكدت دراسة اكاديمية العلوم الوطنية انه تم اكتشاف انواع من الغازات من الفضاء الكوني بينها غاز «الهليوم» في جيوب داخل طبقات من الصلصال في اماكن عديدة من العالم.

واوضح احد المشاركين في الدراسة، تيد بانش، من مركز ايمز الفضائي في كاليفورنيا «اكتشفنا غازات من الفضاء الخارجي محصورة (في جزيئات الفحم) داخل طبقات من الصلصال تبلغ سماكتها ثلاثة سنتمترات في اماكن عديدة من الارض».

واضاف ان هذه الجزيئات «وصلت الى الارض قبل حوالي (٦٥) مليون سنة في الحقبة، التي شهدت انقراض الديناصورات بفعل نيزك»، حسبما ذكر باحثون.

وبين الغازات المكتشفة غاز الهليوم، الذي يختلف تبعا لمصدره، وقد تمكن العلماء من اثبات ان الغاز، الذي عثر عليه في الصلصال، الذي يحتوي على جزيئات من النيزك «مرشيسون» المكتشف في استراليا «مشابه للهليوم، الذي كان موجودا لدى تشكل نظامنا الشمسي» كما قالت لوان بيكر من جامعة هاواي في هونولولو.

واكد الباحثون ان هذه الاعمال تسمح بتأكيد النظرية القائلة ان غازات الغلاف الجوي والمركبات العضوية وصلت الى سطح الارض مع سقوط النيازك والمذنبات في حقبة من تاريخ كوكبنا سجلت سقوط العديد منها.

وقد تفحص العلماء الكثير من الرواسب الصلصالية، التي يعود تاريخها الى الفترة الانتقالية بين العصر الطباشيري والعصر الثلثي في مناطق مثل الدنمارك ونيوزيلندا او امريكا الشمالية.

ضد ماكدونالد



* لاقت مجموعة من الاستراليين طريقة جديدة للاحتجاج على ذبح البقر في استراليا بشكل مكثف. فقد القت بسمكة قرش مطلية باللون البرتقالي امام احد محلات مكدونالد مع رسالة كتب عليها «مرسلة الى مزرعة ماكدونالد قليل من خوار البقر، كثير من الحليب». (و.ص.ف.)

إبتكار جعة معدلة وراثيّاً

* برلين - الوكالات - تمكن باحث من جامعة برلين التكنولوجية من اعداد جعة معدلة وراثيا تشبه بمذاقها مذاق الجعة التقليدية، لكنها تتميز عنها بأنها تحتفظ برغوة ممتازة، كما ذكرت صحيفة «بيلد».

وتتميز التركيبة الجديدة لهذه الجعة بأنها لا تفقد مذاقها بعد فتحها لان الخميرة، التي تحتويها معدة بشكل يساعدها على انتاج مزيد من المادة الكيميائية «سلفيت»، التي تحفظها من الفساد، كما يؤكد اولف شتال (٥٦ عاما) المتخصص في التقنيات الحيوية.

وللحصول على الجعة ذات الرغوة الدائمة ادخل فيها، ايضا، الجينة الموجودة في الشعير في حالته الطبيعية.

وقام شتال، ايضا، بتطوير نوع آخر من الجعة من الكحول «لكنها تتميز بمذاق لذيذ» وهذا ما ينقص عموما في انواع الجعة، التي لا تحتوي على كحول.

ويشار الى ان ابحاث شتال، الذي يعمل منذ ١٩٨٣، في الجامعة التكنولوجية في برلين في قسم علم الجراثيم تحظى بدعم مصانع البيرة اومنتجي الخميرة.

وهو ما يزال يبحث عن شركة ترغب في تسويق انتاجه كما اكد هو نفسه معربا في الوقت نفسه عن اسفه لتردد المستهلكين، الذين «يقاومون دائما ما هو جديد».

معروف ان انتاج الجعة في المانيا يخضع لتشريع صارم جدا.

قلق دولي من الانخف... عدد سكان البلد...

* استونيا وبلغاريا وايطاليا ستف... سكانها * المانيا بحاجة الى...



* نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» - حذرت الامم المتحدة من ان تراجع عدد شعوب الدول المتطورة وازدياد نسب المسنين فيها يحتم عليها خيارات في غاية الصعوبة بين الهجرة المكثفة ورفع سن التقاعد او خفض قيمة مخصصات المتقاعدين.

واكد تقرير لقسم الدراسات السكانية في الامم المتحدة نشر امس الثلاثاء، ان هذه الثورة الصامتة وشبه المحتومة الناجمة عن ضعف الخصوبة وارتفاع معدل الحياة ستؤدي الى قلب التوازن الديمغرافي في البلدان المتطورة من الآن وحتى ٢٠٥٠.

وقال اصحاب التقرير ان «هذا الامر سيفرض اعادة تقويم ايجابية وعميقة وشاملة لكثير من السياسات والبرامج الاقتصادية والاجتماعية والسياسية».

فلتفادي التراجع الكبير لعدد السكان، مثلا، تحتاج الدول الخمس عشرة الاعضاء في الاتحادالاوروبي خلال العقود الخمسة المقبلة لـ ٤٧ مليون مهاجر، ١٧ مليونا منهم في المانيا وحدها.

ولمكافحة شيخوخة شعوبها والمحافظة على التوازن بين فئات العاملين وفئات المتقاعدين ينبغي على هذه الدول بحسب التقرير الاستعانة بـ٦٧٤ مليون مهاجر وهو رقم ضخم.

وتشمل هذه الدراسة التي كشفت بعض عناصرها في كانون الثاني الماضي ثماني دول صناعية متطورة هي بريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا واليابان وروسيا وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة، اضافة الى منطقتين هما الاتحاد الاوروبي واوروبا بمعناها الواسع وضمنها روسيا.

بيد ان عدد سكان اوروبا واليابان سيزداد تراجعا وسيصل الى درجات حساسة جدا في بعض الدول. فدول مثل استونيا وبلغاريا وايطاليا ستفقد...

العثور على (٥٣) من تماثيل...

* لوس انجلوس - الوكالات - افادت الشرطة بأن غالبية تماثيل الاوسكار، التي اختفت قبل ايام قليلة من الحفلة الثانية والسبعين لتوزيع جوائز الاوسكار السينمائية، عثر عليها في صندوق للقمامة وراء سوبرماركت في الحي الكوري في مدينة لوس انجلوس.

واوضحت الشرطة انها اوقفت عدة اشخاص في اطار عملية السرقة هذه، لكنها لم توضح ما اذا كان للتوقيفات علاقة مباشرة باكتشاف (٥٣) من اصل (٥٥) تمثالا صغيرا.

وعثر رجل كان يفرز النفايات على التماثيل الصغيرة المطلية بالذهب والبالغة قيمتها الاجمالية (١٨) الف دولار.

الانخفاض الحاد في البلدان المتطورة

ايطاليا ستفقد حتى العام ٢٠٥٠ ربع سكانها وحاجة الى ١٧ مليون مهاجر *



ربع او ثلث سكانها.

في المقابل سيتنامى عدد الشعوب الامريكية بنسبة الربع تقريبا بحيث يتجاوز بـ١٨ مليونا عدد الاوروبيين في العام ٢٠٥٠.

ولا يعتقد الخبراء عموما بأن الخصوبة يمكن ان تستعيد حيويتها في مستقبل منظور بشكل يكفي لبلوغ مستوى بديل (٢.١ طفل للمرأة الواحدة) «مما يجعل تراجع التعداد السكاني امرا محتوما في غياب حركة هجرة بديلة» كما جاء في التقرير.

وللحفاظ على سكانها بالمستوى الحالي في العام ٢٠٥٠ ستحتاج ايطاليا واليابان لـ١٢.٥ مليونا و١٧.١ مليونا على التوالي من المهاجرين، فيما ستتمكن فرنسا (١.٤ مليون) وبريطانيا (٢.٦ مليون) والولايات المتحدة (٦.٣ ملايين) من القيام بذلك بعدد اقل من المهاجرين الذين لم يستقبلوهم في ماض قريب.

وللحفاظ على دينامية العمل نفسها ستضطر الدول الصناعية للاستعانة بهجرة مكثفة بحيث ان المتحدرين من المهاجرين سيشكلون ما بين ٥٩٪ و٩٩٪ من السكان.

ولفت التقرير الى ان حركات هجرة بهذا الحجم «تبدو ضئيلة الاحتمال». واشار الى ان ظروفا ديمغرافية مشجعة لكن عابرة سمحت في النصف الاخير للقرن العشرين باعطاء مخصصات سخية للمتقاعدين لم تشكل تكاليفها عبئا على المجتمع.

وبغية المحافظة على المنافع نفسها بدون هجرة مكثفة فإن الامكانات الاخرى المطروحة بحسب التقرير تتمثل في رفع عمر التقاعد من ٦٥ سنة الى حوالي ٧٥ سنة وزيادة مساهمات اصحاب الاجور وارباب العمل وخفض مخصصات التقاعد.

...ن تماثيل الاوسكار المختفية

وقال الرجل ويدعى ويلي فولغر في تصريح تلفزيوني انه لم يكن يعرف محتوى الصناديق، التي نقلها بسيارته الى منزله موضحا انها لم تكن تحمل اي اشارة او علامة خاصة. وقرر فتحها لمعرفة محتواها. واضاف «اخذت احد الصناديق وفتحته ووجدت فيه تمثال اوسكار» موضحا انه ابلغ عندها الشرطة ووسائل الاعلام.

وقد يحصل فولغر على مكافأة مالية قدرها (٥٠) الف دولار في حال توقيف شخص ما وثبوت مسؤوليته في عملية السرقة هذه. وكانت التماثيل اختفت بشكل غامض من الشاحنة، التي كانت تنقلها من شيكاغو حيث تم صنعها.

عالم فيزياء يخترع جهازا لكشف الالغام البلاستيكية

* بوسطن (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - اعلنت جامعة بوسطن ان عالم فيزياء امريكيا ابتكر جهازا كاشفا للالغام المصنوعة من مادة البلاستيك.

واوضح قسم الفيزياء في جامعة بوسطن كوليدج في بيان، امس الاول الاثنين، ان الجهاز الكاشف «يمكن استخدامه لرصد اجسام غير معدنية مدفونة مثل الالغام».

ومخترع هذا الجهاز هو البروفسور مايكل نووتن الذي اشرف على اعمال البحث منذ العام الماضي في بوسطن كوليدج.

واضاف البيان ان «التقنية الجديدة تستخدم في الطاقة السمعية والاجهزة التي تحدد الاتجاه لقمر صناعي، الحساسة جدا لكشف الاجسام المدفونة التي لا تحتوي على معدن».

واذا اثبتت التجارب الميدانية فاعلية الجهاز فإن هذا الاكتشاف سيشكل تقدما مهما في مجال الابحاث وفي تعطيل حوالي مئة مليون لغم مدفونة في سائر مناطق العالم وتسفر سنويا عن مقتل او جرح عشرين ألف شخص بحسب ارقام الامم المتحدة.

يشار الى ان نزع الالغام يشكل عملية معقدة لان عددا كبيرا من الالغام الحديثة مصنوعة من البلاستيك ولا يمكن كشفها بواسطة الاجهزة التقليدية.

ويتميز الجهاز الجديد ايضا بكلفته المتدنية.

دواء للايدز من فيروس الايدز

* واشنطن - «و.ص.ف.» - اكد باحثون في دراسة نشرتها اكاديمية العلوم الوطنية في ٢٨ آذار الجاري ان قردة خضعت لتقوية جهاز المناعة ضد «الايدز» بفعل بروتينة عطل مفعولها مسبقا حافظت على معدلات منخفضة جدا لفيروس نقص المناعة المكتسبة للقردة القريب من فيروس «في آي اتش».

واستخدم العلماء، في ابحاثهم بروتينة «تات» التي تنتج داخل الخلايا المصابة بالفيروس. وهي تساهم لدى افرازها في تفشي الاصابة لدى الانسان في امتداد الاصابة وتدمير النظام المناعي.

وقام هؤلاء العلماء، بمعالجة هذه البروتينة كيميائيا في المختبر لتعطيل مفعولها واستخدموها بعد ذلك لتقوية المناعة لدى قردة من صنف البندر (القرد الهندي) ضد الفيروس. وهذا اللقاح ادى الى تفاعل قوي لنظام المناعة عبر تجميد العوامل المدمرة للبروتينة «تات» وابقاء الفيروس في ادنى مستوياته.

ونظرا الى هذه النتائج الاولية المرضية التي توصل اليها فريقا الباحثين بقيادة ديفيد باوزا من جامعة ويسكنسون في ماديسون ودانييل زاغوري من جامعة بيار وماري كوري في باريس يعتبر الاخصائيون ان البروتينة تات المعطلة يمكن اضافتها الى لائحة اللقاحات المرشحة التي تمت تجربتها على البشر.

الى ذلك قال البرفسور روبرت غالو مدير معهد علم الاوبئة البشرية في بالتيمور بولاية ميريلاند الامريكية ان «هذه الابحاث تؤكد شعورنا بأن بروتينة تات تلعب دورا اساسيا لمنع تطور المرض الذي يتسبب به فيروس «في آي اتش» و«نعتقد انه ينبغي ادخال تات في اللقاحات العلاجية او الوقائية لمكافحة «في آي اتش».

تمديد اعتقال شاب ابتز تاجرا تحت التهديد بالسلاح

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في حيفا صباح امس الثلاثاء، تمديد اعتقال افرايم حيفتس (٤٠) عاما، من المدينة، سبعة ايام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي، ابتزاز تاجر تحت التهديد بالسلاح.

وبعد ان سرقه في المرة الاولى، قدم التاجر وهو صاحب محل لبيع الكرامبكا، شكوى الى الشرطة، وارسلت الشرطة، شرطيا سريا الى منطقة الحانوت، كمن عدة ساعات، الى ان حضر حيفتس، اشهر مسدسه في وجه صاحب الحانوت وطلب منه المال. واستدعى الشرطي السري، عددا من افراد الشرطة، حضروا واعتقلوا حيفتس.

وتبين ان حيفتس هدد آخرين وله اسبقيات في عالم الجنائيات.

ضرير ينتخب ملكة جمال

* تورونتو - الوكالات - ذكرت صحيفة كندية ان منظمي المسابقة لانتخاب ملكة جمال ولاية البرتا الكندية المصممين على اسكات انتقادات جمعيات الدفاع عن حقوق المرأة، عينوا ضريرا عضوا في لجنة التحكيم، التي ستختار اجمل امرأة في هذه الولاية.

وقد عين هارولد غريس (٥١ عاما)، الذي فقد بصره منذ (١٥ عاما) عضوا في اللجنة، التي ستدرس شخصية وذكاء المرشحات في الثاني من نيسان المقبل.

وقال غريس «عندما اصافح الناس يمكنني ان اكشف امورا مثل شخصياتهم وعواطفهم. وعندما اسمع اصواتهم والطريقة، التي يردون بها على الاسئلة يمكنني دائما ان اكشف مدى جديتهم وصدقهم.. وبهذه الطريقة اطلق احكامي».

احتفال في حيفا بمناسبة يوم المرأة وعيد الام

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - من سامية عرموش - محاميد - نظمت روضة النساء الدمقراطيات بحيفا بادارة ابنا الكادح امس الثلاثاء، حفلة بمناسبة يوم المرأة العالمي الذي صادف الثامن من آذار وبمناسبة عيد الام العالمي وقد القت مديرة الروضة السيدة وفيقة صلح تحيتها لجمهور الامهات وشرحت اهمية إحياء مناسبة يوم الثامن من آذار والمطالبة بالمساواة ورفض الاضطهاد وهضم الحقوق، وشرحت عن الفعاليات التي قام بها الاطفال من بداية السنة الدراسية والجهود المبذولة لتحسين الاوضاع في الروضة، بعدها تمت عدة فعاليات منها حضور اخصائية تجميل.

حملة تشجير لاراضي تياسير في الاغوار

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - برعاية غبطة البطريرك ميشيل صباح ووزير الزراعة الفلسطيني حكمت زيد انطلقت صباح امس، حملة تشجير اراضي منطقة تياسير الواقعة في الاغوار في محافظة جنين والتي تتعرض لهجمة استيطانية شرسة من قبل سلطات الاحتلال وتزيد مساحة الارض عن عشرين الف دونم والمملوكة من قبل دير اللاتين. وتعتبر من اجمل المناطق الحرجية السياحية، إضافة الى وجود المياه المالحة المعدنية والساخنة.

وتأتي هذه الخطوة من اجل التصدي لسياسة الغول الاستيطاني.

كلية المركز للاشكال

سخنين - هاتف - ٠٦-٦٧٤٤٩٥٩

بقيت اماكن محدودة لدورة

مراقب داخلي في السلطات المحلية

מבקר פנים ברשויות המקומיות

الدورة بمصادقة وزارة الداخلية.

مدة التعليم ٥١٠ ساعات - سنة تعليمية.

أيام التعليم، الخميس، ساعات بعد الظهر.

قسط التعليم ١٠٠٠ شيكل (وتضم وجبة عشاء)

للتسجيل: كلية المركز للاشكال - سخنين،
الشارع الرئيس فوق مطعم الشعب - هاتف ٠٦-٦٧٤٤٩٥٩

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان برندفاين شلومو قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٢٠٤٧١.٠/٩٧.
ماهية الطلب: اضافة بناء امتدادا لإضافة قائمة.
عنوان الموقع: شارع دافيد هحزان ٤ بخاريم-القدس. حوض ٣٠٠٨٤ قسيمة ٧٤.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في خط البناء الجانبي الشرقي بنسبة ٢.٧ متر بدون فتحات بدلا من ٠.٠٠.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
اوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان سيجل ريشات باسم ٢ مقدمي طلبات قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٥.٠٥٦٥.٠/٨٩.
ماهية الطلب: بناء فرندات.
عنوان الموقع: شارع عولي هجردوم ١١٧ شرق تلبيوت - القدس. حوض ٣٠٢٠٨ قسيمة ٢٠.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في تعليمات المادة ١٢ من نظام خارطة بناء مدن ٣٨٩٤ بشأن بناء فرندات من اسفل الى اعلى بدلا من البناء في عامودية كاملة.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
اوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان سيلع يوسف وزلبرشتاين تسيبي قد تقدما الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٠١٠٨.٠/٠٠.
ماهية الطلب: تكملة شقة في طابق السطح واضافة وحدة سكنية.
عنوان الموقع: شارع مشمار هجفول ٣ رمات اشكول - القدس. حوض ٣٠٠٩٩ قسيمة ١٠٣.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في نسب البناء بنسبة ٣.٢٣٪ زيادة على ٩٠٪ المسموح بها التي تعادل ١٧.٠٤ مترا مربعا.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
اوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم م ق / ٦٢٤٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم م ق/ ٦٢٤٩ تغيير رقم ١/ ٩٨ للخارطة رقم ب م/ ١٣٣٨١.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي بسجات زئيف شمال، شارع موشيه ديان. المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٧٢٨٠٠ - ١٧٢٧٠٠ وبين خطوط العرض ١٣٧٣٥٠ - ١٣٧٢٥٠.
اهم تعليمات الخارطة: تغيير خطوط بناء امامية في المبنى الشرقي في نطاق القطعة ٢٢ بموجب الخارطة ب م/ ١٣٣٨١ الى ٠.٩٠ متر.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤٧٠٦ صفحة ٩٥٤ بتاريخ ١/ ١٢/ ٩٨. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية القدس ومكاتب اللجنة اللوائية. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.
أوري لوبوليانسكي
نائب رئيس البلدية رئيس اللجنة المحلية الفرعية

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا لوائح التنظيم والبناء - ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء - ١٩٩٨ - (اللائحة ٣(ب))

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في شفاعمرو بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٢١٥ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في شفاعمرو حوض ١٠٣٠٦ قسائم ١٨، ١١، ١٠، ٩.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية شفاعمرو ص.ب ٣ شفاعمرو ٢٠٢٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا لوائح التنظيم والبناء - ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء - ١٩٩٨ - (اللائحة ٣(ب))

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في شفاعمرو بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٢٣٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في شفاعمرو حوض ١٠٢٨٥ قسيمة ١٣.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية شفاعمرو ص.ب ٣ شفاعمرو ٢٠٢٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا لوائح التنظيم والبناء - ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء - ١٩٩٨ - (اللائحة ٣(ب))

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الحجاجرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٢٢٠ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في الحجاجرة حوض ١٧٥٨١ قسيمة ٥٣ قطع ٨٠، ٨١ قسيمة ٥٤ قطع ٨٨، ٨٧، ٨٦، ٨٥، ٨٤، ٨٣، ٨٢ قسيمة ٥٦ قطعة ٨٩ قسائم ٧٨، ٦٤، ٥٧.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كعبيه ص.ب ٢٦٣ كعبية ٣٠٩٢٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان مكتب رئيس الحكومة قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٣.٠٢٦١.٠/٧٦.
ماهية الطلب: بناء جدار على حدود القسيمة وزيادة ارتفاع الدربزين وعريشة على السطح. عنوان الموقع: شارع غزة ٣٥ رحافيا - القدس. حوض ٣٠٠٢٦ قسيمة ١٣١. الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في خط البناء الامامي الشمالي الغربي وفقا لخط البناء الذي اقيمت بموجبه معظم المباني في الشارع لزيادة ارتفاع دربزين في فرندة السطح.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
اوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

חברת החשמל
مناقصات

مناقصة رقم ح ي/٠٥/٠٠
أعمال تقليم أشجار في منطقة «حيفا المدينة»

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ اعمال تقليم وقص أشجار وإزالة القلامة من جوار وتحت الشبكات وخطوط الكهرباء وتنفيذ أعمال أخرى كما هو مفصل في العقد وملاحقه (فيما يلي: العمل) في منطقة «حيفا المدينة».

مكان العمل: يتم تنفيذ العمل في منطقة «حيفا المدينة» وفقا للخارطة المرفقة بمستندات المناقصة.

مدة التعاقد: عام واحد.

تحتفظ شركة الكهرباء بحق تمديد التعاقد وفقا لدرايتها بعامين آخرين، عام في كل مرة.

شروط اولية للمشاركة في المناقصة:

١. ان يكون بحوزة مقدم العرض كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.
٢. على مقدم العرض أن يرفق بعرضه شيكا يدون ذكر المبلغ فيه مسحوبا على بنكه فقط لأمر شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض يكون موعد صرفه حتى يوم ١٠/٤/٢٠٠٠ على أكثر تقدير. يبقى الشيك بحوزة الشركة وتتصرف به على النحو التالي: يحق للشركة تعبئة مبلغ الشيك بنسبة ٥٪ من قيمة العرض بدون ضريبة القيمة المضافة وصرفه لصالحها اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/أو لم ينفذ التزاماته تجاه الشركة لتنفيذ التعاقد وفقا لهذه المناقصة وذلك خلال ١٠ ايام من موعد اشعار الفوز بالمناقصة بما في ذلك تقديم كفالة بنكية لتنفيذ العقد وجودة العمل بنسبة ١٠٪ من قيمة العقد.
٣. خبرة وقدرة مثبتة لا تقل عن ٣ سنوات في تنفيذ أعمال تقليم مشابهة.
٤. المشاركة الزامية في اللقاء والجولة التي ستعقد يوم الخميس ٣٠/٣/٢٠٠٠ الساعة ١٠:٠٠ في مكاتب الشركة في حيفا، شارع هحشمال ١٩ حيفا، الطابق الثالث (غرفة الاجتماعات) وفي كل لقاء أو جولة أخرى يدعى اليها مقدم العرض.

شراء نماذج المناقصة:

يمكن شراء نماذج المناقصة فقط عند انعقاد لقاء وجولة المقاولين التي ستعقد يوم الخميس ٣٠/٣/٢٠٠٠ مقابل ٤٢٥ شيكلا جديدا (تشمل ضريبة القيمة المضافة) غير مستردة.

تقديم العروض:

أخر موعد لتقديم العروض لهذه المناقصة هو يوم ١٠/٤/٢٠٠٠ الساعة ١٠:٠٠. توضع العروض في صندوق المناقصات في مكاتب شركة الكهرباء لواء الشمال في شارع هحشمال ١٩ حيفا، الطابق السابع غرفة ٧٣٠.

عام:

١. يحق للشركة وفقا لدرايتها فقط تسليم العمل كله أو جزء منه، وتقسيم العمل وتسليمه الى عدد من مقدمي العروض.
٢. لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.
٣. يحق للشركة وفقا لدرايتها ان تتوجه الى مقدم عرض آخر من بين مقدمي العروض اذا تراجع مقدم العرض الفائز عن عرضه أو خرق شرطا من شروط هذه المناقصة.
٤. للحصول على أية تفاصيل أخرى يمكن التوجه الى السيد ادموند شفاير تلفون ٠٤-٨٦٨٩٠٦٣/٤

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

חברת החשמל
مناقصات

مناقصة رقم ح ي/٠٦/٠٠
أعمال تقليم أشجار في منطقة «كريوت»

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ اعمال تقليم وقص أشجار وإزالة القلامة من جوار وتحت الشبكات وخطوط الكهرباء وتنفيذ أعمال أخرى كما هو مفصل في العقد وملاحقه (فيما يلي: العمل) في منطقة «كريوت».

مكان العمل: يتم تنفيذ العمل في منطقة «حيفا المدينة» وفقا للخارطة المرفقة بمستندات المناقصة.

مدة التعاقد: عام واحد.

تحتفظ شركة الكهرباء بحق تمديد التعاقد وفقا لدرايتها بعامين آخرين، عام في كل مرة.

شروط اولية للمشاركة في المناقصة:

١. ان يكون بحوزة مقدم العرض كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.
٢. على مقدم العرض أن يرفق بعرضه شيكا يدون ذكر المبلغ فيه مسحوبا على بنكه فقط لأمر شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض يكون موعد صرفه حتى يوم ١٠/٤/٢٠٠٠ على أكثر تقدير. يبقى الشيك بحوزة الشركة وتتصرف به على النحو التالي: يحق للشركة تعبئة مبلغ الشيك بنسبة ٥٪ من قيمة العرض بدون ضريبة القيمة المضافة وصرفه لصالحها اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/أو لم ينفذ التزاماته تجاه الشركة لتنفيذ التعاقد وفقا لهذه المناقصة وذلك خلال ١٠ ايام من موعد اشعار الفوز بالمناقصة بما في ذلك تقديم كفالة بنكية لتنفيذ العقد وجودة العمل بنسبة ١٠٪ من قيمة العقد.
٣. خبرة وقدرة مثبتة لا تقل عن ٣ سنوات في تنفيذ أعمال تقليم مشابهة.
٤. المشاركة الزامية في اللقاء والجولة التي ستعقد يوم الخميس ٣٠/٣/٢٠٠٠ الساعة ١٠:٠٠ في مكاتب الشركة في حيفا، شارع هحشمال ١٩ حيفا، الطابق الثالث (غرفة الاجتماعات) وفي كل لقاء أو جولة أخرى يدعى اليها مقدم العرض.

شراء نماذج المناقصة:

يمكن شراء نماذج المناقصة فقط عند انعقاد لقاء وجولة المقاولين التي ستعقد يوم الخميس ٣٠/٣/٢٠٠٠ مقابل ٤٢٥ شيكلا جديدا (تشمل ضريبة القيمة المضافة) غير مستردة.

تقديم العروض:

أخر موعد لتقديم العروض لهذه المناقصة هو يوم ١٠/٤/٢٠٠٠ الساعة ١٠:٠٠. توضع العروض في صندوق المناقصات في مكاتب شركة الكهرباء لواء الشمال في شارع هحشمال ١٩ حيفا، الطابق السابع غرفة ٧٣٠.

عام:

١. يحق للشركة وفقا لدرايتها فقط تسليم العمل كله أو جزء منه، وتقسيم العمل وتسليمه الى عدد من مقدمي العروض.
٢. لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.
٣. يحق للشركة وفقا لدرايتها ان تتوجه الى مقدم عرض آخر من بين مقدمي العروض اذا تراجع مقدم العرض الفائز عن عرضه أو خرق شرطا من شروط هذه المناقصة.
٤. للحصول على أية تفاصيل أخرى يمكن التوجه الى السيد ادموند شفاير تلفون ٠٤-٨٦٨٩٠٦٣/٤

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

فـي نـكـوص الـقـادة ومـصـادرة الإرادة

*** بقلم: عبد المحسن عمر نعامنة ***

* لم يكن موضوع القمة العربية يومًا مثار جدل، وموضع أخذ ورد بين العرب، كما هو اليوم، اذ يبدو ان البعض من الساذجين الذين يستصغرون الأمور، لا زالوا يعتقدون ان مشاكل الوضع العربي المؤلم الذي نحياه، بكل اسقاطاته من تمزق وانقسام، ستحل بمجرد جلوس القادة العرب تحت سقف واحد وفي قاعة واحدة..! وكأن الخلافات والتمزق وكل القضايا التي تتبع الوضع القومي المؤلم، هي وليدة شيء من سوء التفاهم العابر، او «الزعل» الآني بين هذا الزعيم او ذاك، وكأن هذا الكم الهائل من التراجعات والشروخ سينمحي بمجرد «بوسة رأس» بين هذا وذاك او عناق اريحي من الطراز العربي الثقيل المعهود بين زعيم عربي وخصمه..!

انه لمن المؤلم حقًا وصول الحال بنا كعرب، الى هذا الوضع الذي يصبح فيه اجتماع هؤلاء المتزعمين علينا هدفًا بحد عينه بل وهدف صعب المنال! بدل ان تكون مثل هذه القمم واللقاءات نوعًا من الطقوس الروتينية المعهودة المرافقة لوضع عربي جيد من الإلفة والتواصل. وإن المرء يشعر بالكآبة ان هو حاول ان يحصي مقدار التراجع الذي احدثه اولئك المسمون بالقادة العرب في كثير من المسلمات التي كانت تعتبر يومًا نوعًا من الثوابت التي لا يجوز تخطيها او المساومة عليها، اذا تعلق الأمر بقضايا تمس الهدف والمصير المشترك، ثم ان محاولة إحصاء اخرى قد يحاول المرء فيها شمل التراجع والانهزام والمواقف المخطوءة واحصاءها واحصاء تناقضات هائلة تنهك الجسد العربي الواهن الى آخر ذلك من اسقاطات الظرف المهين الذي نحياه. محاولة كهذه، قد تسبب للمرء نوعًا من الصداع او حتى بوادر صَرَع، ان هو اصرّ على ملاحقة كل كبيرة وصغيرة من بثور انشأها وزعزعها اولئك القادة لتدمي ذلك الجسد العربي المنهك الى ما لا نهاية..!

إن فكرة القمة ذاتها ليست في عداد التوجهات النهجوية المرفوضة، كتوجه، لأنها كما أسلفنا يجب ان تكون نهجًا روتينيًا مرافقًا لوضع عربي وحدوي طبيعي ولكن الطرح الساذج لقضية القمة وفي هذه الظروف القومية الموحلة بالذات يسقطها في خانة المضحك المبكي.. لأن القمم العربية، لم تكن بلا جدوى تقريبًا فيما يتعلق «برأب الصدع بين الأشقاء»، كما يحلو لبعض الموغلين في الرومانسية تسمية الواقع الدموي الذي نحياه - «صدع بين اشقاء» - فحسب، بل كان لها أثر عكسي ساهم في تعميق الشروخ وإرساء الانقسامات حين كان يتم التغاضي عن قرارات تلك القمم بعفوية، كلام الليل يمحوه النهار! بل واصبحت القمم العربية، تستغل لخدمة اعداء العرب، وعلى رأسهم امريكا، كما حدث في قمة القاهرة عام ١٩٩٥ حين جلس العرب بإملاء أمريكي ليناصروا أميرًا مخلوعًا ولينجدوه بإعطائهم صبغة شرعية وتفويض لأمريكا وتحالفها القذر، من اجل تحرير الكويت، ذلك التحرير الذي تحول الى سحق للعراق ولحضارته ولشعبه المنهك. وحين استبعد العراق عن قمة القاهرة ١٩٩٦ كان ذلك تفويضًا جديدًا وموافقة «عروبية خالصة» من القادة العرب منحوه لمصاصي الدماء في البيت الأبيض من اجل استمرار حملتهم الهمجية ضد كل ما هو نابض في سواد العراق وفي صحرائه..!

لقد مضى على عقد القمة العربية الأولى في الخرطوم حوالي ثلاثة عقود ونصف، سقطت بل اسقطت خلالها الكثير من شعارات الوحدة التي كان يتغنى بها قديمًا. وإذا كانت القمة الأولى في الخرطوم، وما تبعها من قمم، توجها حضور عبد الناصر بشيء من النجاح بإحداث بعض الإصلاح الهش في وضع عربي معين، ولفترة معينة، فإن الوضع العربي الراهن اصبح يصلح فيه قول الشاعر:

كنّا نُرقعها وقد مُزقت/ فاتسع الخرقُ على الراقع.

لأن الوضع الذي أوصل القادة العرب أمتهم اليه، أضحى من التردي بمكان بحيث لا تساهم لا قمة ولا ثلاث ولا عشر في إصلاحه حين تحولوا الى بيارق في ايدي اعداء شعوبهم والى طفيليات مستفيدة من هذا التمزق وتستمد بقاءها من وجوده..! ألم يعترف رئيس عربي في مؤتمر قمة من «النوع الطارئ» (القاهرة ٩٠)، وأظنه الرئيس السوداني، بأن الوثيقة النهائية جاءت «جاهزة» لأن تمهر بتوقيع من حضر من الزعماء العرب - من واشنطن! فأي وضع معيب هذا الذي اصبح فيه العرب عاجزين عن صياغة بيان ولو شكلي ليفرض عليهم البيان الأمريكي المذل والمغرض..! كيف لا يتراجع العرب ومصر، أرض الكنانة وقلب العروبة النابض كما يقولون، تشارك حكام الخليج المتخم في هدم اي استقلالية للقرار العربي القومي السليم عبر تنكرها لدورها الريادي في خدمة القضايا العربية لتصبح «عرابة» لتسوية مشبوهة تغتال الحقوق العربية في المنطقة.

ويضرب العراق ويضرب لبنان فيسارع حكام مصر ومتخمو الخليج، لا حرصًا منهم على لبنان وسلامة شعبه، بل مجاراة منهم لما تتطلبه ضرورات الخروج من الإحراج والتغطية على جرائم امريكا واسرائيل، فتتصدق الكويت بثمن بضع مولدات للطاقة، ويقفز مبارك الى بيروت في زيارة، قيل انها تاريخية، ولا أظنها كذلك، وقيل انها ستعزز موقف لبنان، ولا أظنها كذلك ايضا، ما دام العلم الاسرائيلي يخفق في سماء أكبر وأهم عاصمة عربية وتبقى اسرائيل ممعنة في غيها وعربدتها، قتلاً وتدميرًا واحتلالاً وتسلطًا، ويكتفي العرب بعلك اسطوانات الشجب المهترئة والقيام بالزيارات «غير المباركة» في ظل ارادة حرة ملغاة وغائبة وقرار مستقل معدوم، واجماع تام.. على الخضوع!

وتستمر المهزلة - المأساة، ضمن مسلسل المضحك المبكي، أمريكا - اسرائيل، تخربان، والعرب يتظاهرون بالتعمير، امريكا تحفر والعرب يتظاهرون بالردم، امريكا تدفع برقاص الساعة الى اليمين ويدفعه العرب، او بالأصح القادة العرب، الى الشمال لتصاب الشعوب العربية وهي تراقب ما يجري بالدوخة المستديمة المرتجاة.. فإلى متى..؟!

(عرابة)



* أحد اجتماعات وزراء الخارجية العرب *

بعد قانون الخزي لسيلفان شالوم

الدمقراطية في اسرائيل غيّرت أحد حروفها

*** بقلم: موسى حوري ***

* أي حرف غيّرت دمقراطيتنا بعد قانون سيلفان شالوم بالقراءة الأولى؟ لا أكتب الحرف لأن الجريدة الشريفة والمسؤولة لا تتحمل دمقراطية كهذه بعد تغيير الحرف.

أجيبونا دوغري الى متى سيستمر استخفافكم بالشعب اليهودي في هذه البلاد والى متى سيبقى حسب رأيكم كالتائه الأعمى ضد العرب؟ والى متى سيكلفه هذا التوهان المئات بل الآلاف من شبابه، ألم يحن الوقت لأن تتكلموا معه العدل وتجيبوه؟ هل تريدون حقًا الخروج من لبنان؟ فإن كنتم يا حكامنا تريدون ذلك وتدعون بأن ذلك لا يتم الا بالاتفاق والسلام مع سوريا، فما العمل وسوريا تريد الجولان؟ وهل تفكرون ان أخذتم الأكثرية في هذا الاستفتاء، الوقح ان سوريا ستستغني عن الجولان؟ يا خيبتكم، وهل تظنون ان سوريا ستعطيكم الجولان كرمًا وهدية لوجه الله او لأنها تموت في اسرائيل وفي حكومة (سلامها)؟ او خوفًا منها؟ فإن كنتم تحسبون أنكم تخيفونها في ما لديكم من قوة فيا خوف سوريا من الفرنسيين ويا خوف عكا من هدير البحر.

والآن كلامي معك يا ايهود براك الذي تحول الى (خرقة مبلولة) أمام الرأي العام والموديل الآن (خرق).

ما ان تم انتخابك لرئاسة الحكومة حتى أصبحت تخوف في قوى اليمين وخاصة المتزمتين منهم وها هم وزراؤهم اليوم ونوابهم في الكنيست يرفسونك بأرجلهم دون خجل أو خوف على الحكومة وأنت يا ايهود براك بعد هذه الركلة تستمر في سيرك الهوينا والابتسامة لا تفارق شفتيك ووزراؤك من شاص يبصقون عليك وأنت تمسح (التفلة) بردن القميص.

في أي بلد من بلاد العالم الدمقراطية تجد أناسًا مسجلين فقط في دفاتر التسجيل فقط يشتركون في الانتخابات دون ان ينتخبوا فعلاً؟ ولو كان منهم من مات بعد تسجيل القوائم فهل أصبحتم يا حكومة النحس بدلاً من الله تحيون الموتى وهي رميم؟

ان الغاية من القانون واضحة وجلية عنصرية على اقصى حدودها وهي ان يُهمل تأثير اصوات العرب في اسرائيل في الاستفتاء. وحينذاك ستكون للحكومة اكثرية ضد اعادة الجولان، وكان الله احب المحسنين ويا دار ما دخلك شر.

حاسبوني يا عميان السياسة من الليكود اولاً ثم من بعض الذين آزروه في التصويت من نواب الكنيست الذين يشتركون في الائتلاف ومعهم اولئك الذين يخافون من عرب اسرائيل لئلا يؤثرون سلبيًا على أمن اسرائيل فصبركم عليّ وتابعوا كلماتي.

أي قوة ترفع شعار الخروج من لبنان فورًا، أليست قوى العرب في اسرائيل. والآن أجيبوني: من المستفيد الرئيسي والأول من هذا الشعار وهذا النضال؟! أليس الشباب اليهودي الذي اتعبته حرب لبنان؟! أنا لا أستخف بالقوى اليهودية التي تناضل من أجل الخروج من لبنان فورًا. والآن سيعترضني البعض قائلين: ألستم يا شيوعيين الذين اعترضتم على ضم الليكود للحكومة وفضلتم عليهم حزب شاص؟ او بالأحرى يا شيوعيين ماذا تريدون من ايهود براك ان يستغني عن حزب شاص الذي شق عليه عصا الطاعة ام ماذا؟ ان الحل الآخر الذي بقي هو حكومة ضيقة من اليسار، والجواب نعم وليس لدي جواب آخر، حكومة من راندي السلام الحقيقيين وبينهم وزير عربي يتبعها تهيئة الشارع للنضال الشديد من أجل السلام، كل ذلك من الممكن يا ايهود براك وانت تستطيع تهيئة الرأي العام الى هذا الاتجاه ولكنك لا تريد لأنك تحمل ذيلاً عنصريًا وأصلك عنصري رجعي أو كما يقول الأتراك «أصل سيس». انتخبك الناس لأنهم اعتبروك عمشًا والعمش خير من العمى (نتنياهو) فإذا بالعمش قد زاد في عينك واصبحت تستهين بقوى اليسار وخاصة العربية منها، وخوفي كيهودي ان يستمر في هذا التدهور الذي لا يقود الا الى حرب لا تبقي ولا تذر. وليعلم الذين يحملون شعار «عرب يوك» هناك خطر ان تؤدي النتائج الى «يهود يوك».

فهل ترعوون، أم الى الوراء در، مثل بول البعير؟

(أبو الشريت)

«ما بيقنع توما تَ يحط إصبعو»!

*** بقلم: مفيد مهنا ***

* «أنا الطشت والابريق وتزيحوا لي من الطريق» لأني غير مسؤول إذا حرقت نار الحسد بعض جماعة أو ارتفع ضغط الحكومة وراح هذا في «حيص بيص» و «طق» ذاك لعدم تحمله «المجاقرة» و «التحنيص» بالمولودة الجديدة: الحركة الدرزية للتفاهم والسلام - التي رزقنا بها مؤخرًا بعد مدة حمل طويلة ومغص ومعاناة، في سوق أخذ على بابه اكثر من «دكنجي» يبيع «الوجهنة» بالجملة وانكار الذات بالشوالات، هذا يصيح «اللي على باله لا يحرم حاله» وذاك «يدلل» على كل البسطة مقابل وظيفة او منصب او جاه.. في وقت كان يُذكر فيه البعض بالحكمة القائلة: قوم بلا عُقال راحوا قطايع وعُقال بلا جُهال حقهم ضايع.

أما أنتم فلا تقولوا لي «ضاعت ولقيناها» وان العديد من البضائع كسدت في وجه اصحابها واصبحت التجارة بالأصوات او في هذه الجماعة او تلك.. فيها ربح اكثر من غيرها، خاصة وان أكثر من مقاول للبضاعة القديمة قد أفلس وعاد الى الدفاتر العتيقة يستنكر بيانات «معفنة» وأفعالاً «فاعلة تاركة».

- أنعِم وأكرِم، لكن في هذه البلاد «كل واحد بحش لكديشو» وتعرفون ان كديش هذه السلطات «مقطوع رسنه» يعض من أمامه ويرفس الذي وراءه ولا تحلو له المرمغة إلا أمام بيوتنا.. و.. مال الملعون عنده كل صوت من فوق مقابله واحد من تحت، ريحته، بعيد منكم، مثل ريحة الفطيسة غير مبال كون البطر وتكبير الراس قد يورطه في أمور «لا على البال ولا على الخاطر»!

من جهتي سأعطي «حلوانة» لمن يبشرني بأن «مسيح» (قام من بين الأموات) وأحيا في مدارسنا روح عروبتها وأعاد الى مجالسنا ختمها الوطني وطلق بالثلاث التجنيد الاجباري وشيع الى مثواه الأخير بند القومية المزيف في بطاقة الهوية و.. و.. و «ما بيقنع توما تَ يحط اصبعو»

(البقيعة)

د. أحمد سعد

لا مفرّ من الخطاب الماركسي المميّز وطرح البديل الاجتماعي!

* مضى حوالي العقد على انهيار تجربة النمط السوفييتي في بناء الاشتراكية ومجتمع العدالة الاجتماعية والدمقراطية الحقة. وقد عكس مجرى التطور والصراع في فترة ما بعد الانهيار، بمعطياته الصارخة، ان فشل تجربة معينة او نمط معين لا يعني ابدًا عدم المصداقية التاريخية وعدم الضرورة الموضوعية بعد لأفكار الاشتراكية العلمية وللنظرية الماركسية - اللينينية وللأحزاب الشيوعية والعمالية التي تحمل مشعلها وتستنير بهداها.

فالواقع الموضوعي للتطور يشهد تغييرات عاصفة على ساحة الصراع الطبقي وطابعه عالميًا وداخل كل بلد في ظل هيمنة الطابع الهمجي للعولمة وهيمنة القطب الواحد، الأمريكي، عالميًا، واستثمار منجزات الثورة العلمية - التقنية والمعلوماتية الحديثة بأيدي قلة من الأنظمة الامبريالية والاحتكارات عابرة القارات في أشنع عملية استغلال شهدتها البشرية وشعوب البلدان النامية والطبقة الكادحة، عالميًا.

والمهمة الأساسية المطروحة على البساط الكفاحي للأحزاب الثورية، الماركسية - اللينينية، ومنها الحزب الشيوعي الاسرائيلي، تتمحور حول الأهمية الفكرية والسياسية والاجتماعية في دراسة وتحليل واقع المجتمع، بمتغيراته وظواهر مستجداته، الحاصلة والمرتقبة، بهدف بلورة الآليات التكتيكية واستراتيجية الحزب على ساحة المواجهة الفكرية والسياسية والجماهيرية لقوى السلطة الظالمة ولمختلف التيارات الليبرالية والانتهازية والإصلاحية والأصولية.

** منطلقنا في تقييم الواقع ومتغيراته:

إنطلاقًا من المنهج الجدلي في دراسة الواقع المتغيّر يتعرف الحزب الشيوعي على اتجاهات التطور في المجتمع ويعمل على تجييرها في صقل برنامجه الكفاحي دفاعًا عن المصالح الحقيقية للمظلومين في نظام الاستغلال الرأسمالي في اسرائيل.

فمن المؤشرات الأساسية للمتغيرات الحاصلة في اسرائيل خلال العقد الأخير تبرز المظاهر والدلائل التالية:

* فشل سياسة التوسع والاحتلال، التي انتهجتها حكومات اسرائيل في انجاز سلام كولونيالي على حساب أراضي وحقوق وحرية البلدان العربية والشعب العربي الفلسطيني. فالصراع يجري اليوم على مسارات التفاوض الفلسطينية والسورية واللبنانية لبلورة طابع هوية السلام في المنطقة ولإنجاز تسوية شاملة ودائمة. وهذا يعني ان سلم الأولويات على ساحة الصراع في المجتمع الاسرائيلي ستتغير بنيته ومعادلاته.

* ان ركوب اسرائيل القطار السريع للعولمة، والاندماج بالسوق العالمية الرأسمالية، قد عمق التناقضات داخل المجتمع الاسرائيلي وأفرز العديد من المظاهر المزمنة التي ادت الى اتساع الدائرة الاجتماعية للفئات المتضررة، ضحايا اقتصاد السوق والخصخصة والتغيرات في بنية الاقتصاد الاسرائيلي. ومن أبرز هذه الظواهر تعميق واتساع هوة التقاطب الاجتماعي بين الأغنياء والفقراء، وبروز مظاهر المجاعة في المجتمع الاسرائيلي، البطالة المزمنة، التي يتسع نطاقها سنويًا، تحول المجتمع الاسرائيلي الى مجتمع خدماتي طفيلي حيث تهيمن البنوك والسوق المالية على المفاتيح الأساسية للاقتصاد وكذلك الخدمات التجارية. ففروع الخدمات العامة والخاصة تؤطر في خدمتها اكثر من ثلثي العاملين في الاقتصاد، مقابل أزمة الفروع المنتجة وانهيار فروع اقتصادية تقليدية خاصة في النسيج والزراعة والأغذية، تفجر أزمة البيئة، التراجع في مجال «دولة الرفاه» وتقليص تدريجي في الميزانيات الحكومية المخصصة للخدمات الشعبية والرفاه الاجتماعي، الهجوم المنهجي على المكاسب النقابية للعاملين وعلى مستوى اجورهم في ظل الخصخصة والبطالة الواسعة..

* تصعيد الهجوم المنهجي على حق الأقلية القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل في المواطنة الكاملة والمساواة القومية والمدنية. وهذا ما يبرز من خلال ممارسة سياسة التمييز القومي لمصادرة ونهب الأراضي العربية من خلال العديد من المخططات العدوانية لتجريد العرب من أرضهم وتحويلهم الى قوة هامشية واحتياطية في المجتمع. وتصعيد الهجوم على حقوق العرب الدمقراطية من خلال تشريع العديد من القوانين - قانون الاستفتاء، وغيره.

* تصعيد التناقض والصراع بين القوى العلمانية والأصولية الدينية لبلورة طابع المجتمع الاسرائيلي ومستقبل تطوره.

ان هذه الدلائل والظواهر وغيرها قد أدت الى بروز حقيقتين أساسيتين على ساحة الصراع:

الأولى، ظهور وتطور عدد كبير من الحركات والتنظيمات الاحتجاجية المختلفة التي تناضل ضد مظاهر عينية من مظاهر مظالم السلطة والنظام، فهنالك حركات احتجاج اجتماعية مثل طاقم المنظمات ضد البطالة والفقر والتمييز الذي يشمل، مثلاً، «جمعية حقوق المواطن»، «النضال الاشتراكي»، «الشبكة الدمقراطية الشرقية»، «انقلاب»، «التزامات»، الطاقم القطري للعائلات احادية المعيل، «صوت احياء الفقر»، «لوبي النساء»، «الدفاع عن النساء المضروبات»، «نساء ضد العنف»، «شتيل»، «اعطوا حق العمل بكرامة»... وحركات وتنظيمات احتجاج وللحفاظ على البيئة، مثل «نشاط أخضر» و «نزعة خضراء» وغيرها، اضافة الى «جمعيات المجتمع المدني» المنتشرة بين اليهود والعرب. وكذلك حركات الاحتجاج السياسية المتعددة مثل «اربع أمهات» المطالبة بالانسحاب من لبنان و «يوجد حد» و «نساء في السواد» الخ.

والثانية: بروز التيارات الفكرية والسياسية الليبرالية والاصلاحية التي يقتصر توجهها ونضالها في مواجهة قضايا عينية تفرزها من شبكة القضايا والتناقضات، التي يزخر بها المجتمع الاسرائيلي. والسمة المميزة لهذه التيارات انها لا تمس الجوهر الأساسي لطابع النظام، المصدر الأول لمختلف مظاهر الاستغلال والظلم والتمييز في المجتمع الاسرائيلي. فعلى سبيل المثال، حركة «شينوي» الليبرالية، هويتها الفكرية وبرنامجها السياسي يتمحور حول قضية واحدة اساسًا: مواجهة التيارات الأصولية اليهودية - «الحريديم» - لضمان مجتمع مدني علماني، ولكن في إطار النظام الرأسمالي القائم. حركة «ميرتس» تعتبر نفسها «يسارية» بمواقفها السياسية ولكنها من اكثر المتحمسين لنمط «السوق الحرة» و «اقتصاد السوق». التيار الاسلامي الأصولي المتمثل بالحركة الاسلامية ينطلق فكريا من تصوير الصراع الاساسي وكأنه بين المسلمين وجبهة الأعداء، من سلطة وقوى فكرية - سياسية تناهض الفكر الأصولي، وتعمل على طمس المضمون الطبقي - الاجتماعي للمجتمع من خلال طرح «الاسلام هو الحل» كمجتمع للعدالة الاجتماعية. وحزب التجمع الوطني الدمقراطي الذي يرفع يافطة «التيار القومي» والمجتمع المدني يؤطر فكره ونشاطه السياسي في قضايا الجماهير العربية سياسيًا دون الخوض في الموضوع الأساس وهو الهوية الطبقية والسياسية للمجتمع والنظام، الذي يمارس سياسة التمييز القومي ضد العرب أحد مظاهره العفنة. وان المصالح الحقيقية للمواطنين العرب تستدعي النضال ليس فقط من أجل حقها بالمساواة والمواطنة الكاملة في وطنها، وانما ايضًا من أجل تغيير طابع وجوهر المجتمع الاستغلالي الرأسمالي.



في خضم هذه المتغيرات والطروحات الليبرالية والاصلاحية، التي تمس جوهر النظام ومصدر الآلام والمظالم والتناقضات في المجتمع الاسرائيلي، فإنه من الأهمية بمكان التركيز على الخطاب الماركسي المميز للحزب الشيوعي، الذي يعتبر التنظيم الوحيد المؤهل فكريًا وسياسيًا واجتماعيًا في طرح البديل الاجتماعي لنظام الاستغلال وازالة الضباب والغيوم، التي تحجب وضوح الرؤية عن أعين الجماهير الواسعة، العربية واليهودية، ضحايا مختلف أشكال الاستغلال والتمييز القومي والاجتماعي.

فالحزب الشيوعي يمتاز عن مختلف التيارات السياسية والحزبية في بلادنا أنه يتسلح بنظرية ومنهج علمي ليس فقط لمعرفة الواقع ومتغيراته ورصد اتجاهات التطور، بل لتغيير هذا الواقع ثوريًا وجذريًا لما فيه مصلحة الجماهير الواسعة وتطور المجتمع.

ومن هنا فإن مهمة الحزب الشيوعي تختلف جذريًا عن مهمات الأحزاب الليبرالية والاصلاحية والانتهازية، التي تحاول مواجهة واصلاح زاوية معينة من عيوب ومظالم النظام الاستغلالي الرأسمالي، وبعضها محاولة تجميل صورة الرأسمالية من خلال ترميم بعض أوجهه القبيحة.

مهمة الحزب الشيوعي تنبع من منهجه الفكري الثوري بالربط الجدلي بين الجوهر ومظاهره ومن خلال نضال دؤوب شامل في شتى مجالات الحياة كلها. حقيقة هي انه غير واقعي، وليس مطروحًا على بساط الحزب الشيوعي اليوم وفي ظل الظروف الموضوعية والذاتية الراهنة، قضية التغيير الثوري وبناء الاشتراكية ومجتمع العدالة الاجتماعية كبديل لنظام الاستغلال الرأسمالي. ولكن ما هو مطروح على البساط الكفاحي للحزب الشيوعي هو تصعيد النضال الفكري والسياسي - الجماهيري للكشف عن خلفية مختلف اشكال التناقضات والصراع في المجتمع الاسرائيلي وارتباطها العضوي بجوهر النظام القائم. فطرح البديل الاجتماعي من قبل الحزب الشيوعي وذلك بالكشف عن طابع الخلفية الطبقية - الاجتماعية للنظام القائم وموبقاته، قد يؤلف نقطة انطلاق جديدة لبلورة اوسع التحالفات الكفاحية، وجذب العديد من التنظيمات والحركات الاحتجاجية، اليهودية والعربية، التي تفتش عن عنوان وبديل لمواجهة القضايا المأساوية العينية التي تناضل من أجلها الى محور تحالفي كفاحي واع ومنظم.

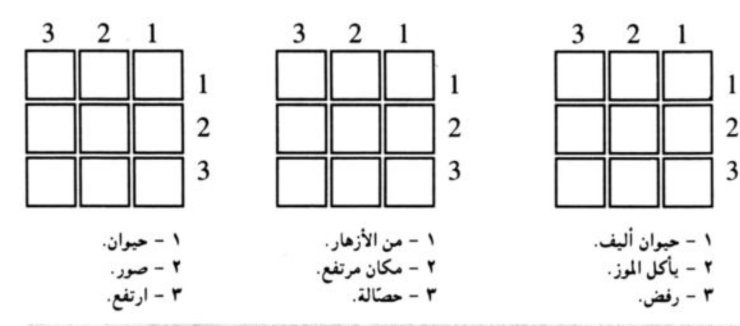
ان مهمة الحزب الشيوعي في المرحلة الراهنة، وفي ظل القضايا التي نواجهها على ساحة الصراع، تستدعي الدراسة العميقة للمبادرة في اقامة اوسع تحالف وتعاون مع القوى التقدمية العلمانية، العربية واليهودية. فالفرز الحاصل على ساحة الصراع في المجتمع الاسرائيلي، وفي الوسطين اليهودي والعربي، يستدعي من الحزب الشيوعي وحلفائه في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اخذ زمام المبادرة والتوجه جديًا لبناء أوسع تحالف تقدمي علماني كفاحي، عربي، يهودي، يكون له دوره الفاعل والمؤثر على الخارطة السياسية في بلادنا وجعله القوة الأساسية القائدة لمسيرة وكفاح الجماهير العربية وليس أبدًا القوى الانتهازية والاصلاحية النفعية والأصولية.

في فصل الربيع

في فصل الربيع تتفتح الأزهار وتشرق شمس النهار، يذهب الأولاد يلعبون في وادي الرماد، ويأتي عيد جديد سعيد، يفرح به الأطفال. كل يوم ورد جديد، كل يوم زهر سعيد، وفي بلادي أشجار بهية، وأزهار زكية جميلة هنية.

من الطالبة عائشة عمر حصري
الصف الثالث، مدرسة الزهراء، ام الفحم

** لغز المربعات السحرية **



١ - حيوان أليف.
٢ - يأكل الموز.
٣ - رفض.

١ - من الأزهار.
٢ - مكان مرتفع.
٣ - حصّالة.

١ - حيوان.
٢ - صور.
٣ - ارتفع.

فزورة:

كَم مرّة يظهر الرقم ٩ بين الرقمين (١) و(١٠٠)؟

صل ولوّن



زويا يا حبيبتي (٨)

رواية: مصطفى مرار

الكَرْمُ لنا



* عند سفح الجبل، الذي يقابل، أو هو يشرف على قرية «زويا»، صحت الحجلة «أم الأرقش» على أصوات كقصف الرعد.. قالت لنفسها:

«لكننا في موسم الحصاد، والسماء صافية، فما الذي يبعث الرعد في مثل هذا الموسم؟ لا بد ان أمورًا غريبة تحدث في بلادنا!».

ضمت صغارها، في حرص شديد، تحت جناحيها، حتى اذا هدأ القصف، تراخى الجناحان قليلاً، فناداها من تحتها، أحد صغارها: عرفت صوته، لقد كان «المهلهل»:

- ما هذه الأصوت، يا أماه؟

- ماذا ظننتها تكون، هذه الأصوات يا.. ابن ربيعة؟!

كانت الأسرة قد اتخذت لها اسماء العرب الأوائل، فرد «المهلهل» في صوت حاول ان يجعله خشنًا، خاليًا من الرعب:

- بالأمس، انهار تحت ثقلي، حجر في الجدار المقام حول كرم الزيتون، فهل تنهار الجبال أيضًا؟

أضحكتها ملاحظة صغيرها، فقالت «أم الأرقش» بصوت فيه مرح، برغم الموقف الرهيب:

- لعل احد الجبال قد زُلزلت أركانه، تحت ثقل واحد من اصدقائك الأرانب، يا «مهلهل». وأخاله ذاك الذي تسمّونه «المدرّع».

أخذ الصغار يتدافعون، أخرجوا رؤوسهم من تحت جناحي امهم، وراحوا يتلفتون في كل الجهات.

وفجأة، قصف «رعد الصيف» فتراجع الصغار وتواروا تحت جناح والدتهم.

توقف قصف الرعد، ثم لم يلبث ان عاد اشدّ مما كان.

وأخذت فترات الهدوء والتوقف، تطول حتى توقف القصف تمامًا.

تحركت «أم الأرقش» وتبعها صغارها..

كانت عيناها تنظران باتجاه وكر صديقتها «عفراء» تلك الأرنبة الحكيمة، التي تقيم مع أسرتها، في وكر أمين، عند أقصى الكرْم.

لم تلبث ان برزت من وراء إحدى الصخور، ثم أقبلت في قفزات حذرة، ومن حولها، اولادها، يكادون ان يزحفوا، على بطونهم، هلعًا مما سمعوا!!

وما هي الا أن تبادلت الأسرتان التحية، حتى برز من وراء الجبل مارد حديدي ذو اذرع هائلة، وفم كأنه باب الكهف تملؤه أنياب كالأسنة. وهو، في مشيته، لا تقف في وجهه اشجار او صخور! لا بدّ أنه مارد شرير، وإلا ما جرؤ على ضرب تلك الزيتونة، واقتلاعها..

ومضى المارد الشرير يحطم الصخور، ويقتلع الأشجار، حتى بدا عليه التعب، اذ خفت صوته.. حتى توقف. ولم يلبث ان قفز، من حُجيرة، عند رأسه رجل مسحوب الوجه، بلحية كثّة سوداء، تتشبث بشعرات قليلة، وفوق رأسه، طاقية أشدّ سوادًا.

تناول من حقيبة في يده طعامًا وشرابًا وجلس في ظل احدى الزيتونات..

وها ان أشرارًا من شيعته، قد أقبلوا، لمعاونته.

كانت الأسرتان قد لجأتا الى كهف صغير، غير بعيد عن وجهة المارد الحديدي، وكان أفرادهما يرقبون ما يجري، وقلوبهم تتقطع أسىً، لما ترى عيونهم، من تدمير وتخريب، لا يلبث أن يبلغ مساكنهم. قالت «أم الأرقش»:

- وإذن، فليس المارد الحديدي، هو الذي جاء يخرب ديارنا.. إنهم، هؤلاء، قد جاءوا يُسوّون الأرض، ليقيموا عليها بيوتًا لهم، فماذا ترون؟

قالت «عفراء»:

- فلنحصّن بيوتنا، ونقيم حولها ما يحميها من اعتداء رُسل الخراب، ثم نتفرغ، من بعد، لملاقاتهم ومحاربتهم، وطردهم من أرضنا!

في الطرف الأقصى من الكرم، كانت الأسرتان تقومان بالتعمير والتحصين. وعند تداخله يقوم الأشرار بالهدم والتخريب.

وأوفدت الأسرتان مبعوثين الى قرى وتجمعات قومهما، في أرجاء السهل، وعند سفح الجبل، يستنفرونهم لصدّ الغزاة، الذين جاءوا لاقتلاعهم من أرضهم وقراهم، وليقيموا عليها خيامًا لهم.

كان الغزاة قد اغترّوا بقوتهم وجبروتهم، فأصبحوا يتركون معدات التخريب والتدمير، في نهاية يومهم، دون حراسة، وكأنها فوق أرض آبائهم، ثم يستقلون سيارات فخمة، تنطلق بهم الى مواطنهم على شاطئ البحر.

وحين أكمل قوم «المدرّع» و «المهلهل» استعدادهم للقاء العدو، تقدموا بانتظام، وفي مجموعات، حسب خطة وضعتها القيادة، تقضي بأن تقوم كل مجموعة بمهمة تنجزها، ولا تتعداها، الى ان تتلقى أوامر جديدة.

بلغ القيادة ان الغزاة سوف يقيمون في ليلة عيدهم السنوي، حفلة في موقع العمل، يدعون اليها القادة العسكريين، وعائلاتهم. فأصدرت قيادة المقاومة أمرًا الى المجموعة الأولى، وهي من سلاح الهندسة في جيش المقاومة، فقامت هذه المجموعة بمهمتها خير قيام، فهي أثارت غبارًا شديدًا ودخانًا، عند أطراف المعسكر، حيث يعمل الغزاة في وضح النهار. ولقد ظن هؤلاء ان الغبار والدخان قد أثارتهما حرائق عادية، أو زوابع موسمية.

وتحت ذلك الستار من الدخان والغبار، قامت المجموعة بحفر خندق، احاط بالمخيم من ثلاث جهات. ثم عادت الى قاعدتها.

وبدأ الاحتفال في مخيم الغزاة، مع أفول القمر، وكان الشهر في بدايته، وحين بلغ الاحتفال أوجه، ودارت الخمر برؤوس الأغبياء، اصدرت القيادة أمرًا الى «فرقة الصخور» ببدء هجومها، فأخذ الجنود يدحرجون الصخور من فوق رؤوس التلال، فتصطدم بالآلات والمعدات، تحطمها.. وبعضها يقتحم حلقات الرقص والعربدة، فيفرّ المحتفلون من طريقها كالجرذان، بعضهم يسقط في الخندق، وآخرون يتنبهون له في اللحظة الأخيرة.

حينئذ، لم يجد الناجون غير سياراتهم، يستقلونها، مروّعين، في محاولة للهرب.

وهؤلاء، أيضًا، لم تكن مهمتهم بالسهولة التي تصوروا، فقد انقضّت عليهم، فرقة من صغار القوم، أمطرتهم بوابل من الحجارة، تحطم زجاج السيارات وتصيب من تصيب. حتى لم يبق منهم من سلم من الأذى.

وحين أشرقت الشمس، كان الكرم، وكل الكروم والقرى والتجمعات، في أرجاء السهل، وعلى سفح الجبل، تتنفس الصعداء، وتحتفل بطرد الغزاة.

لم يكتفوا بذلك. بل هم أقاموا، على الحدود، حصونًا يحرسها الجنود. ويقفون بالمرصاد، لأي حركة مريبة، ليقضوا عليها، في مهدها.

اسرائيل تستضيف مهرجان ٢٠٠٠ لمباريات بطولة الأشبال حتى ١٦ سنة

تستضيف اسرائيل مهرجان ٢٠٠٠ لمباريات بطولة اوروبا للأشبال حتى ١٦ سنة والذي من المقرر ان يفتتح في الاول من شهر ايار القادم ويستمر لغاية الرابع عشر من الشهر نفسه. وقد وزعت المنتخبات المشاركة في المهرجان لأربع مجموعات.

المجموعة الاولى تضم منتخبات : روسيا، انجلترا، ايرلندا، النمسا أو البرتغال أو سكوتلندا.

المجموعة الثانية تضم منتخبات : الدنمارك، تشيكيا، فنلندا وسلوفاكيا.

المجموعة الثالثة تضم منتخبات : هولندا، اسرائيل، ألمانيا وهنغاريا.

المجموعة الرابعة تضم منتخبات : بولندا، اسبانيا، اليونان ورومانيا.

ويستضيف استاد عيلوط - الناصرة المباراة التي تجمع منتخبي رومانيا وبولندا يوم السبت الموافق ٦/٥/٢٠٠٠ في الساعة الحادية عشرة صباحًا. والمنتخبان يلعبان ضمن المجموعة الرابعة. وستجري المباراة النهائية على استاد رمات غان في الرابع عشر من شهر ايار القادم في الساعة السادسة والنصف مساءً. وهاكم جدول المباريات :

مباريات المجموعة الاولي :

التاريخ	الساعة	الملعب	المنتخب الضيف	المنتخب المضيف
الاثنين ١/٥	١١:٠٠	اشكلون	روسيا	انجلترا
الاثنين ١/٥	١١:٠٠	بئر السبع	ايرلندا	النمسا او سكوتلندا او البرتغال
الاربعاء ٣/٥	١١:٠٠	اشدود	النمسا او اسكتلندا	انجلترا او البرتغال
الاربعاء ٣/٥	١١:٠٠	بئر السبع	ايرلندا	روسيا
الجمعة ٥/٥	١١:٠٠	أشكلون	انجلترا	ايرلندا
الجمعة ٥/٥	١١:٠٠	أشدود	النمسا او سكوتلندا	روسيا او البرتغال

مباريات المجموعة الثانية

الثلاثاء ٢/٥	١٦:٠٠	ريشون لتسيون	الدنمارك	تشيكيا
الثلاثاء ٢/٥	:٠٠	بات يام	فنلندا	سلوفاكيا
الخميس ٤/٥	١١:٠٠	ريشون لتسيون	تشيكيا	سلوفاكيا
الخميس ٤/٥	١١:٠٠	اللد	فنلندا	الدنمارك
السبت ٦/٥	١١:٠٠	بات يام	تشيكيا	فنلندا
السبت ٦/٥	١١:٠٠	ريشون لتسيون	سلوفاكيا	الدنمارك

مباريات المجموعة الثالثة

الاثنين ١/٥	١١:٠٠	هرتسليا	هولندا	اسرائيل
الاثنين ١/٥	١١:٠٠	كفار سابا	المانيا	هنغاريا
الاربعاء ٣/٥	١١:٠٠	هرتسليا	هنغاريا	اسرائيل
الاربعاء ٣/٥	١١:٠٠	كفار سابا	المانيا	هولندا
الجمعة ٥/٥	١١:٠٠	هرتسليا	اسرائيل	المانيا
الجمعة ٥/٥	١١:٠٠	كفار سابا	هنغاريا	هولندا

مباريات المجموعة الرابعة:

الثلاثاء ٢/٥	١٦:٠٠	بيت شان	بولندا	اسبانيا
الثلاثاء ٢/٥	١٦:٠٠	كريات اليعيزر	اليونان	رومانيا
الخميس ٤/٥	١١:٠٠	نهاريا	رومانيا	اسبانيا
الخميس ٤/٥	١١:٠٠	كريات اليعيزر	اليونان	بولندا
السبت ٦/٥	١١:٠٠	بيت شان	اسبانيا	اليونان
السبت ٦/٥	١١:٠٠	عيلوط الناصرة	رومانيا	بولندا

مباريات مرحلة ربع النهائي

الاثنين ٨/٥	١١:٠٠	ريشون لتسيون	الاول من المجموعة الاولى	الثاني من المجموعة الثالثة
الاثنين ٨/٥	١١:٠٠	هرتسليا	الاول من المجموعة الثالثة	الثاني من المجموعة الاولى
الثلاثاء ٩/٥	١٢:٠٠	اللد	الاول من المجموعة الثانية	الثاني من المجموعة الرابعة
الثلاثاء ٩/٥	١٢:٠٠	بات يام	الاول من المجموعة الرابعة	الثاني من المجموعة الثانية

مباريات نصف النهائي

الخميس ١١/٥	١٦:٠٠	تيدي القدس	الفائز (١)	الفائز (٣)
الخميس ١١/٥	١٨:٣٠	تيدي القدس	الفائز (٢)	الفائز (٤)

المباريات على المركز الثالث والرابع

الاحد ١٤/٥	١٦:٠٠	استاد رمات غان	المرتبة (٣)	المرتبة (٤)

المباراة النهائية

الاحد ١٤/٥	١٨:٣٠	استاد رمات غان	المرتبة (١)	المرتبة (٢)

(عبد اللطيف مصاروة)

لائحة الدوري العام لكرة القدم النسائية

	عدد	فوز	تعادل	خسارة	أهداف	نقاط
١ - آسا تل ابيب	١٣	١٢	١	-	٣:١٠٢	٣٧
٢ - م. تل ابيب	١٤	١٠	٣	١	٧:٦٤	٣٣
٣- هـ. تل ابيب	١٢	٩	٢	١	٩:١٠٣	٢٩
٤- م. حيفا	١٣	٩	٢	٢	١٠:٨١	٢٩
٥- م. بلدي اخاء الناصرة	١٣	٦	-	٧	٧٤:١٦	١٨
٦- هـ. اشكلون	١١	٥	١	٥	٣١:٢٣	١٦
٧- بنات الرملة	١٠	٤	٢	٤	٢٣:١٤	١٣
٨- ب. القدس	١١	٤	١	٦	٥٦:١٨	١٣
٩- هـ. بيتح تكفا	١٦	٣	٣	١٠	٦٤:١٧	١٢
١٠- هـ. مرمورك	١٦	٣	٢	١١	٨٩:١٧	١٠
١١- مْ. حولون	٩	٢	١	٦	٤٦:٦	٧

الدرجة الثالثة : قمم لوائح المناطق كما وصلتنا من مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم

قمة لائحة منطقة الجليل الاعلى:

١- ب. صفد	١٦	١٦	-	-	٨:٣٨	٤٨
٢- هـ. بقيعين	١٦	١٤	١	١	٩:٥٧	٤٣
٣- هـ. يانوح	١٦	١٤	١	١	١٠:٥٧	٤٣
٤- ب. طبريا	١٧	٩	٣	٥	٢٣:٣٢	٣٠
٥- م. بيت جن	١٨	٧	٤	٧	٢٤:٤٠	٢٥

قمة لائحة منطقة الجليل الغربي :

١- هـ. المغار	١٩	١٧	٢	-	٥:٨٧	٥٣
٢- هـ. المكر	١٩	١٧	١	١	١٧:٧٩	٥٢
٣- م. كفر سميع	١٧	١٤	١	٢	٢٣:٤٣	٤٣
٤- هـ. حمدان كابول*	١٩	١٢	٣	٤	٣٠:٦٤	٣٦
٥- هـ. كسرى	١٩	١٠	٢	٧	٣٦:٤٠	٣٢

* خصمت ثلاث نقاط من رصيد هـ حمدان كابول.

قمة لائحة منطقة المفراتس :

١- هـ. شباب كفر مندا	١٩	١٧	١	١	١٠:٧٥	٥٢
٢- هـ. شباب طمرة	١٩	١٤	٣	٢	١٤:٤٨	٤٥
٣- هـ. كرميئيل	١٩	١٢	٥	٢	٢٢:٥٠	٤١
٤- ب. الاتحاد شفاعمرو	١٩	١٠	١	٨	٣١:٤٨	٣١
٥- هـ. شباب عكا	١٩	١٠	١	٨	٢٩:٤٥	٣١

قمة لائحة منطقة يزراعيل:

١- هـ. يافة الناصرة	١٨	١٦	٢	-	١٠:٥٢	٥٠
٢- هـ. رموت منشيه	١٨	١٣	٣	٢	٢٠:٥٨	٤٢
٣- م. عين ماهل	١٦	١٢	٢	٢	٢٤:٤٥	٣٨
٤- م. المشهد	١٨	١١	٢	٥	٢٣:٣٤	٣٥
٥- هـ. عين ماهل	١٧	٩	٣	٥	٢٠:٣١	٣٠

قمة لائحة منطقة حيفا:

١- هـ. الاخوة حيفا	١٧	١٥	-	٢	٢٠:٧٢	٤٥
٢- م. تسور شالوم	١٧	١٤	١	٢	١٤:٧٨	٤٣
٣- ب. حيفا	١٧	١٤	١	٢	٢٧:٦٩	٤٣
٤- هـ. بسمة طبعو	١٧	١٢	٣	٢	١٤:٤٣	٣٧
٥- ب. عتليت	١٨	١٠	٤	٤	٢٨:٥٠	٣٤

مهرجان السلام لكرة السلة في مجد الكروم



* فريق هـ . فتيات مجد الكروم لكرة السلة في القاعة الرياضية (صورة من الأرشيف)*

* مجد الكروم – لمراسلنا – تحت رعاية رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، محمد كنعان ورئيس مركز الحكم المحلي عادي الدار والنائبة نعومي حزان («ميرتس»)، تستضيف القاعة الرياضية في مجد الكروم يوم السبت القادم في تمام الساعة الحادية عشرة ظهرًا، مهرجان السلام لكرة السلة في البلاد.

يتخلل المهرجان عروضًا لفرقة الدبكة المجدلاوية التابعة للمركز الجماهيري ومسابقات في اصابة كرة السلة. وفي نهايته ستوزّع الجوائز على مئات الاولاد المشاركين في المهرجان.

كرة سلة – شبيبة

أبناء الناصرة لكرة السلة قريبًا الى القطرية

* الناصرة – لمراسلنا – اضاف فريق ابناء الناصرة لكرة السلة الى رصيده الحافل خمسة انتصارات نظيفة مع افتتاح جولة الاياب. وبذلك عزز مكانته على عرش الدوري رافعًا انظاره الى الارتقاء الى الدرجة القطرية مع نهاية الموسم الحالي، وفي حديث مع مدرب الفريق النصراوي رائد رزق قال: «أنا فخور بهذه الانجازات التي يحققها اللاعبون وما يبذلونه من جهد وتضحية في سبيل الارتقاء ورفع اسم المدينة، واضاف ان هذه الانجازات لن تتوقف مع نهاية الموسم، اذ يلعب ضد فرق جمعيتنا «ابناء الناصرة لكرة السلة» ثمانون لاعبًا واعدًا يكوّنون البنية التحتية لفريق نصراوي كبير في المستقبل. هذا وتنبع نتائج فرقنا هذه ايضا نتيجة تضحية اعضاء ادارتنا بقيادة مديرها الدكتور فؤاد موسى والتي تعمل جادة وبرؤية بعيدة نحو بناء فريق الناصرة». واضاف رزق، «جدير بالذكر دعم بلدية الناصرة لابنائها وتوفير الامكانيات وشروط التدريبات في القاعة البلدية». ونحن بانتظار الدعم المادي من بلديتنا ليتسنى لنا مواصلة رسالتنا والتقدم اكثر لتحقيق طموحاتنا التي وضعناها نصب اعيننا.

هذا وهنأ المدرب النصراوي رائد رزق شاكرًا فريق يافة الناصرة ومديره الاستاذ فهمي ابو حاطوم ومدربه الاستاذمنذر ابو تايه على فوزه الرائع امام فريق بني يهودا الذي يحتل المرتبة الثانية وينافس فريق ابناء الناصرة على بطاقة الصعود الى القطرية.

نتائج مباريات ربع النهائي للفوز بكأس الدولة :

هـ. تل أبيب وم. حيفا وب. القدس وهـ. كفار سابا لنصف النهائي

* نجح كل من هـ. تل أبيب، حامل الكأس من الموسم الكروي الفائت (١٩٩٨-١٩٩٩) ،

و ب. القدس وهـ. كفار سابا وم. حيفا بالانتقال الى المرحلة نصف النهائية لمسابقة الفوز بكأس الدولة بعد فوزها ، أمس الثلاثاء، في مباريات ربع النهائي.

حامل الكأس هـ. تل أبيب سافر الى عاصمة النقب بئر السبع، لملاقاة فريق هبوعيل المحلي (درجة ممتازة) وفاز عليه بهدفين نظيفين سجلهما ريان راتشونيتشا واشطيفان فيشونط.

فريق م. حيفا أقصى السندريلا من الدرجة القطرية بيتار تل أبيب على استاد كريات اليعيزر عندما سحقه بأربعة أهداف نظيفة سجلها : دورون عمار (ذاتي) ، يوسي بنيون ورافي كوهين (هدفان) . وفي ربع الساعة الأخيرة من عمر المباراة القانوني انقطع التيار الكهربائي في الاستاد لمدة عشر دقائق الأمر الذي سبب في توقف اللعب حتى تم تجديد التيار الكهربائي.

ملعب نتانيا شهد دراما حقيقية حينما استضاف فريق م. نتانيا فريق ب. القدس وانتهى الوقت القانوني الى التعادل (٢:٢) أحرز هدفي نتانيا عوفر شطريت ودارك رايك سودار، بينما أحرز ألون مزراحي هدفي ب. القدس. وفي وقت التمديد أحرز اللاعب كيلمي سبان هدف م. نتانيا الثالث وعادل فكتور باتشا النتيجة ليلجأ حكم المباراة يعقوف بن حرمو الى ضربات الجزاء الترجيحية لحسم المباراة. وانتهت المباراة الى فوز ب. القدس بالنتيجة (٩:٨) حيث أخطأ لاعب م. نتانيا كيلمي سبان ضربة الجزاء الترجيحية الأخيرة.

في الوقت نفسه أعلن أحد ممولي ب. القدس كوبي بن غور عن توقف عمل المدير الفني لبيتار القدس إيلي اوحانا مع نهاية الموسم الكروي الحالي وتعيين المدرب ايلي غوطمان، مدرب هـ. حيفا كمدرب لبيتار القدس للموسم الكروي القادم.

ملعب كفار سابا هو الآخر شهد مباراة دراماتيكية حيث استضاف فريق هـ. كفار سابا فريق م. بيتح تكفا وانتهت المباراة بوقتها الاصلي بنتيجة التعادل بهدف لكل من الفريقين.

أحرز ينيف أفرجيل هدف كفار سابا بينما أحرز شاي هولتسمان هدف التعادل لمكابي بيتح تكفا في الدقيقة الـ (٨٩)، ولم تُحسم المباراة في وقت التمديد ولجأ الحكم نير بعبور لضربات الجزاء الترجيحية وأحرز لاعب هـ. كفار سابا نتان شكوري ضربة الجزاء الترجيحية وفشل لاعب م. بيتح تكفا في تسجيل ضربة الجزاء المقررة حيث صدّها حارس مرمى هـ. كفار سابا شاؤول سمادجا ليفوز هـ. كفار سابا بالنتيجة (٣:٢) بركلات الجزاء الترجيحية.

وستجري قرعة مباراتي مرحلة نصف النهائي في مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم حيث ستجري المبارتان في ٢٠٠٠/٤/١١ على استاد رمات غان الدولي.

(عبد اللطيف مصاروة)

محكمة الطاعة تعيد ثلاث نقاط لمكابي عين ماهل

* اقرت محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم فوز فريق مكابي عين ماهل (درجة ثالثة – يزراعيل) على فريق هبوعيل يكنعام بعد ان اشرك الاخير لاعبا بشكل غير قانوني.

وفي اعقاب ذلك، اصبح الفارق بين المتصدر هبوعيل يافة الناصرة ومكابي عين ماهل ٦ نقاط. وما زال الفريق المهلاوي مؤمنا بامكانية الصعود هذه السنة للدرجة الثانية رغم فارق النقاط الست . وقد تمت اعادة المدرب حمزة ابو ليل بعد اقالته من قبل الادارة بعد الخسارة امام يافة الناصرة قبل شهر تقريبا بعد تدخل المجلس المحلي، ليعمل سويا مع المدرب رائف ابو ليل في خطوة غريبة عن الدرجة الثالثة حيث يعمل مدربان لفريق واحد على ما ينطوي عليه الامر من تكاليف مادية.

(عبد ابو ليل)

بعد الهزيمة امام شلومي

المدرب عمر زبيدات يستقيل من تدريب هبوعيل سخنين

* قدم مدرب هبوعيل سخنين (درجة ثانية المنطقة الشمالية «أ») استقالته بعد خسارة الفريق الاخيرة امام هبوعيل شلومي بالنتيجة ٩-١، وقد تذمر المدرب من تدخل الادارة في شؤون الفريق المهنية وفي وضع تركيب اللاعبين في عدة مباريات على حد اقوال زبيدات، الذي اضاف بانه قام بعمل ممتاز مع الفريق بحيث لم يضم الفريق اي لاعب تعزيز معتمدًا على كوادر محلية. وقال: «عندما طلبت من الادارة احضار حارس مرمى ومهاجم لاقت الفكرة الرفض وعلى اثر جميع هذه الامور، قررت الاستقالة وعدم العمل مع الادارة الحالية»!

مدير الفريق السخنيني سالم ابو يونس رد على اقوال زبيدات قائلاً: «ان الادارة وضعت جميع الامكانيات امام المدرب ولم تتدخل بالامور المهنية بتاتًا. باستقالة المدرب بعد الهزيمة امام شلومي»!

وعن هوية المدرب الجديد ذكر ابو يونس بانه خلال الايام القادمة سيتم تعيين مدرب جديد، ومن الاسماء المطروحة سالم شلاعطة – سليم ابو يونس وحسين بدارنة.

(عبد ابو ليل)

حازم فضيلي، كابتن م. أبناء الطيرة :

طعم خاص للديربي الأخير !

* حازم فضيلي، كابتن فريق م. أبناء الطيرة (٢٨ عامًا) أحد المتفوقين في مباراة الديربي الاخيرة مع هـ. الطيرة التي انتهت الى التعادل (٣:٣) بحيث طبخ الهدف الاول وسجل الهدف الثاني لفريقه قال في حديث خاص بـ «الاتحاد»، ان الديربي الاخير (السبت الماضي) كان ذا طعم خاص «لانني ترعرعت في هـ. الطيرة وانتقلت خلال الموسم الكروي الحالي للفريق الجار أبناء الطيرة».

وأضاف فضيلي : «بذلت جهدًا وطاقة خاصين خلال هذه المباراة وأثبت للجميع بأنني ما زلت أتمتع بلياقة بدنية عالية وساهمت بإعادة فريقي للمباراة، كما أنني استطيع المساهمة بإنجاح الفريق».

ومن الجدير ذكره، ان لاعب م. أبناء الطيرة محمد حجاج، لم يشارك في تدريبات الفريق بسبب الإصابة التي اكتشفها بعد المباراة مباشرةً.

(شادي بشارة)

كتاب في حلقات

الفلسطينيون: صَيرورَةُ شعب

** تأليف عالمَي الإجتماع: باروخ كمرلنغ و يوئل شموئل مجدال
** ترجمه للعَربية وأعده للنشر: محمد حمزة غنايم

الحلقة (١٥)

تنشر «الاتحاد» على حلقات مسلسلة الترجمة العربية الكاملة لكتاب «الفلسطينيون: صيرورة شعب»، الذي وضعه عالما الإجتماع البارزان، البروفسور باروخ كيمرلينج، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس، والبروفسور يوئل شموئل مجدال، المحاضر في جامعة سياتل في الولايات المتحدة الأمريكية، وصدر بالعبرية في العام الماضي (١٩٩٩). ويعتبر «الفلسطينيون» من أهم الكتب الصادرة مؤخرا، والتي تتميز بكونها تحمل نظرة مغايرة مناقضة للرواية الصهيونية التقليدية حول النزاع وآثاره وحول تاريخ الشعب العربي الفلسطيني وصراعه من أجل حقوقه القومية العادلة. وقد حصلت «الاتحاد» على حقوق النشر الخاصة باللغة العربية.

* تواصل التوتر، مهددا بتحويل البلاد بكاملها الى مرجل يغلي. أما الأحداث التي ستلي ذلك، فسيكون لها تأثيرات كبيرة على الصيغة النهائية للطريقة التي جاء عليها التاريخ الفلسطيني. في هذه الأثناء كان فيصل في مركز الأحداث - ذلك ان مؤتمر السلام في سنة ١٩١٩ والاتفاق مع الصهيونيين، لم يكونا سوى حدثين هامشيين في سياق الاجراءات التي اتخذها لإقامة دولة عربية مستقلة في سورية، يكون ملكا عليها. و «سورية»، بالنسبة لفيصل، هي سورية ولبنان اليوم وكذلك شرق الاردن وفلسطين (التي اسميت مرارا «بلاد الشام»). بدت فكرة دولة كهذه بنظر العرب الفلسطينيين الواعين سياسيا، افضل الطرق لتجنب سلطة صهيونية وبريطانية معا، لا يعود وعد بلفور ساري المفعول نتيجة لها. في يناير ١٩١٩ نظمت العائلات الفلسطينية البارزة مؤتمرا فلسطينيا عربيا برعاية الجمعيات الاسلامية - المسيحية في يافا والقدس. وعلى رغم الدعم المعين لحكم ذاتي فلسطيني برعاية البريطانيين، كما ايده المقدسي عارف الدجاني، من وقف برأس الجدل العام، واعتبر شخصية مركزية، فقد تبلور داخل المؤتمر تأييد جارف لأفكار وتطلعات فيصل: الصهيونية مرفوضة تماما؛ وفلسطين ستبقى بلادا عربية، وستكون جزءا من سورية يقودها فيصل. عزز تواجد جيش فيصل مُعسكراً في دمشق منذ العام ١٩١٨، والتعاطف الذي اظهره البريطانيون في البداية مع نواياه لإخراج الفرنسيين من دمشق، من فرص ظهور قائد عربي مستقل وحقيقي، يكون قادرا على التصدي للصهيونيين، وجعلها معقولة تماما.

في تلك الايام التفت حول فيصل مجموعة من العرب الشبان المتحمسين، من كافة ارجاء الهلال الخصيب. وسيصبح بعض افراد هذه المجموعة - مثل نوري السعيد العراقي - من ابرز القادة العرب في جيلهم. اقام المقدسيون فرعا دمشقيا لـ «النادي العربي» التابع لهم، للتعاون مع منظمة فيصل السياسية، بينما لجأت مجموعة اخرى من نابلس - التي كانت دائما مركزا للمشاعر العربية والاسلامية، ونافست القدس على مكان الصدارة - الى اتخاذ خطوة مزدوجة: اقامت لها ناد خاص بها وشاركت بصورة فعالة في جيش فيصل، الذي سعى بدوره لنيل دعم الفلسطينيين. انكر الاتفاقية التي وقعها مع الصهيونيين، وايد قرارات معادية للصهيونية صدرت عن المؤتمر العام السوري الثاني، الذي انتخبه ملكا في اذار ١٩٢٠ (عقد المؤتمر الاول في تموز من السنة التي سبقتها). لكن خلافات ايضا كانت لفيصل مع الفلسطينيين. احتاج فيصل البريطانيين كحلفاء، آملا الفوز بتأييدهم للكيان السياسي الحديث العهد الذي اقامه، وبجيشه الواقف في مجابهة الجيش الفرنسي والمتجمع في بيروت مهددا بفرض اتفاقية الدول العظمى التي اعطت فرنسا السلطة في «الليڤانت» (الشرق) بقوة الذراع، اي على لبنان وسورية. مقابل ذلك، فقد بدا البريطانيون للفلسطينيين الذين كانوا واعين سياسيا، بمثابة ذراع تنفيذية للصهيونية.

اثارت الاحداث في دمشق توترا في فلسطين. وامتلأت الاجواء بعلامات على تمرد عربي قد ينفجر في كل لحظة. نظمت الجمعيات المسيحية - الاسلامية مظاهرات تأييد لفكرة اقامة دولة عربية في سورية، وتنديد بالصهيونية وادانة لها (كان احد الشعارات «فلسطين بلادنا، واليهود كلابنا»). وبأساليب اعادت الى الاذهان الاساليب التي استخدمتها العائلات الكبرى في تجنيد الفلاحين في تمرد ١٨٣٤، نجحت الجمعيات، التي كانت خاضعة لسيطرة الوجهاء، في تنظيم مناسبات عامة بمشاركة فئات واسعة من المجتمع العربي، اصبحت ايضا تضم الان قطاعا عربيا مدينيا اكبر بكثير. انتشر في المدن الكبرى وفي اوساط الطبقات العليا والدنيا معا الشعار بأن مستقبل البلاد كامن في دولة عربية موحدة مركزها دمشق؛ وان الوجود اليهودي يصبح ممكنا فقط بفضل العرب. على هذه الارضية التي نشأت اعمال العنف في سنة ١٩٢٠.

في نهاية المطاف لم يحمل هذا الحماس المتزايد فائدة كبيرة لفيصل او لحلفائه الفلسطينيين - الذين كان تأييدهم على هذا النحو او ذاك بمثابة مباركة مشكوك بها. وعلى رغم اتضاح كون «النادي العربي» الذي اقامه الفلسطينيون اكثرها مثابرة في اوساط التنظيمات المؤيدة لفيصل، فقد تنقل هو الاخر بين مواقف كان يتجنب اتخاذها بطبيعة الحال، بما في ذلك الموقف من اعلان استقلال سورية. وردا على الانعطافة العنيفة في الاحداث، وبدافع من الخوف من ان قيام سورية موحدة اكثر سيجلب الفوائد للفرنسيين، خرج البريطانيون الى العملية لكي يحبطوا تطلعات الفلسطينيين. اعتقلوا عددا من القياديين الشبان المتعصبين وتسببوا بفرار اخرين - بمن فيهم الحاج امين الحسيني - الى خارج البلاد. كذلك نقلوا موسى كاظم الحسيني من منصبه رئيسا لبلدية القدس وعينوا بدلا منه احد ابناء عائلة النشاشيبي، خصم الحسينيين الاساسي، معمقين بذلك من الهوة التي كانت عميقة بطبيعة الحال في اوساط وجهاء القدس. في هذه المرحلة تلقت بريطانيا موافقة على سيطرتها على البلاد في مؤتمر سان ريمو وشكلت حكومة مدنية وعينت هربرت صمويل في منصب المندوب السامي.

لم تكن هزيمة فيصل في تموز ومغادرته الى المنفى بعد العملية العسكرية التي قام بها البريطانيون، سوى تأكيد اضافي على ما كان واضحا منذ شهر نيسان للكثير من الناشطين السياسيين الفلسطينيين: ان فكرة كون فلسطين جزءا من دولة عربية - سورية لم يكتب لها الحياة. تداعت الدعائم التي علق عليها الكثير من الوجهاء آمالهم بخلق ولاءات لسلطة عربية وهوية سياسية متجددة، واصبحت ركاما. وبالذات، في اللحظة التي قرر فيها بريطانيون واوروبيون اخرون بشأن مستقبل البلاد، لم يكن لدى الفلسطينيين تصورات بعيدة المدى او خطة عملية بشأن المستقبل. في الثلاثينيات طرح جورج انطونيوس، المؤرخ الفلسطيني المعروف والناشط في الحركة القومية، افكارا حول احداث نسيها الفلسطينيون الى حد كبير، مع مرور الوقت: «نتيجة قرارات مؤتمر سان ريمو، واحتلال سورية بكاملها بأيدي الفرنسيين، وترسيخ اسس حكم البريطانيين في العراق بصورة حالت حتى دون نشوء مؤشرات خارجية لنظام مستقل، وكذلك سياسة التطوير الصهيونية المكثفة في فلسطين، فإن العرب يذكرون بالسوء العام ١٩٢٠ في تاريخهم». قبل ان يتم تعريف العام ١٩٤٨ عبر مصطلح «عام النكبة» بوقت طويل، كان العام ١٩٢٠ قد حظي بنفس الصفة، كما يشير انطونيوس. اصابت الكارثة الافراد والمجموعة كلها. ومع طرد فيصل من سوريا انتشر الفلسطينيون في دمشق في كل صوب. ووصل بعضهم بالتالي الى شرق الاردن، والقلة ذابت في سياسة هذه الدولة التي كانت حديثة العهد. وكان هناك اخرون، بينهم مؤسسو حزب «الاستقلال»، ومن سيلعبون مستقبلا دورا هاما في فلسطين، مرشحين للطرد. وفي يافا والقدس وجد الفارون الى البلاد من فلسطينيين وسوريين سيستوطنونها لاحقا، قيادة عربية ذات معنويات متدنية. صاغت الحدود التي رسمتها الدول العظمى بعد الحرب العالمية الاولى واقعا إثنيا - قوميا جديدا في المنطقة، وترتبت عليها معاملة وسياسة إثنية - قومية مختلفة تماما عما كان متعارفا عليه من قبل لدى جميع سكان المنطقة. استنتجت طوائف بكاملها، مثل الدروز في شمال فلسطين ولبنان وسورية ان مجموعاتها قد تحطمت. اصبحت الدول الاوروبية العظمى تطلب جوازات سفر وتأشيرات دخول في مسالك كان التنقل فيها حرا في السابق. وفرضت انواع عملة مختلفة وتعليمات ضريبية ونظم تجارية


* جنود الاستعمار الفرنسي في أثناء قمع الثورة السورية في جبل العرب *



* من مواجهات القدس عام ١٩٤٨ *

متنوعة اعادة تنظيم من الناحية المالية والتجارية في فلسطين ايضا. تسببت الحدود الجديدة كذلك بجعل مستقبل الفلسطينيين السياسي يبدو بائسا تماما، وبخاصة بالقياس بالبلدان المجاورة. وفي العراق منح البريطانيون فيصل ما يشبه «جائزة المواساة»، عندما قرروه ملكا للمستقبل القريب. وفعلوا نفس الشيء مع عبد الله، شقيقه. تقرر تحويل قسم من المنطقة التي كان من المفروض ان تشمل في مساحة فلسطين الكولونيالية الموحدة الى دولة منفصلة، هي شرق الاردن، التي تم منحها كأمارة للأمير عبد الله. اثار الامر غضبا خاصا لأنه لم يمكن تقريبا التمييز بين العرب من غير البدو في شرق الاردن وعرب فلسطين، لأن فصائل من عائلات فلسطينية كانت قد قطعت الاردن شرقا في القرن التاسع عشر واصبحت عمليا السكان الدائمين في البلاد. كان الفرنسيون قد انتهوا من تخطيط مستقبل سورية، ونشأت الفرصة لاقامة دولتين مستقلتين في سورية ولبنان. تجدر الاشارة الى ان القسمة الاولى للمنطقة في العام ١٩٢٢ وشطر «شرق الاردن» عنها مس على المدى البعيد بعرب ويهود البلاد على حد سواء. قلص فصل «فلسطين الشرقية» عن فلسطين الى حد كبير مساحة الاراضي التي تنازع عليها العرب واليهود، وهو نزاع سيشتد وسيضفي مزيدا من التعقيد على الصراع اليهودي - الفلسطيني. في كل حال، يم يكن بوسع العرب او اليهود في تلك الايام معارضة اعمال الدول الكولونيالية العظمى التي احكمت سيطرتها على المنطقة بكاملها.

بعد فشل فيصل في سورية، اخذ الوجهاء يطورون اهدافا واستراتيجيات بديلة. وفي المؤتمر العربي الثالث (كان مفروضا عقد المؤتمر الثاني في مطلع العام، لكن البريطانيين الغوه بسبب الاحداث)، المنعقد في حيفا في ديسمبر ١٩٢٠، احيا الفلسطينيون الخطة التي طرحها عارف الدجاني وعدد من الوجهاء الاكبر سنا في المؤتمر القطري العام في يناير ١٩١٩. اكدت تلك الخطة على استقلالية العرب الفلسطينيين وعلى اوضاعهم المتميزة. واشار موسى كاظم الحسيني الى انه «بعد الاحداث التي وقعت مؤخرا في دمشق اصبح لزاما علينا الان ادخال تغييرات جذرية في مخططاتنا هنا. لم تعد سورية الجنوبية موجودة. يجب علينا الدفاع عن فلسطين». تمحورت الاستراتيجية الجديدة ابتداء من الان بفلسطين بشكل استثنائي تقريبا، وكان ذلك يعني مجابهة تهديدات الصهيونية المكشوفة، والاستيطان اليهودي والمظلة السياسية والعسكرية والاقتصادية التي كان البريطانيون يخططون لبسطها عليها. اما البرنامج المتفق عليه في حيفا فسيتغير مستقبلا ولكن بصورة ثانوية على مدور العقود التالية. وقد تضمن ستة بنود: أ) الاعتراف العلني الاول بفلسطين، وبالحدود والانماط التي ارساها البريطانيون، ككيان سياسي مميز لسكانه العرب (وإن لم يعط اعتراف بالسلطة البريطانية ذاتها)؛ ب)رفض تام لأي حق سياسي او اخلاقي لليهود في البلاد؛ ج) اعلان الوحدة في صفوف عرب فلسطين يلغي اي ولاء اخر، كالولاء للدين او الاقليم او الحمولة؛ د) مناشدة الادارة الجديدة الامتناع عن اي نقل للاراضي المملوكة للعرب او ارضي الدولة لملكية اليهود؛ هـ) المطالبة بسد فلسطين امام اية هجرة اضافية لليهود؛ و) الدعوة للاعتراف بـ «اللجنة التنفيذية العربية»، المشكلة في ذلك المؤتمر، كممثلة شرعية للسكان تجاه السلطات البريطانية (بمكانة مشابهة لتلك الممنوحة ل «الوكالة اليهودية»). في خريف ١٩٢١ قدمت بعثة اسلامية - مسيحية غادرت الى لندن قائمة مطالب مفصلة اكثر، تضمنت مطلبا بإقامة «حكومة قومية»، ينتخب برلمانها بصورة ديمقراطية من قبل المسلمين والمسيحيين واليهود الموجودين في البلاد، ودعت لإلغاء الوعد بإقامة بيت قومي يهودي.

لم تهبط ابدا التطلعات نحو وحدة عربية اوسع (مثل مشروع سورية الكبرى) عن جدول الاعمال السياسي لعرب فلسطين. وبهذا الشكل او ذاك، كانت تعاود الظهور على مدار العشرينيات وفي العقود التالية، وقد احس الفلسطينيون اكثر من مرة بالاحباط لأن العرب الباقين لم يشاركوهم مخاوفهم من نوايا الصهيونيين. على رغم ذلك، كان سقوط فيصل نقطة تحول هامة. منذ ذلك الحين وحتى العام ١٩٤٨ اصبحت حياة الفلسطينيين واخلاصهم تقاس بموجب فكرة فلسطين المستقلة والحرة.

وُجهة القيادة الفلسطينية الجديدة

حقا، شكلت فكرة الحكم الذاتي الفلسطيني، مهما كان ضعفها كقاعدة لتصورات بعيدة المدى او لاستراتيجية واضحة المعالم، قاعدة لعدد من التوجهات المهمة في اوساط القيادة السياسية الآخذة بالتبلور. اولا، القدس، التي اقامت فيها السلطة البريطانية مقرها الاداري، فقد تحررت من ظل دمشق وسورية الكبرى وتحركت بثقة نحو مركز الحلبة في القضايا المتعلقة بالمستقبل السياسي للبلاد .ولم يكن صدفة ان ينتخب ممثلو الجمعيات الاسلامية - المسيحية من جميع ارجاء البلاد ،في مؤتمرهم المنعقد في حيفا ، ابناء عائلات مقدسية بارزة لرئاسة اللجنة التنفيذية العربية ولنيابتها - موسى كاظم الحسيني وعارف الدجاني. كان الحسيني، الذي طور سيرته السياسية في مؤسسات السلطة العثمانية البيروقراطية، قد تولى رئاسة بلدية القدس الى ان عزله البريطانيون من دون تردد، بعد اندلاع العنف في تل ابيب سنة ١٩٢٠؛ وكان الدجاني رئيسا للجمعية الاسلامية - المسيحية في القدس. اظهرت هذه القيادة، التي كانت خاضعة لتأثير المقدسيين، نظرة تشكيك واضحة تجاه البريطانيين في مؤتمر حيفا. وفي نهاية المطاف، كان دين القدس للسلطة البريطانية واضحا تماما. مع ذلك، لم يكن بالامكان تجاهل دور بريطانيا في دعم الصهيونية بواسطة وعد بلفور، وفتح ابواب البلاد جزئيا بوجه هجرة اليهود، وتغيير مكانة المجموعة العربية في البلاد. عالج القياديون هذه القضية بحذر. كانوا مستعدين للاعتراف بالسلطة البريطانية، ولكن في سياق مختلف تماما عما املاه وعد بلفور وكتاب الانتداب: يمكن ان تنشأ في البلاد سلطة فلسطينية - عربية برعاية البريطانيين. كانت المهمة الاكثر الحاحا هي تبديد «الجهل» البريطاني، حسب اقوال جمال الحسيني، الذي جعلها تتخذ موقفا مؤيدا للصهيونية وتخلق الاطار السياسي لتوطين البلاد المكثف باليهود. وكان هناك سبب اخر دفع القيادة الحالية للبحث عن قنوات اتصال مع البريطانيين. ادت سيطرة الحسينيين في مؤتمر حيفا الى عزل شبه تام لحمولة النشاشيبي، التي كانت حتى وقت قصير ابرز خصوم الحسينيين في صراع السيطرة على القدس، وبخاصة منذ اختيار راغب النشاشيبي لرئاسة البلدية. وفي ظل الفوضى العامة التي سادت في تلك السنوات الاولى، كان ابناء النشاشيبي مقربين من الفرنسيين وثقافتهم اكثر من قربهم من البريطانيين، وقد يكون التفكير بأن سياسة عربية تميل نحو البريطانيين ستضع خصمهم في مكانة متدنية، كانت من جملة الحسابات التي وجهت الحسينيين. مهما يكن من امر، سرعان ما استرد النشاشيبيون انفسهم واحتلوا مكانة الحسينيين بالحصول على معظم امتيازات البريطانيين، وبخاصة على صعيد السلطة المحلية.

ما زال بالامكان نسب تعزز مكانة القدس الى جيل اكبر سنا من «الاعيان»، حتى السيطرة القريبة لامين الحسيني مع الوقت على الحلبة السياسية العامة في البلاد، وهي خطوة كانت بمثابة انقلاب تاريخي. كان موسى كاظم الحسيني في السبعينات من عمره، وكان بقية اعضاء اللجنة التنفيذية العربية بغالبيتهم في سن الشيخوخة وحتى اكثر من ذلك. وقوى بعضهم مكانته منذ الفترة التي كاوا فيها موظفي سلطة في سنجق القدس في الامبراطورية العثمانية. وقد بقوا على حالهم في المرحلة الاولى بفضل قدرتهم على التكيف المذهل مع السلطة المتغيرة، الذي منح شرعية سياسية للادارة المتخذة من القدس مركزا لها. وبدت تحصيلاتهم اكبر في ضوء رفضهم التعاون بصورة رسمية مع السلطة البريطانية بسبب وعد بلفور. ولكن، كأعضاء في اكبر المؤسسات العربية التمثيلية، وإن لم يعترف بها ابدا بصورة عملية، كان اعضاء اللجنة التنفيذية العربية محط اهتمام متكرر من البريطانيين، الذين سعوا للحصول على اعترافهم. وفي الوقت ذاته، كانت اللجنة التنفيذية هدفا لسهام النقد الحاد من جانب الجيل الشاب والاكثر تعصبا في السياسة الفلسطينية، وبخاصة من اوساط اهل نابلس ويافا، وبعد ذلك من جانب مثقفي «الاستقلال». من خلال العلاقات شبه الدائمة للجنة التنفيذية مع البريطانيين، التي استمرت ١٥ عاما تقريبا، انعكس موقف اساسي لمفاوضات مهذبة ومؤدبة، كانت مهمته كما حددها الباحث الاجتماعي الفلسطيني تيسير الناشف سلبية في الاساس. واصل وجهاء البلاد عقد المؤتمرات - جرى السابع والاخير منها في سنة ١٩٢٨ - وفيه انتخبت لجنة تنفيذية جديدة ذابت في العام ١٩٣٤، بوفاة موسى كاظم الحسيني.

(يتبع حلقة اخرى في ملحق الجمعة)

من مآسي البدو في فلسطين سنة ١٩٤٨ – ١٩٥٦

المجازر وعمليات الطرد

* لم تكن معاناة البدو في فلسطين سنة ١٩٤٨ اقل مما عاناه سكان القرى والمدن، بل ربما كانت اشد قسوة وضراوة.

لقد استخدم الجيش الاسرائيلي تكتيكات الحرب النفسية لإرهاب التجمعات البدوية، وقد بدأ تنفيذ ذلك عندما اتخذ القرار «بأن تكون المنطقة بين تل ابيب وزخرون يعقوب خالية تمامًا من العرب». وقد تم طرد بدو المنطقة بطريقتين فإما أرهبوا عملاً لحملهم على الهرب، وإما طُردوا بقوة السلاح. ومن هذه التجمعات، عرب الجماسين، عرب البلاونة، عرب النصيرات، عرب الشدخي، عرب الرميلات، عرب الحويطات، عرب الحوارث، عرب ابو كشك، عرب السوالمة، عرب الفقراء، عرب النفيعات وعرب الضميزي.

اما المنطقة الثانية، التي تعرضت للطرد والارهاب والقتل، فكانت قرى عرب التركمان في منطقة الروحة وجنوب غرب مرج ابن عامر. وكان منهم: عرب ابو زريق، عرب ابو شوشة، المنسي، وعين المنسي، الغبيه الفوقا، الغبيه التحتا، النغنغية ولد العوادين، وهي المنطقة المحيطة بـ «مشمار هعيمق».

اما المنطقة الثالثة فهي منطقة النقب، التي جرى على العمليات هناك تعتيم كامل، بسبب عزلتها. واذكر هنا بعض احداثها على سبيل المثال فقط:

في ١٦ آب سنة ١٩٤٨ نفذ لواء النقب عملية تطهير واسعة النطاق في منطقة (كوافحة المحرقة) وتم طرد السكان العرب (البدو) من هذه المنطقة ونسفت بيوت القرى، وفي قرية المحرقة والشيخ عقبة جرى زرع الألغام في البيوت التي لم تدمر لتصبح مصائد للقتل اذا ما عاد السكان اليها.

وفي نهاية ايلول ومطلع تشرين الأول جرت عملية تطهير واسعة قامت بها الكتيبة الثالثة ووحدة من الكتيبة الأولى في لواء (يفتاح) في المنطقة الواقعة بين كيبوتس «تسيئيليم» في الجنوب و «مشمار هنيجيف» في الشرق والعمارة في الشمال.

حتى ان مخاتير الكيبوتسات في المنطقة مثل: دوروت، نير عام، وروحاما، قد اشتكوا سوء تصرفات الجيش لبن غوريون وقالوا: «خلال هجمات الجيش الاسرائيلي في المنطقة دمّرت بيوت عربية ونهبت قطعان من الأغنام والأبقار والخيول، واحرقت حقول تابعة للبدو المحليين الذين ظلوا طيلة الوقت يحافظون على الحياد المتعاطف مع اليهود، ويساعدوا اليهود عمليًا في حربهم، عن طريق تزويدهم بالمعلومات وغير ذلك».

لقد أدت هجمات الجيش الاسرائيلي خلال فترة الهدنة الثانية سنة ١٩٤٨ الى طرد ما يزيد على (١٠٠.٠٠٠) عربي آخرين من أماكن سكناهم وقد لجأ هؤلاء الى المناطق التي كانت تحت السيطرة الأردنية او الى قطاع غزة.

وبعد أيام معدودة من التوقيع على اتفاقية الهدنة، بين مصر واسرائيل في ٢٤ شباط سنة ١٩٤٩، خرقت اسرائيل شروط الاتفاقية، وتسببت في فرار ما بين (٢٠٠٠ – ٣٠٠٠) مواطن عربي من الفالوجة وعراق المنشية، وهما القريتان الأخيرتان في مداخل النقب الشمالية اللتان بقي فيهما عرب فلسطينيون.

وفي مطلع عام ١٩٤٩ وجد حوالي (٣١٤٠) مدنيًا عربيًا محاصرين في جيب الفالوجة ومطوقين من كل الجهات بعد انتهاء المعارك في شهر كانون الثاني سنة ١٩٤٩.

وتقرر في إطار نص اتفاقية الهدنة بين مصر واسرائيل ان تضمن اسرائيل سلامة هؤلاء المدنيين وتضمن حقوقهم وممتلكاتهم، خرج قسم ضئيل من هؤلاء المدنيين مع خروج الجيش المصري في ٢٦ شباط سنة ١٩٤٩ بينما بقيت الغالبية العظمى في الفالوجة وعراق المنشية، وطبق عليهم القانون الاسرائيلي (الادارة العسكرية) الذي اشتمل على نظام منع تجول ليلي، وتحديد حرية الحركة والتنقل خارج حدود القرى.

ولم تمض سوى بضعة أيام حتى خرقت وحدات من الجيش الاسرائيلي اتفاقية الهدنة، بإطلاق النار للإرهاب واستعمال الضرب حتى جرح بعض السكان، وقد وصف مندوبو (AFSC) ما جرى بأنه حرب نفسية هدفها التخويف والطرد.

وقال وسيط الأمم المتحدة، رالف باتيش، نقلاً عن مراقبي الأمم المتحدة في المنطقة، ان السكان العرب هناك قد تعرضوا للضرب والسرقة من قبل جنود اسرائيليين وانه وقعت عدة حوادث اغتصاب، وان الجنود الاسرائيليين اطلقوا النار بدون تمييز وان حوالي (٢٤٠٠) مواطن عربي تجمهروا حول مراقبي الأمم المتحدة طالبين الحماية».

وقد توجه وزير الخارجية آنذاك، موشيه شاريت، الى رئيس هيئة الأركان العامة، يعقوب دوري، وكتب له يقول:

«إن أعمال الجيش الاسرائيلي تضع علامة شك حول نوايانا كطرف في اتفاق دولي، وان مصر ستبدي حساسية زائدة في هذا الموضوع نظرًا لأن قواتها ترى نفسها مسؤولة عن مصير السكان المدنيين هناك».

وعلى ما يبدو فإن قرار زرع الخوف في قلوب السكان هناك جاء لإرغامهم على الفرار حسب قرار اتخذه قائد الجبهة الجنوبية العميد ألون بعد ان اجتمع في ٢٨ شباط مع يوسف فايتس ويبدو ان حصل على موافقة بن غوريون.

وعلى ما يبدو ايضًا ان عمليات التخويف في جيب الفالوجة التي مارستها العناصر اليهودية في مطلع شهر آذار ادت في الأسابيع التالية الى فرار معظم هؤلاء السكان الى شرق الأردن وجبال الخليل بينما طرد ما تبقى منهم في ٢١ نيسان.

لقد واجهت اسرائيل في المنطقة الجنوبية مشكلة جديدة هي مشكلة البدو الرحل، اذ كانت الزعامة الاسرائيلية منقسمة على نفسها فيما يتعلق بطريقة معالجة مشكلة البدو.

اما الطريقة التي تبناها الجيش بالبداية فهي ان البدو غير مأموني الجانب ولا يستجيبون للتعليمات في طبيعة الحال، وانهم حاربوا الى جانب ابناء شعبهم خلال الحرب، وهكذا سيفعلون بالمستقبل اذا سنحت الفرصة لهم، لذا من الأفضل طردهم من منطقة تجمعهم الرئيسية.

اما الطريقة الثانية فقد تبناها عدد من الخبراء في الشؤون العربية الذين دعوا الى التمييز بين بدو (جيدين) وبدو (سيئين) وادعوا بأن البدو سينصاعون الى صاحب السلطة مهما كان، ويظهرون له الولاء، وهذا من شأنه تمكيننا من استخدام البدو (الجيدين) في خدمة الدولة اليهودية على شكل «حرس حدود» او قصاصي أثر في مناطق اقامتهم.

في ٢ تشرين الثاني سنة ١٩٤٨ عقد اجتماع بين موظفين اسرائيليين وقادة من الجيش الاسرائيلي وزعماء القبائل البدوية، بهدف اقناع البدو بالرحيل (بمحض إرادتهم) بعيدًا الى الصحراء، أو الانتقال نهائيًا الى شرق الأردن.

في ١٨ تشرين الثاني سنة ١٩٤٨ قدم (١٦) زعيم قبيلة بدوية طلبات رسمية بشأن السماح لهم بالبقاء في اسرائيل، عندئذ كتب (يوسف فايتس) لـ بن غوريون رسالة جاء فيها: «من الأفضل تفريغ النقب من البدو على الرغم من العواقب السياسية المترتبة عن ذلك».

في ٢٥ تشرين الثاني سنة ١٩٤٨ اجتمع بن غوريون مع كبار مستشاريه وقد أيّد يجآل الون وميخائيل هنغبي، الحاكم العسكري للنقب، ابقاء البدو المخلصين (للدولة) ولكن ضمن تجمعات في منطقة محدودة تقع الى الشرق من بئر السبع. وقد عارض ذلك كل من يوسف فايتس وشمعوني.

في تشرين الثاني سنة ١٩٤٩ طرد الجيش الاسرائيلي حوالي (٥٠٠) عائلة بدوية الى ما وراء الحدود، الى جبال الخليل.

وجرت عملية ترحيل وطرد عائلة في شهر ايلول سنة ١٩٥٠ الى شبه جزيرة سيناء. وقالت مصادر الأمم المتحدة ان اسرائيل طردت الى سيناء حوالي (٤٠٠٠) بدوي.

في ٣١ أيار سنة ١٩٥٠ نقل الجيش الاسرائيلي نحو (١٢٠) فلسطينيًا في شاحنتين مزدحمتين من سكان النقب فقد انزلوا في منطقة قريبة من الحدود الأردنية في وادي عربة وأمروا بالعبور الى الأردن، بالقوة، وكان الجنود يطلقون زخات من الرصاص فوق رؤوسهم وتحت أقدامهم لحملهم على الهرب. وقد هلك منهم (٣٦) شخصًا.

وكتب السفير البريطاني في عمان آنذاك، السير كيركبرايد، ان اسرائيل ارغمت نحو (٥٠٠) عائلة من بدو بئر السبع على اجتياز الحدود الى الضفة الغربية، واحتج الأردن على هذا الطرد.

ثم جرت عملية طرد أخرى لنحو (١٠٠٠) نسمة من قبيلة العزازمة والجهالين.

في ٢ ايلول سنة ١٩٥٠ اعتقل الجيش الاسرائيلي مئات من قبيلة العزازمة، وفي شكوى قدمت للجنة الاشراف على الهدنة التابعة للأمم المتحدة تحدثت عن طرد (٤٠٠٠) نسمة من النقب بالقوة الى الأرض المصرية.

وفي منتصف ايلول سنة ١٩٥٠ حدد رئيس لجنة الإشراف على الهدنة، التابعة للأمم المتحدة، الجنرال وليم رايلي، ان مجموع عدد البدو في (القصيمة) في سيناء هو (٦٢٠٠) نسمة تم طردهم على يد جيش الدفاع الاسرائيلي الى الأراضي المصرية، وقال رايلي ان الجيش الاسرائيلي قتل (١٣) بدويًا خلال هذه العملية.

وفي أواخر ايلول سنة ١٩٥٢ طرد الجيش الاسرائيلي (٨٥٠) رجلاً من قبيلة الصانع في النقب الشمالي الى الضفة الغربية، كما طرد بضعة آلاف من قبيلة العزازمة وغيرهم من رجال القبائل الأخرى الى سيناء.

من المعروف وحسب الاحصاءات الرسمية ان عدد بدو النقب قد جاوز (١٠٠.٠٠٠) نسمة سنة ١٩٤٨، لم يبق منهم بعد الاحتلال سوى (١٣) ألف نسمة.

ان العرب المتبقين في النقب لم يمنحوا بطاقات هوية اسرائيلية في سنة ١٩٥٢ الأمر الذي سهل على الجيش الاسرائيلي دفعهم الى الخارج. وفي سنة ١٩٥٣ كشفت تقارير الأمم المتحدة ان (٧) آلاف من بدو النقب نصفهم من قبيلة العزازمة قد طرد بالقوة من النقب.

وفي آذار سنة ١٩٥٥ تعرض افراد قبيلة العزازمة، بما فيهم النساء والأطفال، لمذبحة على يد الكتيبة (١٠١) سيئة الصيت، التي شكلها موشي ديان في ايار سنة ١٩٥٣ وقادها اريئيل شارون. لقد قامت هذه الوحدة بعدة غارات على أهداف عربية حدودية مثل مذبحة قبية، والدوايمة والسموع وغيرها.

وكتبت صحيفة «هآرتس» في تشرين الثاني سنة ١٩٥٩ ما يلي: «ان دوريات الجيش في الصحراء، تدخل قلب المخيمات البدوية يوميًا وتمطره بزخات مفاجئة من نيران الأسلحة الاوتوماتيكية فيهرب ابناء الصحراء، بعد ان يحملوا معهم القليل مما تبقى من مقتنياتهم حيث يقودون جمالهم في صفوف طويلة صامتة الى قلب صحراء سيناء».

وقد قال أحد شيوخ قبيلة طرابين الصانع في محادثة مع احدى الصحف سنة ١٩٨٥ ما يلي: «كان ذلك في ايام الحكم العسكري، هل تعرف ماذا يعني ذلك!! انه كان بامكان الجيش قتل الناس كأنهم كلاب ضالة، هناك في الصحراء، من دون اي شهود لتسجل فظائعهم».

هذا بعض ما أصاب بدو الجنوب في اثناء الاحتلال ولقد تعرضوا لعمليات مأساوية أشد من ذلك، ستكشف عنها الارشيفات عند فتحها. وكل ما ادعو له ان تقوم بعض المؤسسات في النقب، بعد ان اصبحوا على وعي تام لما يدور حولهم، لتوثيق كل ما تعرضوا له من ظلم واجحاف وأظنهم قادرين على ذلك.

اما ما أصاب بدو الشمال فحدث ولا حرج وسأتعرض له في مقال لاحق.

المراجع:

١ – بيني موريس – طرد الفلسطينيين وولادة مشكلة اللاجئين، ص ٣٨، ١١٨، ١٦٣، ١٩٨.
٢ – نور الدين مصالحة – طرد الفلسطينيين.
٣ – Morris. B. - Israel Border Wars. p. 157.
٤ – Maddrell: The Beduin of The Negev (P. 6)
٥ – Christina Jones: Forty Years in Palestine - - London 1975. P. 218.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء ٢٢/٣/٢٠٠٠

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٨.٠٠ - بث حي ومباشر لقدوم البابا.
١٠.٠٠ - في غرفة حني.
١٠.٣٠ - قطط الساحة.
١١.١٠ - المهر الفضي.
١١.٤٠ - الفراشة اللطيفة.
١٢.٠٥ - لورل وهاردي.
١٣.١٠ - هذا هو.
١٣.٣٥ - مغامرات بباي.
١٣.٤٥ - العلماء.
١٤.٠٠ - كاسي لوك ومرنا.
١٤.٣٠ - عائلة دولي.
١٤.٥٥ - شارع سمسم.
١٥.٣١ - فيلم - مغامرات باروخ منخهاوزن.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - مغامرات باروخ منخهاوزن.
١٨.٠٠ - حان وقت اللغة.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - شؤون عائلية.
١٩.٠٠ - أخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - جير - برنامج ترفيهي.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - دوكوميديا.
٢٢.١٠ - ألوان في القلب.
٢٢.٥٥ - مسابقة أفلام.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - إيتس وميتسي.
٦.٢٦ - بيتر ودين.
٦.٣٢ - قصص الأولاد.
٦.٤٣ - صباح مع چابي چزيت ورفقة ميخائيلي.
٩.٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
١٠.٠٠ - أخبار بمناسبة زيارة البابا.
١٠.٣٩ - كله لأجل حبك.
١١.٢٣ - مفتاح القلب.
١٢.٢٦ - پاور رانجرز في الفضاء.
١٢.٤٧ - موسيقى.
١٣.٠٠ - نظرة نسائية.
١٣.٣٠ - كاسر الموج.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - مجلة الشباب.
١٥.٠٠ - نتحدث عن هذا مع لقانه حكيم.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٧ - كل أولادي.
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - مجلة الرياضة.
١٨.٠٠ - ووكر.
٩.٠٠ - السابعة مساء مع دان شيلون.
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعربية.
٢٠.٣٠ - شيمش - كوميدي.
٢١.٠٥ - فيلم «جونيور».
٢٣.٢٠ - سيرك الطائر.
٢٤.٠٠ - موجز لأهم الأنباء.
١.١٧ - كونسيرت بجينس.
٢.٣٥ - كارولين.
٢.٥٧ - برامج الغد.

هذا المساء

الفيلم السينمائي الأمريكي «فانتوم» - مغامرات خيالية، مستوحاة من السلسلة الكوميدية الناجحة في سنوات الأربعين بعنوان «الفانتوم».
بطل أسطوري، يملك قوى خارقة، يحارب قراصنة أشرار، يحاولون السيطرة على الكنز الموجود في الغابة.
بطولة بيلي زيان وتريت ويليامس وكترين زيتا - جونس، اخراج سايمون ڤينسر (١٩٩٦ - ٩٦ دقيقة).

نتائج اللوطو

٥, ٢١, ٢٧, ٢٩, ٤٣, ٤٥

والرقم الاضافي ٧

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** **الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
لا تتسرع في تنفيذ بعض الأعمال التي قد تحتاج الى خبرة.

** **الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
ثق بحدسك الداخلي ولا تتسرع في اتخاذ القرارات.

** **الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):**
أنت متسلط وتطالب بكلمة نعم دائمًا ممن تحب.

** **السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
تتوق الى الاستقرار وبناء بيت سعيد وعائلة جميلة.

** **الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
كثيرًا ما ترغب في تغيير نمط حياتك.

** **العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
الوقت غير مناسب لأي تغيير.

** **الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
الحياة بالنسبة لك غير مستقرة ومضطربة وتحيط بك الآلام.

** **العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
تتاح لك أجمل الفرص في الحفاظ على العلاقات الطيبة.

** **القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
الفرص سانحة الآن للحصول على متطلباتك.

** **الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
من حسن حظك ان المحيطين بك ليسوا متزمتين.

** **الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
دع الكل يتصرفون كما يحلو لهم.

** **الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
احذر التسرع في انجاز مطالبك وعليك بالتأني والهدوء.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٢) آذار

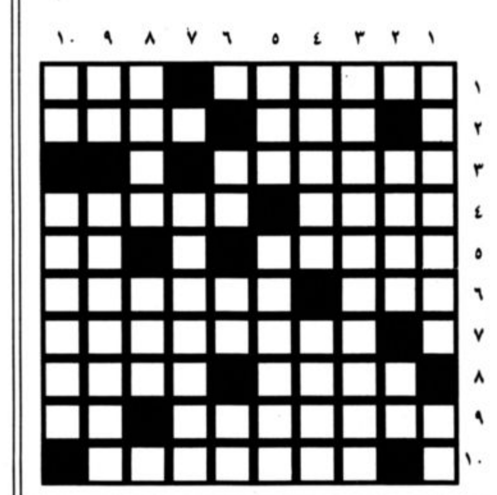
١٩٣٥ - المانيا تبث في برلين برنامجًا تلفزيونيًا منتظمًا.
١٩٣٦ - الأرجنتيني لنك يكتشف قمة جبل كونكاغوي أعلى قمم جبال الأنديز الأرجنتينية.
١٩٤٥ - عيد جامعة الدول العربية وتوقيع ميثاق جامعة الدول العربية في القاهرة بمشاركة سبع دول هي السعودية، مصر، العراق، لبنان، سوريا، الأردن واليمن.
١٩٤٦ - بريطانيا تعترف باستقلال الأردن.
١٩٥٦ - وفاة العلامة البلجيكي الأصل جورج سارطون صاحب مقدمة تاريخ العلوم.
١٩٦٦ - رئيس دولة الكونغو ليوبولدفيل يلغي السلطة التشريعية.
١٩٩٢ - الإطاحة بالنظام الشيوعي في البانيا.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - عيد - الأضحى.
٢ - هابي - مصران.
٣ - دوللي - اسفا.
٤ - آري - ماء - شل.
٥ - ل د م ا ل - يارا.
٦ - كامل.
٧ - طيّار - روما.
٨ - رمد - صور - ما.
٩ - ليلة القدر.
١٠ - عير - لنا - هد.

عموديًا:
١ - عيد الفطر.
٢ - دروبي - يملي.
٣ - عيد الميلاد.
٤ - هل - أمر.
٥ - يملأ - رتل.
٦ - لن - كروان.
٧ - أ أ أ أ أ - وصلا.
٨ - ضرس - رجم.
٩ - الفصح - امده.
١٠ - اماشي - ارد.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ - جريدة لبنانية - يعشش داخل السن.
٢ - أبو البشر - ابن الملك.
٣ - جريدة لبنانية.
٤ - تغيّر - صحيفة محلية (غير معرفة ومعكوسة).
٥ - سلّم عليه - ضجر.
٦ - رفضت - جريدة فلسطينية.
٧ - جريدة مصرية (ناقص حرف).
٨ - مريك (معكوسة) - تسرد (مبعثرة).
٩ - وحيها (معكوسة) - متشابهان.
١٠ - صحيفة محلية ساخرة سابقة.

عموديًا:
١ - جريدة ظبيانية.
٢ - ذكي - قط (معكوسة).
٣ - صحيفة انجليزية.
٤ - صحيفة كانت تصدر عن الجبهة الشعبية - قشر الشجر.
٥ - والدتي (معكوسة) - داهمهم.
٦ - أجاب - للجزم - خاصته.
٧ - جريدة مصرية.
٨ - عفو - يحب.
٩ - نعم بالفرنسية - تزاولها.
١٠ - بين اثنين - فاقدة الحياة.



* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، غائمًا جزئيًا وتتوقف الامطار من ساعات الظهر وتتجدد يوم غد الخميس وتتوقف صبيحة يوم الجمعة وترتفع درجات الحرارة يوم السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ١٦° * تل أبيب وضواحيها - ١٨° * حيفا وضواحيها - ١٨°* إيلات - ٢٤° * جبال الجليل - ١٤° * المروج الشمالية - ١٨° * جبال المركز والجنوب - ١٧° * السهل الداخلي - ١٨° * السهل الساحلي -١٨° * النقب الشمالي -٢١° * بحيرة طبريا وجوارها - ٢٠°* منطقة البحر الميت والعربة - ٢٠°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئه.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢١/٣/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٣.٩٨٥٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٧٠٨ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٧٩١ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٢٤٥٩ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٩٠١ ش.ج
* جنيه مصري	١.٧٢٦٨ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٧١٤ ش.ج
* دينار اردني	٥.٦١٢٧ ش.ج

يـــا عـــمـــال الـــعـــالـــم اتحـــدوا!

الاتحاد

الأربعاء ٢٢ آذار ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

قلق دولي من الانخفاض الحاد في عدد سكان البلدان المتطورة

(ص١٢ و١٣)

أبناء الناصرة لكرة السلة.. قريبًا إلى القطرية

هـ. تل أبيب وم. حيفا وب. القدس وهـ. كفارسابا لنصف النهائي في كأس الدولة

(«الاتحاد» الرياضي – ص١٨ و١٩)

احتجاجًا على عدم تنفيذ الحكومة للاتفاقية المبرمة منذ ثلاثة أشهر

الاثنين القادم اضراب انذاري في جميع السلطات المحلية العربية

*** لجنة الرؤساء اقرت اجراء مظاهرة في نفس اليوم في القدس امام وزارة المالية * الغاء الصلاة في مسجد طبريا يوم الجمعة القادم بسبب زيارة البابا، والعودة للصلاة في الاسبوع القادم ***

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – قررت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اجتماعها العام مساء أمس الثلاثاء في مجلس محلي كفرمندا اعلان اضراب انذاري احتجاجي ليوم واحد وذلك يوم الاثنين القادم ٢٧ آذار في جميع السلطات المحلية العربية في البلاد كخطوة احتجاجية انذارية احتجاجا. على استهتار الحكومة للازمة المالية في السلطات المحلية العربية ومماطلتها في تنفيذ الاتفاقية التي ابرمت معها قبل ثلاثة أشهر ومواصلة الحكومة لسياسة التمييز والاستهتار في مطالب السلطات المحلية والجماهير العربية.

كما اقرت اللجنة القطرية تنظيم مظاهرة لرؤساء ونواب وأعضاء السلطات المحلية العربية في نفس اليوم الاثنين امام وزارة المالية في القدس، وأعلنت عن تشكيل لجنة تضم بعض الرؤساء، وممثلي الاحزاب العربية في الكنيست واتحاد اولياء أمور الطلاب العرب ومجالس العمال العرب، لاعداد توصيات حول الخطوات والاجراءات الاحتجاجية التصعيدية وبرمجتها على المدى البعيد وبشكل عملي وبالتنسيق مع مكتب اللجنة القطرية.

كما أكدت اللجنة القطرية على ضرورة العمل المشترك وبذل الجهود الجماعية لانجاح الاضراب العام في ذكرى يوم الأرض الخالد في الثلاثين من آذار الحالي اضافة الى المهرجان والمسيرات والفعاليات الأخرى. وأشارت اللجنة الى أهمية قرارها بمقاطعة لقاء المعايدة مع رئيس الحكومة ايهود براك، والذي ترك اثرًا هامًا وحيت الرؤساء الذين التزموا بهذا القرار.

هذا وقد عبر الرؤساء في اجتماعهم أمس عن استيائهم من تصريحات ومواقف رئيس بلدية شفاعمرو عرسان ياسين في بسمة طبعون اثناء استقبال وزير الداخلية نتان شيرانسكي، وعبروا عن رفضهم لتملقات عرسان ياسين ومحاولته تصوير الأمور وكأن الجماهير العربية بألف خير!!

هذا ويذكر ان رئيس بلدية شفاعمرو عرسان ياسين لم يلتزم بقرار اللجنة القطرية وشارك في لقاء المعايدة، الذي دعا اليه ايهود براك يوم الجمعة الماضي في حيفا.

واستنكرت اللجنة بشدة الاعتداء العنصري الآثم على المصلين في المسجد البحري في طبريا في الاسبوع الماضي، خاصة أثناء صلاة العيد في المسجد، وقررت من منطلق المسؤولية والاخذ بعين الاعتبار زيارة قداسة البابا لطبريا يوم الجمعة القادم تأجيل اداء صلاة الجمعة القادم فقط، في مسجد طبريا، ومواصلة اداء هذه الصلاة اسبوعيًا بعد ذلك في نفس المسجد.

ومن جانب آخر عقدت لجنة ادارة جمعية اللجنة القطرية اجتماعًا بحثت فيه عددًا من الأمور التنظيمية وعلى رأسها الشروع باقامة مبنى دائم وثابت وحديث للجنة القطرية.



* *المظاهرة الأخيرة للرؤساء، إبان الاعتصام الأخير – صورة من الأرشيف* *

جبهة الطلاب تدعو ادارة جامعة حيفا لقبول الاستئناف على قرار إبعاد الطلاب الاربعة



* *مظاهرة جبهة الطلاب في جامعة حيفا احتجاجا على قرار الإبعاد – صورة من الأرشيف* *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكدت «جبهة الطلاب العرب» في جامعة حيفا في بيان صدر أمس الثلاثاء ان قبول ادارة الجامعة للاستئناف على قرار ابعاد الطلاب الاربعة هو الفرصة الاخيرة لها للتراجع عن القرارات العنصرية التي اتخذت ضد الطلاب بهدف اسكاتهم ترهيبهم، وحذر البيان الطلاب من الحيادية واللامبالاة لان المعركة هي معركة وجود وكرامة وحرية، وهي معركة جميع الطلاب وليس المبعدين الاربعة فحسب.

وناشد الطالب المطرود فعليًا رجا زعاترة جمهور الطلاب الى التضامن الفعلي مع زملائهم، الذين اتخذت قرارات ضدهم بسبب نشاطهم السياسية.

وقال الطالبة المطرودة مع وقف التنفيذ خلود بدوي ان هناك تجاوبًا واسعًا بين الطلاب العرب مع الفعاليات الاحتجاجية وانه تم جمع مئات التواقيع التي تندد بقرارات الفصل التعسفية.

كما وان حملة «العشرة قروش» تلاقي نجاحًا كبيرًا حيث تم جمع مئات الشواقل بعملة العشرة قروش لتسديد الغرامة المالية المفروضة علينا بقيمة ٣٧٥٠ شاقلاً. وأفادت بدوي انه تم الاتصال بهيئات تمثيلية رسمية وشعبية ومؤسسات ثانوية وجهات حكومية وتم تحديد لقاءات مع رئيس الجامعة وعميدة الطلبة ووزير المعارف يوسي سريد، كما ويجري اعداد الاستئناف على القرارات بالتعاون مع مركز «عدالة» القانوني واشادت بدوي بتعاون كتلة الجبهة البرلمانية وتبنيها المطلق للقضية، كما وثمنت عاليًا تضامن تنظيم الشبيبة الشيوعية وفروع الحزب والجبهة والهيئات التمثيلية لجماهيرنا مع نضال الطلاب العرب في جامعة حيفا.

استمرار وتصعيد الاضراب في المستشفيات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – واصل الأطباء أمس الثلاثاء، التشويشات في جميع مستشفيات البلاد والعيادات الخارجية، وعملوا حسب أنظمة السبوت.

وواصل الاضراب أمس أيضًا عمال الادارة والخدمات وهددوا بتصعيد الاجراءات الكفاحية، بدءًا من اليوم الاربعاء، حيث يمتنعون عن تقديم الملابس المغسولة والنظيفة للمرضى في المستشفيات.

وأضرب عاملو أشعة «رنتجن» في جميع المستشفيات، اضرابًا انذاريًا يوم أمس، احتجاجًا على عدم الاستجابة لمطالبهم في تحسين ظروف وشروط عملهم وزيادة رواتبهم.

ووصلت المفاوضات بين وزارة المالية والاطباء الى طريق موصد، وادعى وزير المالية ان مطالب الأطباء غير عادلة ومبالغ فيها ولا يمكن الاستجابة لها!! وقال مصدر في وزارة المالية، ان نصف الأطباء يعتبرون في قمة لائحة الحاصلين على رواتب القطاع العام وأعلى منها أيضًا. وان الزيادة الأخيرة التي أعطيت للاطباء المتمرنين من شأنها تحسين أوضاعهم.

وقال رئيس نقابة الأطباء يورام بلاشار، ان وزارة المالية تبث معلومات مغلوطة وتضليلية حول رواتب الأطباء، لتأليب الرأي العام ضدهم وكسر نضالهم وتشويهه.

ويشمل الاضراب والتشويشات في العمل، اليوم الاربعاء، العيادات الخارجية والمعاهد الطبية وأقسام الاقامة العلاجية ليوم واحد في المستشفيات.

تحذير من داء الكلب في محيط شفاعمرو

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – هاجم واوي كلبا عند مدخل مدينة شفاعمرو الغربي وقام بعضه وقد قام صاحب الكلب باطلاق النار على الواوي وقتله، وبعد اعلام قسم الخدمات البيطرية في بلدية شفاعمرو قام مسؤولو القسم بفحص رأس الواوي في مختبر بيت دجن بالقرب من تل أبيب فأظهرت الفحوصات ان الواوي مريض بداء السعر.

وفي حديث «للاتحاد» مع الخدمات البيطرية في منطقة الشمال اهاب المسؤولون بمواطني مدينة شفاعمرو بالقيام بتطعيم كلابهم ضد مرض السعر».